يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ٣ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٩ شوال ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 3.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 189/58

٢٤ صفحة

النائب مخول: جنون التحريض على الجبهة لن يعفيكم من مناقشة اقتراح قانون «تعريف الارهاب - (مقاومة الاحتلال)»

(ص ٥)

السلطة الفلسطينية: شارون يسعى لإجهاض مهمة زيني



• عريقات: نحن نريد تثبيت وقف إطلاق النار بشكل دائم في حين يسعى شارون لتدمير مهمة زيني قبل أن تبدأ ويرفض وضع جدول زمني وآلية لتنفيذ تفاهمات تينيت • أبو ردينة يطالب الإدارة الأمريكية باستغلال مجيء زيني إلى المنطقة لتنفيذ توصيات ميتشل • شارون يصر على «هدوء تام» من سبعة أيام ويعلن أن عرفات سيبقى محاصرًا في رام الله • قوات الاحتلال تصعد ممارساتها القمعية •

(ص ٢ و٣ و٤)

عرفات يتمنى أن يعيش الاسرائيليون والفلسطينيون معًا في سلام

شوقي خطيب في رسالة الى انان وبوش والاتحاد الاوروبي

على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية!

(ص ٦)

أهالي عين السهلة يرفضون مرور خط كهرباء وشارع من اراضيهم

(ص ٧)

السلطة الفلسطينية تتهم شارون بالسعي لإجهاض مهمة زيني

• عريقات: نحن نريد تثبيت وقف إطلاق النار بشكل دائم في حين يسعى شارون لتدمير مهمة زيني قبل أن تبدأ ويرفض وضع جدول زمني وآلية لتنفيذ تفاهمات تينيت • أبو ردينة يطالب الإدارة الأمريكية باستغلال مجيء زيني إلي المنطقة لتنفيذ توصيات ميتشل وعودة زيني بداية لخطوة جديدة في الاتجاه الصحيح •



* غزة – «وفا» والوكالات – اتهمت السلطة الفلسطينية مجددا، أمس الاربعاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون بانه يسعى، من خلال التصعيد والشروط التعجيزية التي يفرضها، الى «تدمير» مهمة الموفد الامريكي الجنرال انتوني زيني الذي يصل اليوم الخميس الى المنطقة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات: «يبدو ان شارون مصمم على تدمير مهمة الجنرال زيني قبل ان تبدأ وذلك على صعيدين: الاول هو العدوان على الارض وتصعيده واستمراره وفي اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية واستمرار القصف والقتل والثاني هو تصعيد شروطه التعجيزية».

وكان بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اكد أمس الاربعاء ان شارون يصر على هدنة يسودها «الهدوء التام» لسبعة ايام قبل تطبيق تفاهم تينيت لوقف اطلاق النار.

وتتضمن الخطة التي وضعها مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) جورج تينيت آلية لوقف اطلاق النار بين الفلسطينيين واسرائيل. وقد وضعت الخطة في حزيران الماضي لكنها بقيت حبرا على ورق.

واكد عريقات: «نحن نريد تثبيتًا لوقف اطلاق النار بشكل دائم» مشيرا الى ان«شارون هو الذي يطلق النار ويريد ان يضع هذا الشرط حتى يستمر في اطلاق النار ثم يقول لا يوجد هدوء. وهذا شرط تعجيزي».

واضاف ان شارون: «لا يريد وضع جدول زمني لسحب القوات الاسرائيلية الى مواضعها قبل ٢٨ ايلول ٢٠٠٠ ورفع الحصار بكافة اشكالة وتجميد النشاطات الاستيطانية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي لان كل هذه الامور تشكل مجتمعة دعامات تثبيت وقف اطلاق النار».

ورأى عريقات «انه لا يوجد في تقرير ميتشل او تينيت ولا في اي تفاهم ولا في اي مذكرة موقعة اصطلاح سبعة ايام والهدوء التام الذى يطرحه شارون».

وتحدث عريقات عن الخروقات والانتهاكات الاسرائيلية التي اكد انها لم تتوقف وقال: «منذ ١٦ كانون الاول عندما اعلن الرئيس عرفات عن مبادرته»، وقال: «هناك ١٦ فلسطينيًا استشهدوا و ٢١٤ جرحوا و١٤ مقرًا لقيادات الامن الوطني دمرت وتم اقتحام مدن فلسطينية في الضفة والقطاع».

وطلب عريقات من الجنرال زيني «ان يركز في هذه الجولة على وضع آلية للتنفيذ ووضع جدول زمني لتنفيذ توصيات ميتشل وتينيت مع وجود مراقبين على الارض لانها تشكل بعناصرها المختلفة دعامات لتثبيت وقف اطلاق النار».

وحول اعلان اسرائيل عن تخفيف الحصار عن الاراضي الفلسطينية قال عريقات: «ان الحقائق على الارض تشير الى ان الاغلاق والحصار مستمران» نافيًا اية تسهلات على الارض. واضاف: «اننا نريد رفع الاغلاق والحصار ليس فقط لاغراض العلاقات العامة وانما فعلا على الارض».

واعتبر نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان مطالب شارون «محاولة اسرائيلية لتخريب مهمة زيني قبل ان تبدأ». وطالب «الادارة الامريكية بأن تعمل على استغلال زيارة زيني للبدء بتنفيذ توصيات ميتشل ووضع جدول زمني» لتنفيذها.

واعتبر ابو ردينة «ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا زالت غير جادة وتهدد الامن والاستقرار في المنطقة والامتحان الحقيقي هو في العودة الى طاولة المفاوضات».

واشار الى «ان عودة المبعوث الامريكي تمثل بداية لفرصة جديدة وهى خطوة في الاتجاة الصحيح والآن هو الوقت المناسب لتحرك امريكي سريع لانقاذ عملية السلام».

شارون يصر على «هدوء تام» من سبعة أيام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس ان رئيس الحكومة اريئيل شارون يصر على هدنة يسودها «الهدوء التام» لسبعة ايام قبل تطبيق تفاهم تينيت لوقف اطلاق النار.

وجدد شارون التأكيد على هذا الشرط خلال اجتماع عقد الليلة قبل الماضية وشارك فيه وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر وقائد الاركان شاؤول موفاز ومسؤولون عسكريون آخرون.

واوضح البيان ان «رئيس الحكومة شدد مجددا على ضرورة الحصول على هدوء تام خلال سبعة ايام قبل البدء بتطبيق خطة تينيت».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون پيرس ان خطة تينيت يمكن ان تطبق «في اليومين او الثلاثة ايام المقبلة» اذا كان الامن مستتبًا.

ويدعو الفلسطينيون على الدوام الى تطبيق «فوري» لخطة تينيت ولتقرير ميتشل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

ماذا وراء مهمة زيني؟

* من المنتظر ان يصل اليوم، الخميس مبعوث الادارة الامريكية، الجنرال المتقاعد انتوني زيني، الى المنطقة في جولته الثانية وبهدف معلن مدلوله التوفيق بين الحكومة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية لوقف حمام الدم والمباشرة بتنفيذ توصيات ميتشل وتفاهمات تينيت.

وللضغط على القيادة الفلسطينية وابتزاز تنازلات من طرفها تمارس حكومة الكوارث الشارونية سياسة العصا والجزرة في التعامل مع الفلسطينيين، فعشية مجيء زيني قامت قوات الاحتلال بممارسة العديد من الجرائم، بالتغلغل داخل اراضي السلطة الفلسطينية، اعتقال فلسطينيين وتدمير منازل وقتل ناشطين ومدنيين أبرياء، وتستهدف من وراء هذه الجرائم الاستفزازية جر الفلسطينيين الى رد فعل باعمال مغامرة تخرق القرار الوطني الذي تلتزم به السلطة ومختلف التنظيمات الفلسطينية بوقف العمليات العسكرية، يكون بمثابة ذريعة يستغلها شارون لافشال مهمة زيني والتهرب من تنفيذ اتفاقات ميتشل وتينيت.

ومن جهة ثانية، وبضغط من الادارة الامريكية تعلن حكومة شارون – بيرس عشية وصول زيني عن تسهيلات بتخفيف اطواق الحصار الاقتصادي عن بعض الاماكن الفلسطينية.

اننا من أجل ان تنجح مهمة زيني في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، بوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والشروع بتنفيذ توصيات ميتشل الامنية والسياسية والعودة الى المسار التفاوضي، ولكننا لا نثق بمواقف ونوايا حكومة شارون ولا بنوايا الادارة الامريكية. فشارون يحاول المماطلة والتهرب تحت غطاء مقولة «وقف مطلق لاطلاق النار» متجاهلا قرار السلطة وجميع الفصائل الفلسطينية الملتزمة بوقف اطلاق النار فيما تواصل اذرعه القمعية جرائم العدوان والقتل. ولكن برأينا هنالك تغيرات تدفع الادارة الامريكية الى قيادة الدفة نحو ضمان استقرار نسبي على ساحة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. وننطلق في تقييمنا هذا من حقيقتين اساسيتين، الاولى، ان زيارة زيني تأتي بعد القضاء على نظام الطالبان وما احرزته الحرب التدميرية العدوانية الامريكية ضد افغانستان وشعبها من «انتصار عسكري» وتوجه الادارة الامريكية الى بلورة المرحلة الثانية من الخطة الاستراتيجية العدوانية التي تتخذ شعار «الحرب العالمية ضد الارهاب» وكثير من المؤشرات تؤكد ان الحرب على العراق أصبحت وشيكة في اطار المرحلة الثانية، ويجري تنسيق امريكي اسرائيلي في الاعداد لعدوان همجي على العراق، ولهذا، فان مهمة زيني تتمحور حول التوصل الى اخماد مؤقت لبؤرة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، والتوصل الى حل يعيد الاوضاع الى ما كانت عليه قبل المجزرة وانفجار الانتفاضة الفلسطينية في ٢٨ ايلول ٢٠٠٠.

والثانية: ان الموقف الفلسطيني الرسمي والجماهيري بالانتقال تدريجيًا من المقاومة المسلحة الى المقاومة المدنية ووقف العمليات العسكرية لمصادرة ذريعة شارون بتصعيد العدوان الهمجي اصبحت تستعيد مكانة التضامن مع الحق الفلسطيني في الرأي العام العالمي وتفضح اكثر الطابع العدواني لحكومة شارون، الامر الذي لا تستطيع تجاهله لا الادارة الامريكية ولا غيرها.

ان نجاح مهمة زيني يتوقف اولا واخيراً بمدى تأثير الادارة الامريكية على تغيير الموقف العدواني الاسرائيلي والزام حكومة شارون – بيرس بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية.

(الاتحاد)

في مقابلة لمجلة «بوني» الألمانية:

عرفات يتمنى ان يعيش الاسرائيليون والفلسطينيون معًا في سلام

• أتمنى أن يعترف جارنا الاسرائيلي قريبًا بأن قيام الدولة الفلسطينية مهم جدًا لإحلال هذا السلام •



* ميونيخ (المانيا) - (و.ص.ف.) - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن «أمله» في ان يتمكن الاسرائيليون والفلسطينيون من «العيش معا في سلام» وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «بونتي» الالمانية اليوم الخميس.

وقال عرفات في المقابلة: «بالرغم من المصاعب الفظيعة التي يزجنا فيها باستمرار المتطرفون من الجانبين، انني اتمسك بالامل في ان نتوصل ذات يوم الى العيش معا في سلام. ففي نهاية الامر، نحن نعيش كلنا معًا هنا في الارض المقدسة».

وتابع: «اتمنى بصورة خاصة ان يعترف جارنا الاسرائيلي قريبا بان قيام دولة فلسطينية مهم جدا لاحلال هذا السلام. وتلوح منذ الآن بوادر تشير الى هذا التغيير في الذهنية».

واوضح عرفات: «تطلب مني الحكومة الاسرائيلية ان اكافح الارهابيين. لكن لماذا تقوم بقصف جميع مراكز الشرطة والحرس الرئاسي تقريبا. انني اتصرف بالطريقة الملائمة ضد منفذي اعمال العنف والارهاب واغلقت جميع مكاتب المجموعات التي تبدي استعدادا للعنف. انا ايضا اريد ان تتوقف اراقة الدماء».

وسئل عن احتمال تقديم استقالته فقال: «لست ديكتاتورا. لم اصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري او في دبابات. لا ان الشعب اختارني. كل ما اريده ان اعيش بسلام وكرامة في موطني فلسطين».

شارون يعلن ان عرفات سيبقى محاصراً في رام الله

• في بيان لرئاسة الوزراء شارون يقول لبيترسن: عرفات لا يقوم بجهد كافٍ! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة اريئيل شارون أمس الاربعاء، وللمرة الاولى علنًا ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبقى محاصراً في رام الله طالما انه لم يعتقل قتلة وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي.

وكان شارون قال في وقت سابق لوزير الخارجية النرويجي، يان بيترسن، ان عرفات لا يقوم بجهود كافية لوقف العنف!

وبحسب بيان لرئاسة الوزراء، فان شارون اكد لبيترسن ان «عرفات لا يتخذ اجراءات لصد الهجمات ولا يقوم باعتقالات. ولم يعتقل بشكل خاص قتلة الوزير زئيفي».

وادعى شارون ان تراجع عدد الهجمات المسلحة على اهداف اسرائيلية يعود الى «العمليات الاسرائيلية والضغط الدولي المارس على ياسر عرفات».

وكان وزير الخارجية النرويجي وصل مساء امس الأول الى اسرائيل للمساعدة على استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، بحسب بيان للخارجية الاسرائيلية.

والتقى الوزير ايضا الرئيس الاسرائيلي موشي كتساف ونظيره شمعون بيرس.

ولفت وزير «الأمن» بنيامين بن اليعيزر هو الآخر خلال لقائه مع بيترسن إلى «تراجع واضح في العنف والهجمات ضد إسرائيل» ولكنه طالب «بجهد إضافي» من السلطة الفلسطينية ورئيسها، بحسب بيان لوزارة «الأمن».

ووعد بتخفيف الحصار المفروض على مناطق خاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وفقًا لقرار اتخذ ليلة الثلاثاء-الاربعاء، ولكنه لم يطبق بعد.

والتقى الوزير النرويجي أيضًا الرئيس الإسرائيلي موشي كتساف ونظيره شمعون بيرس.

عرفات يستقبل ممثل العائلات الثكلى الاسرائيلية

* رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس، يتسحاق فرنكنتال، ممثل العائلات الثكلى الاسرائيلية.

وتناول اللقاء، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية، والجهود الدولية المبذولة لحماية عملية السلام واعادتها إلى مسارها الصحيح.

وأعلن فرنكنتال انه بحث مع عرفات في احلال السلام. ودعا الفلسطينيين والاسرائيليين إلى تجنب المزيد من الخسائر في الأرواح.

وقال فرنكنتال لقد التقيت عرفات مراراً وكان في لقاء يؤكد سعيه إلى السلام. وأضاف رسالتي إلى الفلسطينيين والاسرائيليين هي واحدة: «اصنعوا السلام بينكم ولا تعانوا مثلما عانيت».

الاعلان رسمياً عن مغادرة زيني الليلة الماضية إلى الشرق الأوسط

* حيفا - الوكالات - أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد باتشر، مساء أمس الاربعاء، رسمياً، عن مغادرة الموفد الأمريكي الجنرال انتوني زيني الليلة الماضية إلى الشرق الأوسط.

ورداً على سؤال أحد الصحفيين عن شرط رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون سبعة أيام من الهدوء التام قال: نحن لا نعد أيام هدوء.

وقال ان زيني سيبحث مع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الخطوات العملية لوقف ثابت لاطلاق النار ومنها التقدم نحو تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات ميتشل.

وأعلن السفير الأمريكي في تل أبيب ان زيارة زيني ستستغرق أربعة أيام وسيمارس خلالها الضغط على اسرائيل لرفع الحصار عن المدن والقرى الفلسطينية مقابل العمل الدؤوب من جانب السلطة الفلسطينية على منع الأعمال العدائية ضد اسرائيل.

تظاهرة فلسطينية تطالب الاحتلال بتسليم جثامين ثلاثة شهداء

* غزة - لمراسلنا - شارك حوالي مئتي فلسطيني في تظاهرة أمس الاربعاء، للمطالبة بتسليم جثامين ثلاثة فلسطينيين استشهدوا قبل أربعة ايام برصاص الاحتلال في قطاع غزة.

وتجمع المتظاهرون امام مكاتب الهلال الاحمر في غزة وطالبوا المنظمة الانسانية الدولية بالتدخل في هذه المسألة.

وشكت مصادر طبية فلسطينية من تأخر الجيش الاسرائيلي في تسليم الجثامين، مشيرة الى انه يعمد عادة الى تسليمها في غضون ٢٤ ساعة.

واستشهد الفلسطينيون الثلاثة مساء الاحد بقذائف اطلقتها دبابات اسرائيلية قرب مستوطنة عالي سيناي.

واعلن الجيش الاسرائيلي في بادئ الامر ان الرجال الثلاثة اطلقوا النار على مدرعة. غير ان ناطقا عسكريا اقر، الاثنين، بانه ولم يحصل اطلاق نار ولم يتم العثور على اي سلاح حتى الان في مكان الحادث.

مصر تنفي تقديم مشروع اتفاق مرحلي لشارون يرجئ قيام الدولة الفلسطينية

* القاهرة - الوكالات - نفت السلطات المصرية، أمس الاربعاء، ما ذكرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، امس الأول الثلاثاء، حول تقديم القاهرة مشروع اتفاق مرحلي الى رئيس الحكومة الإسرائيلي أريئيل شارون يتعلق بتسوية القضية الفلسطينية، كما نفت نيتها ارسال سفيرها الى تل ابيب.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» عن مصادر في وزارة الخارجية المصرية قولها انه «لا صحة مطلقا لما ذكر عن تقديم مشروع اتفاق مرحلي الى رئيس الحكومة الإسرائيلي وكذلك لما نشرته الصحيفة من ان مصر كانت تنوي اعادة سفيرها لدى تل ابيب لو كان الرئيس الإسرائيلي موشيه كتساف القى خطابا امام المجلس التشريعي الفلسطيني».

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت امس الأول ان مسؤولين مصريين وفلسطينيين اعدوا «اتفاقًا» مرحليًا طويل المدى يلبي طلبات شارون ويرجئ قيام الدولة الفلسطينية»، لكنها اضافت ان شارون لم يعط جوابه بعد.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين المصريين والفلسطينيين الذين قدموا «المشروع المرحلي يعترضون على الاتفاق الذي اعده وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع».

وتابعت ان المسؤولين «يعتقدون بان من الخطأ اعلان الدولة على ٤٢٪ من اراضي الضفة الغربية كما يقترح بيرس»، مشيرة الى اعتقادهم بان شارون لن يتبنى اقتراح بيرس وان مجرد موافقته عليه كان لاسباب تكتيكية بينها الحفاظ على التحالف الحكومي».

قوات الاحتلال تصعّد ممارساتها القمعيّة

• تشديد الحصار على قلقيلية • قصف خانيونس • إقتلاع أشجار، مداهمات واعتقالات في أبو ديس • الإعتداء على مسن في محافظة جنين • ممارسات سادية على الحواجز العسكرية •

* حيفا - «وفا» والوكالات - شددت قوات الاحتلال، أمس، من حصارها العسكري المفروض على مدينة قلقيلية، بتعزيز تواجدها العسكري في محيط المدينة وبلدة حبلة، وواصلت منع المواطنين من دخولهما أو الخروج منهما.

وذكر شهود عيان، أن العديد من جنود الاحتلال انتشروا أمس، بين الأشجار والبيارات الواقعة بالقرب من مدخل بلدة حبلة، وذلك لمنع المواطنين من محاولة الدخول أو الخروج من المدينة والبلدة.

وأطلقت القوات الاحتلالية المنتشرة في هذه المنطقة قنابل الغاز المدمع باتجاه مواطنين كانوا يحاولون الدخول إلى مدينة قلقيلية وأجبرتهم على العودة.

من جهة ثانية، عززت قوات الاحتلال من تواجدها على كافة المداخل الترابية والفرعية المؤدية إلى المدينة لمنع المواطنين من التنقل مشياً على الأقدام على الطرق الرئيسة في المحافظة.

وقصفت قوات الاحتلال، ظهر أمس، بالرشاشات الثقيلة الحي النمساوي غرب مدينة خانيونس. وجاء القصف من مستوطنة «نفيه دكاليم»، مما ألحق خسائر مادية ببعض منازل المواطنين.

واقتلع مستوطنو «كفار عتصيون» و«اليعازر» مؤخراً أشجاراً من العنب والزيتون من أراضي المواطنين في خلة الفحم التابعة لبلدة الخضر المحاذية لمستوطنتي «أفرات» و«اليعازر» المقامتين على أراضي البلدة. وأفاد أصحاب الأرض، أن حوالي ٤٠٠ شجرة عنب وزيتون تم تدميرها وتعود ملكيتها للأشقاء: يوسف وخليل أحمد جبر وجودة ومحمد أحمد صبيح.

وداهمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة بلدة أبوديس شرق مدينة القدس، أمس، وفرضت نظام حظر التجول على البلدة، ثم قامت بتنفيذ حملة واسعة من التفتيش والتمشيط، بحثاً عن مطلوبين للأجهزة الأمنية الاحتلالية، في صفوف «طلبة جامعة القدس» وشبان البلدة.

واعتقلت القوات الإسرائيلية عدداً من الشبان، عرف منهم: جمال خالد أبوهلال مسؤول اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني في القدس، وساهر حمارشة سكرتير كتلة الوحدة الطلابية في «جامعة القدس»، ونادر جفال عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق، والطالبان الشقيقان علي ومحمد فايز صلاح، وهاني حلبية، كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة حزمه شمال شرق القدس.

وأكد ذوو الأسرى أن قوات الاحتلال حطمت جزءاً كبيراً من أثاث ومحتويات منازلهم، كما صادرت العديد من الوثائق والممتلكات الشخصية لهم.

وأصيب أمس، المواطن باسم محاميد من قرية الطيبة في محافظة جنين، بكسور في اليد والرجل عندما اعتدى عليه جنود الاحتلال بالضرب لدى مروره بالقرب من الحاجز العسكري المقام على مدخل القرية الغربي بمحاذاة مدينة أم الفحم داخل «الخط الأخضر». وذكر شهود عيان، أن المواطن محاميد البالغ من العمر (٦٠ عاماً) أصيب بكسور ورضوض وخدوش في مختلف أنحاء جسمه، ونقل على أثرها إلى «مستشفى الشهيد الدكتور ثابت» في طولكرم لتلقي العلاج.

وأفاد شهود عيان، أن امرأة فلسطينية وضعت مولوداً أمس على «معبر رفح» الحدودي، بعد أن منعت قوات الاحتلال سيارة الإسعاف من الدخول لنقلها للمستشفى. وقال الشهود: إن المرأة كانت عائدة من مصر إلى قطاع غزة عبر المعبر، وعندما فاجأتها آلام المخاض، رفضت قوات الاحتلال السماح لسيارة الإسعاف بنقلها إلى المستشفى، وتمت عملية الولادة بمساعدة بعض النسوة اللاتي تواجدن على المعبر. ويذكر، أن سبعة آلاف مواطن فلسطيني ما زالوا عالقين في الجانب المصري من المعبر منذ عدة أيام في ظروف سيئة للغاية، لا سيما البرد الشديد.

وأعاقت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز سردا المقام على طريق رام الله بيرزيت أمس عمل الصحفيين والمصورين الذين حاولوا توثيق أحداث منع المارة من العبور واستهدافهم بالغاز السام.

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال منعوا مصور وكالة الصحافة الفرنسية عباس المومني من التصوير وحاولوا سحب الأفلام من كاميراته، وطلبوا منه مغادرة المكان فورا. وأضافت المصادر ذاتها أن القوات الاحتلالية أعاقت أيضا عمل مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في رام الله زهران حماد، وكذلك مراسل صحيفة «الحياة الجديدة»، نائل موسى، وتعاملت معهم بوحشية كبيرة.

وأغلقت سلطات الاحتلال، أمس، جسر عطارة شرق رام الله الرابط بين رام الله والبيرة أمام حركة السير بشكل تام على كلا الاتجاهين، في وقت طارد فيه جنود الاحتلال عدداً من المارة على طريق رام الله بيرزيت.

ولم يتمكن معظم سكان مناطق شمال غرب رام الله ومنطقتي بني زيد الشرقية والغربية من الذهاب إلى أماكن عملهم أو الالتحاق بمختلف مؤسساتهم التعليمية والتجارية، جراء هذه الممارسات.

كما أدى التصعيد الاحتلالي إلى تعكير صفو الحياة وحرمان آلاف المواطنين من قضاء حاجاتهم الضرورية والملحة من ضمنهم المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة وخطرة وبخاصة أولئك الذين يحتاجون إلى عمليات غسيل الكلى والسرطان وتجلط الدم.

كتلة الجبهة البرلمانية تستنكر اعتقال الدكتور مصطفى البرغوثي

• حزب الشعب الفلسطيني يستنكر واللجنة الشعبية للاجئين في مخيم جباليا تستنكر • رابطة أطباء لحقوق الانسان تستنكر الاعتقال •

* القدس - لمراسلنا - استنكر النائب محمد بركة بشدة اعتقال الدكتور مصطفى البرغوثي. وأكد رئيس كتلة الجبهة على ان تصرف الشرطة والجيش مع البرغوثي هو بمثابة عمل انتقامي سياسي يهدف إلى اسكات صوت صادق يعبر عن نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة.

واستنكرت رابطة أطباء لحقوق الانسان، في برقية احتجاج إلى وزير الأمن، اعتقال د. البرغوثي وطالبته باطلاق سراحه.

ويستنكر حزب «الشعب» الفلسطيني قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال الدكتور مصطفى البرغوثي، عضو المكتب السياسي للحزب، في القدس، أمس الاربعاء اثر المؤتمر الصحفي، الذي عقد لشرح فعاليات الحملة الدولية للحماية الشعبية، التي اتخذت بعداً جديداً في النضال ضد الاحتلال.



د. مصطفى البرغوثي مع محاميه جواد بولس

وأضاف بيان الحزب، ان قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهذا الاجراء التعسفي لهو دليل اضافي على تعنت السياسة الاسرائيلية الرسمية وعدوانيتها وضربها بجميع القوانين والأعراف عرض الحائط.

من جهة أخرى، استنكرت اللجنة الشعبية للاجئين في مخيم جباليا اعتقال عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني ومدير معهد الدراسات والسياسات الدكتور مصطفى البرغوثي على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس أمس الاربعاء.

واعتبرت اللجنة الشعبية ان هذا الاعتقال هو جزء من مخطط اسرائيلي واسع تشنه حكومة شارون بحق التيارات السياسية الفلسطينية وقادتها وجزء من الحصار الخانق سياسياً واقتصادياً الذي تفرضه على شعبنا.

وطالبت اللجنة الشعبية على لسان أمين سرها، محمد ابو مهاوي، المجتمع الدولي ومؤسساته خاصة التي تهتم بحقوق الانسان للوقوف الحازم في وجه هذه الممارسات الاحتلالية المشينة التي تستهدف الاجهاز على حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني وتقرير المصير الذي كفلته له الشرعية الدولية بقراراتها المختلفة.

«منظمة أصدقاء الانسان الدولية»:

١٩ معاقاً فلسطينياً تعرضوا لاعتداءات قوات الاحتلال

* فيينا - «وفا» - أعلنت أمس «منظمة أصدقاء الإنسان الدولية» أن ما يربو على تسعة عشر معاقاً فلسطينياً تعرضوا لأعمال عدائية على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي الذي تلقت «وفا» نسخة منه: إن مجرد تواجد طفل أو رجل معاق عقلياً في منطقة قريبة من الحواجز العسكرية أو المستوطنات الإسرائيلية المقامة في المناطق المحتلة أو أثناء سيره في أي مكان بدون هدى لا يعد مبرراً للإقدام على قتله أو التنكيل به أو معاقبته، بل ينبغي الرفق به وإعانته على تلبية حاجته والمحافظة على حقوقه حسب العرف الذي يعمل به بني البشر منذ قديم الزمان.

واتهم التقرير القوات الإسرائيلية بأنها لا تقوم بالتحقق من هوية الضحايا وهدف وجودهم ومبرر سيرهم على الطرقات، وتطلق الأعيرة النارية والقذائف على الأحياء السكنية والأفراد عن سابق عمد وفي أحوال لا يمكن وصفها بالدفاع عن النفس. كما دأبت هذه القوات على القول.

ودانت «منظمة أصدقاء الإنسان الدولية» حكومة إسرائيل وقواتها الاحتلالية بسبب استهدافها المعاقين الفلسطينيين بعمليات الاغتيال البشع التي تتنافى مع قيم حقوق الإنسان الأساسية والأعراف الإنسانية، مطالبة منها الوقف الكامل لهذه العمليات.

كما طالبت المنظمات الدولية والإقليمية، وجمعيات رعاية المعاقين والصم والبكم، بالتدخل والطلب من الحكومة الإسرائيلية للكف عن ممارسة هذا النهج البشع.

وسردت «منظمة أصدقاء الإنسان الدولية» الحالات التي قامت بتوثيقها لتشهد على الخروق الإسرائيلية ضد المعاقين الفلسطينيين.

قوات الاحتلال أخطرت عدداً من بدو الأغوار بهدم بيوتهم

* أريحا - «وفا» - أخطرت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين من عشيرة «نجادة كعابنة» القريبة من قرية العوجا شمال أريحا بهدم وتجريف بيوتهم.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد من المستوطنين ومن «لجنة التنظيم والبناء» الإسرائيلية داهمت مساء أمس الأول المناطق القريبة من قرية العوجا، ووجهت لعدد من إنذارات نهائية بهدم بيوتهم، عرف منهم: محمد إرحيل كعابنة وأحمد محمد النجادة ومحمود محمد النجادة ومحمد عبد القادر أبو عواد.

واستنكر وائل نظيف، رئيس اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في محافظة أريحا والأغوار، هذا الإجراء الإسرائيلي، ووصفه بـ «سياسة التطهير العرقي». وقال إن قوات الاحتلال تهدم البيوت والبركسات وترحل العشائر البدوية والمزارعين لتضييق الخناق عليهم في محاولة يائسة لإفراغ منطقة الأغوار الفلسطينية من أصحابها الشرعيين.

سلطات الاحتلال تعتقل د. مصطفى البرغوثي في القدس

* القدس - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس، الدكتور مصطفى البرغوثي، مدير «معهد الدراسات الإعلامية والسياسية»، فور خروجه من مؤتمر صحفي تنظمه المظلة الفلسطينية للحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، وذلك بحجة عدم حصوله على تصريح لدخول المدينة المقدسة. وقال مراسل وكالة «وفا»، في القدس، إن سلطات الاحتلال اقتادت د. مصطفى البرغوثي، إلى «سجن المسكوبية» حيث تمت عملية الاعتقال مباشرة بعد انتهاء المؤتمر الصحفي الذي بادرت إليه الحملة الشعبية الدولية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في فندق «أميركان كولوني» في القدس.

وأعلن مساء أمس أن السلطات الإسرائيلية أطلقت سراح البرغوثي.

النائب مخول: جنون التحريض على الجبهة لن يعفيكم من مناقشة اقتراح قانون «تعريف الارهاب - (مقاومة الاحتلال)»

• نحذر من سقوط بعض الأصوات العربية طوعاً في شرك حملة التشويه والتهويش! •

* القدس - لمراسلنا - حذر النائب الجبهوي عصام مخول من اختيار بعض الأصوات العربية في الكنيست السقوط طوعاً في شرك حملة التشويه والتهويش لاقتراح القانون الذي قدمه «تعريف الارهاب (مقاومة الاحتلال)» والمسارعة إلى اعتبار اقتراح القانون «استفزازاً غير مبرر»، كما جاء في تصريح للنائب هاشم محاميد ابرزته صحيفتا «هآرتس» و«معاريف» أمس (٢/١/٢٠٠٢).

وقال مخول: ان اقتراح القانون لم يأت لاستفزاز أحد، وانما للرد المشروع والضروري، على الاستفزاز الموجه ضد حقنا في المشاركة في الانتخابات، بحجة اننا ندعم نضال الشعب الفلسطيني للتحرر من الاحتلال وانجاز السلام العادل، الذي يعتبره قانون يسرائيل كاتس المدعوم من الحكومة «ارهاباً» وليس نضالاً.

وأضاف مخول: ان اقتراح القانون الجبهوي الذي بادر اليه، لا يتعامل بتاتاً مع مسألة اباحة دم أي كان، بما في ذلك الجنود الاسرائيليون، ولكنه يرفض أن تقوم حكومة اسرائيل والكنيست بالصاق تهمة الارهاب بشعب يدافع عن حقه في الوجود وفي التحرر من الاحتلال والاستقلال مقدمة لاباحة دمه.

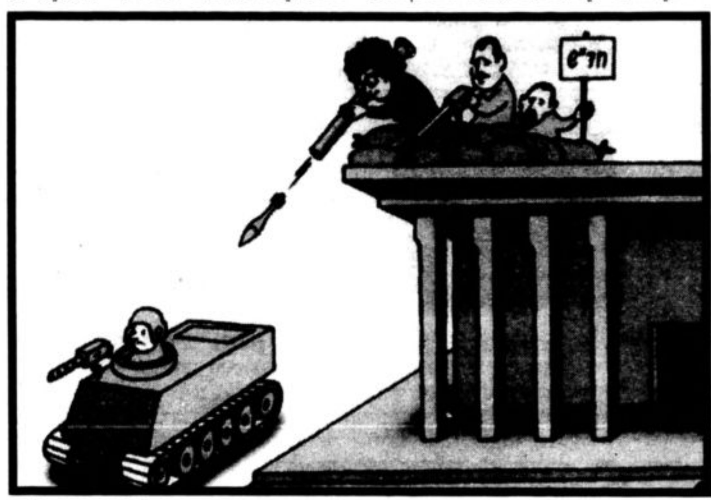
وقد كان حرياً بالنائب محاميد ان يحدد في تصريحه لصحيفتي «هآرتس» و«معاريف»، بشكل عيني ودقيق ومقنع، كيف وأين نجح اقتراح القانون في استفزازه مثلاً؟!

وأكد مخول ان اقتراح القانون يأتي ليحمّل حكومة اسرائيل وسياستها المسؤولية المباشرة عن الدم الذي يدفعه الشعب الاسرائيلي وجنود الاحتلال أيضاً، ثمناً لسياسة الغطرسة والاحتلال. لذلك يفقد أبطال الاحتلال أعصابهم ازاءه.

ووصف مخول استمرار الهجوم على اقتراح القانون وتصعيد حملة التشويه مقدمة للتهويش، بأنه ارهاب فكري يهدف إلى منع اجراء نقاش معمق وحقيقي في اقتراح القانون حول تعريف الارهاب. وكانت الصحف أبرزت مطالبة النائب اوري اوربيل (خليفة زنيفي) من رئيس الكنيست الغاء اقتراح القانون فوراً، ومنع طرحه في الكنيست، وهجوم النائب يوفال شتاينتس (الليكود) على رئاسة الكنيست بسبب اقرارها اقتراح القانون، وهجوم النائب الفاشي ميخائيل كلاينر على المستشارة القضائية للكنيست لموافقتها على اقرار الاقتراح. كما جرى ابراز تصريح النائب هاشم محاميد في هذا السياق، الذي اعتبر اقتراح القانون - «استفزازاً غير مبرر».

وكانت المحامية شنايدر المستشارة القضائية للكنيست ردت بأن رفض اقتراحات قوانين في الكنيست يتم فقط في حالة اقتراح قانون عنصري، أو قانون يرفض الطابع اليهودي للدولة. وليست هذه حال اقتراح القانون الجبهوي، كما رد رئيس الكنيست طلب نواب اليمين خائباً وأصر ان الأمر يجب ان يحسم من خلال طرح اقتراح القانون والتصويت عليه.

ومن جهته عبر مدير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر عن استغرابه واشمئزازه من انضمام محاميد إلى الحملة على كتلة الجبهة وهو الذي تعرض لحملة سلطوية عنيفة عندما كان ممثلاً للجبهة في الكنيست بسبب أقوال أدلى بها في غزة عن الحق في مقاومة الاحتلال.



التحريض الدموي على نواب الجبهة لن يكون ملاذاً لاعداء السلام والعنصريين - (هذا الكاريكاتير نشرته أمس صحيفة «معاريف»)

النائب بركة يستنكر اقتراح قانون الخدمة الجماهيرية للمدنيين اليهود والعرب تقدم به النائب يوسي كاتس

* القدس - لمراسلنا - بعث النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاجية إلى عضو الكنيست يوسي كاتس، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، احتج فيها بشدة على تقديم كاتس اقتراح قانون الخدمة الجماهيرية للمدنيين اليهود والعرب.

وأكد النائب بركة ان اشتراط منح حقوق متساوية للمواطنين العرب بالخدمة العسكرية أمر مرفوض من اساسه هذا بالاضافة إلى ان الكنيست رفضت اقرار قانون مساواة الجماهير العربية.

وأضاف: غير مقبول علينا طرح بدائل للخدمة العسكرية بسبب الصراع القائم بين دولة اسرائيل التي نحن مواطنوها والشعب الفلسطيني الذي ننتمي اليه وطنياً وهذا موقف مبدئي لا تراجع فيه ومعترف به من قبل مؤسسات الدولة منذ قيامها.

كما استغرب النائب بركة ان يقوم عضو الكنيست يوسي كاتس الذي تربطه علاقة جيدة وجريئة باعضاء الكنيست العرب بتقديم اقتراح القانون قبل ان يطلعهم على الأمر ويتشاور معهم خاصة فيما يتعلق بموضوع يجب ان يرتكز على الحوار والتفاهم.

ومن الجدير ذكره ان صحيفة «هآرتس» كانت قد نشرت أمس الاربعاء، ان عضو الكنيست يوسي كاتس قدم اقتراح قانون تحت عنوان الخدمة الجماهيرية للمدنيين اليهود والعرب وهذا قبل طرح القانون على الكنيست!!

للاشتباه باخفاء أموال طائلة عن ضريبة الدخل
تمديد اعتقال أصحاب نادي «هأومان ١٧» في القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ستة أشهر من التحقيقات السرية، اعتقل افراد الشرطة بالتعاون مع محققين من ضريبة الدخل، أمس الاربعاء، أصحاب «نادي - هأومان ١٧» المشهور عالميا ويعمل في حي «تلبيوت» في القدس، وذلك للاشتباه باخفاء أموال عن ضريبة الدخل بعشرات ملايين الشواقل.

واعتقل أفراد النادي الثلاثة، رؤوبين لوبلين، (٤٤) عاماً وروني مان (٣٣) عاماً وهيلل فركش (٣٣) عاماً وجميعهم من القدس، واعتقل معهم المسؤول عن علاقات الجمهور في النادي، رجل الاعلانات والنشر المعروف ايال كاتس (٢٩) عاماً من تل أبيب.

ويعتبر النادي من المشهورين في الدولة وحظي بشهرة عالمية، اقيم منذ سنوات ومنذ اقامته، أخفى أصحابه أموالاً طائلة عن ضريبة الدخل، منها (٨) ملايين شيكل في العام الفائت لوحده!! وتجسد اخفاء الأموال، بعدم الابلاغ عن بيع مشروبات خفيفة وروحية وان غالبية العاملين في النادي، تلقوا رواتب، بدون قسائم رواتب شهرية وبدون دفع الضرائب والمستحقات الأخرى عنهم، حيث دفعت الرواتب نقداً. وان الكرتات طبعت بأرقام متشابهة للعديد من المناسبات والاحتفالات، لاخفاء مبالغ بيع الكرتات للدخول إلى النادي.

وجرى أمس تمديد اعتقال الأربعة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

الوزير ايلي يشاي يهدد بالذهاب لانتخابات برلمانية اذا لم تغير ميزانية الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حركة «شاس»، الوزير ايلي يشاي، ان «شاس» تفضل الذهاب إلى انتخابات جديدة للكنيست، وستعمل من أجل ذلك، في حال أصرت وزارة المالية ورئيس الحكومة، على عدم التراجع عن التغييرات في الميزانية المقترحة للعام الجاري، وأكد يشاي: «اليوم ليس الوقت للانتخابات، لكن في حال أجبرونا على ذلك، سنعمل كل ما بوسعنا لتقديم موعد الانتخابات للكنيست دفاعاً عن الضعفاء والأولاد والمحتاجين»!

وجاء ذلك رداً على اقتراح التغييرات في ميزانية الدولة، من أجل تقليصها بمبلغ (٦) مليارات شيكل. ومن بنود الخطة الجديدة التي اتفق عليها بين ارييل شارون وسيلفان شالوم، لطرحها على جدول أعمال الكنيست، بعد اسبوعين، الغاء مخصصات الأولاد لمن بلغوا السادسة عشرة وما فوق، وراتب رب العائلة يزيد عن (٧) آلاف شيكل شهرياً غير صاف!

اعتداء بوليسي سافر على بيت ومنجرة مواطن نصراوي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، خليل حداد - استمراراً لسلسلة الاعتداءات البوليسية المتكررة على المواطنين العرب وممتلكاتهم، قام خمسة عشر رجلاً من افراد الوحدة الخاصة في الشرطة بالاعتداء على منزل ومنجرة ابراهيم سجراوي بدعوى التفتيش عن سلاح غير مرخص.

وقام أفراد الوحدة أمس الاربعاء حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً باقتحام منزل ومنجرة ابراهيم سجراوي، حيث لم يكن أحد من افراد عائلته موجوداً في المنزل. وأقدم افراد الوحدة البوليسية على خلع باب المنجرة وباب المنزل وتكسير كافة أدوات العمل في المنجرة وأثاث المنزل ورميها على الأرض.

هذا وقد قام أفراد الشرطة أيضاً بالاعتداء الجسدي على أفراد العائلة الذين وصلوا لدى سماعهم الخبر، حيث قاموا بضرب أحد الأبناء الذي اصيب أيضاً برصاصة في هبة اكتوبر، ومنذ ذلك الحين وهو يعاني من أزمة نفسية حادة، وعندما حاول والده الدفاع عنه، قام أفراد الشرطة بالاعتداء عليه أيضاً.

ويقول سجراوي ان هذه هي ثالث مرة يتم الاعتداء على بيتي من قبل الشرطة بدعوى التفتيش عن سلاح غير مرخص، ويضيف: «لا استطيع معرفة الذي جرى بالضبط. لا أدري ان كان أفراد الشرطة يفتشون عن شيء فعلاً، ام انهم «زرعوا» شيئاً داخل المنزل حتى يدينوني. لا أدري».

مجلس الصحافة رفض شكوى المحامي ايمن عودة ضد جريدة «يديعوت حيفا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس الصحافة في اسرائيل، الغاء الشكوى التي قدمها عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، ضد جريدة «يديعوت حيفا» الاسبوعية والصحفية العاملة فيها غاليت غولدمان، وذلك بعد ان نشرت خبراً بعد أحداث اكتوبر، ادعت فيه ان نشيطًا عربيًا في حزب «العمل» قال لها ان أهالي وادي النسناس الحيفاوي العرب، يملكون كميات هائلة من الأسلحة ولن يتورعوا عن استعمالها اذا تطلب الأمر، وقد نشر الخبر في الصحيفة بالبنط العريض وعلى الصفحة الاولى.

وكان المحامي عودة قدم الشكوى ضد الجريدة والصحفية مطالبًا فيها بمعرفة اسم النشيط المعراخي، الا ان مجلس الصحافة الحكومي، برئاسة المحامي ايلي زوهر، قرر رفض الشكوى.

وقال المحامي عودة، تعقيبًا على ذلك لـ«الاتحاد»، انه مهما يكن قرار مجلس الصحافة غير النزيه يبقى الخبر تحريضيًا بشعا ضد الجماهير العربية الحيفاوية ويبقى النشيط المعراخي جبانًا لا يجرؤ على التعبير عن رأيه على الملأ.

وعلى الصعيد ذاته تلقى المحامي ايمن عودة، رسالة من قائد شرطة «لواء الشاطئ» في منطقة «الكريوت» أبلغه فيها انه تقرر اغلاق ملف الراب دروكمان، من قبل النيابة العامة في الدولة، وذلك لعدة أسباب منها مرور زمن طويل على الشكوى التي قدمت في (٩٩/١٢/٢٠) ضد حدث وقع قبل ذلك التاريخ.

ومع ذلك ارسلت رسالة من المستشار القضائي للحكومة الى الراب دروكمان، تحفظ فيها من أقواله التحريضية ضد العرب واعتبارهم خونة من طبيعتهم وانه يجوز قتل الخونة!!

وعبر عودة عن استغرابه من اغلاق الملف وتساءل ماذا كان سيكون موقف «شرطة ابو كلبشة» لو ان عربياً قال أقوال دروكمان ضد اليهود ؟!

الكنيست أفشلت اقتراحين لاقامة محكمة للدستور في البلاد

• إعتبار رفض الاقتراحين بمثابة انتصار لرئيس المحكمة العليا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفشلت الكنيست بغالبية الأصوات، أمس الاربعاء، المبادرة لاقامة محكمة للدستور في البلاد.

وكان النائبان يغآل بيبي، «مفدال»، والعيزر كوهين، «ايحود لئومي»، قدم كل واحد منهما اقتراحا الى لجنة الدستور البرلمانية لاقامة محكمة للدستور في البلاد، وأمس الاربعاء، جرى التصويت على اقتراح لجنة الدستور البرلمانية. فرفض اقتراح بيبي وكوهين، وصوت مع اقتراح لجنة الدستور غالبية اعضاء الكنيست، وصوت مع الاقتراح لاقامة المحكمة ستة وزراء خلافًا لموقف الحكومة المعارض اقامة المحكمة وهم: افيغدور ليبرمان وبيني الون وشلومو بنيزري ونسيم شاهن والياهو سويسا وايلي يشاي.

واعتبرت نتائج التصويت وافشال اقتراح اقامة محكمة للدستور، بمثابة انتصار كبير لرئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون ابراك، الذي عارض ويعارض بشدة اقتراح اقامة المحكمة للدستور. وقد أجرى براك مفاوضات مع وزير القضاء، مئير شطريت، ومع رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب اوفير پينيس، واقنعهم ان اقتراح اقامة محكمة للدستور، والمصادقة عليه، سيلحق الضرر الكبير بمحكمة العدل العليا بشكل خاص وبكل جهاز القضاء بشكل عام.

وبعد افشال الاقتراح أمس، لا يمكن تقديم اقتراح مماثل ثانية لاقامة محكمة للدستور الا بعد مرور ستة أشهر، ولكن اذا نجح مقترح الاقتراح المماثل الجديد، تجنيد غالبية مضمونة في الكنيست لتأكيد اقتراحه، فان ذلك يلغي قرار لجنة الدستور البرلمانية، عدم قبول الاقتراح لاقامة محكمة للدستور، وعليه يمكن بعد ضمان الاغلبية طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست خلال أيام، للمصادقة عليه بالقراءة الاولى.

وبموجب اقتراح النائبين بيبي وكوهين، تتألف محكمة الدستور من (١١) عضوا، بينهم ثلاثة من قضاة المحكمة العليا، وان أي قانون تقره محكمة الدستور، يلزم كل المحاكم في البلاد، وتكون لمحكمة الدستور صلاحيات الغاء قوانين شرعتها الكنيست اذا توصلت محكمة الدستور الى النتيجة ان تلك القوانين التي ستلغيها، تمس بقانون الاساس في الدولة.

شوقي خطيب في رسالة الى انان وبوش والاتحاد الاوروبي

• على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل رئيس مجلس محلي يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب، عدة رسائل وجهها الى أبرز «اقطاب» المجتمع الدولي، امتداداً لقرارات سكرتارية لجنة المتابعة العليا وباسم الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل، حول التطورات السياسية في المنطقة وخاصة فيما يتعلق بمعاناة الشعب الفلسطيني جراء العدوان الاسرائيلي المتواصل.

ومن ابرز تلك الرسائل، التي وجهت الى كوفي انان، سكرتير عام هيئة الامم المتحدة، والرئيس الامريكي جورج بوش، والى قيادة المجموعة الاوروبية، حيث استعرض خطيب خلالها موقف الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من الممارسات الاسرائيلية والسياسية العدوانية المنهجية التي تمارسها حكومة شارون، بدعم امريكي وفي ظل صمت دولي، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وأكد خطيب ان الاحتلال والاستيطان وموبقاتها يشكلان مصدر العنف والارهاب وعدم الاستقرار في المنطقة، ومن الوقاحة اللاأخلاقية مطالبة القيادة الفلسطينية بحماية «أمن الاحتلال الاسرائيلي» او تمرير المحاولات لدمغ النضال الفلسطيني ضد الاحتلال ودفاعًا عن وجوده وعن نفسه بـ «الارهاب»..!!

وأضاف خطيب «ان منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة وقيادة ياسر عرفات هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا يمكن العبث بهذه الحقيقة التاريخية، ولا يمكن تحقيق سلام عادل وحقيقي الا من خلال التفاوض مع هذه القيادة الشرعية بكونها عنوان الشعب الفلسطيني، هذه القيادة التي اعتبرت وتعتبر السلام العادل والحقيقي، الذي يرتكز على انهاء الاحتلال وعلى أساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس العربية، وعلى اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، خياراً استراتيجيًا.

وطالب خطيب المجتمع الدولي وهيئاته المتعددة بضرورة تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني لوقف العدوان الاسرائيلي المتواصل بأشكاله المتعددة وازاء المحاولات الاسرائيلية للتهرب من استحقاقات السلام العادل والحقيقي العبث بمصير الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وتوفير الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني والتحرك الجدي في هذا الاتجاه، لتحقيق السلام العادل والشامل وضمان الحرية والحقوق والامن والاستقرار للجميع.

وأكد خطيب ان على المجتمع الدولي ان يكون عادلاً وموضوعيًا في تعاطيه مع القضية الفلسطينية، والا فقد شرعيته ومصداقيته السياسية والاخلاقية والتاريخية.

وفي نهاية رسالته أكد خطيب على موقف الجماهير العربية في اسرائيل من مجمل هذه القضايا مشيراً الى رفض هذه الجماهير واستنكارها لسقوط الضحايا والابرياء المدنيين من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومؤكداً على ضرورة انقاذ الشعبين من سياسة وممارسات حكومة شارون..!!

اجتماع تضامني كبير في تل أبيب ضد تهجير سكان الكهوف في منطقة الخليل من بيوتهم

• بركة: لا يجوز اخلاقيا احترام اي قانون يصادر الحياة او الحرية او المأوى • ألوني: هذه جريمة حرب تضاف الى جرائم الاحتلال • سالم جبران: يجب محاكمة شارون بسبب جرائمه في محكمة اسرائيلية برئاسة قاضي اسرائيلي •

* تل أبيب – لمراسلنا – عقد في القاعة الكبرى في نادي «تسافتا» في تل أبيب اجتماع تضامني كبير مع سكان الكهوف المبعدين عن ارضهم وبيوتهم في جنوب جبل الخليل، وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في القاعة الصغرى الا ان تدفق المئات الى هذا الاجتماع اضطر المنظمين من «لجنة حقوق الانسان» و«اللجنة ضد هدم البيوت» و«بتسيلم» وحركة «سلام الآن» الى نقل الاجتماع الى القاعة الكبرى.

وقد جرى عرض فيلم حول الوضع المأساوي الذي يعاني سكان تلك المنطقة والذين يعتاشون اساسا من تربية المواشي.

وقد تحدث في الاجتماع عدد من الشخصيات الاعتبارية في مجالات مختلفة وكان بينهم النائبين محمد بركة (الجبهة) وموسي راز (ميرتس) والوزيرة السابقة شولاميت الوني والكاتبان الصحفيان سالم جبران وغدعون ليفي والشاعرة داليا رابيكوفتش والمحاميان منال حزان وشلومو ليكر.

في كلمتها قالت الوني ان ما يحدث في جبال الخليل من اقتلاع لمواطنين يعيشون على ارضهم هو بمثابة جريمة تضاف الى جرائم الحرب التي يقوم بها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

بينما قالت الشاعرة المعروفة داليا رابيكوفيتش، انه يجب ترحيل حكومة اللؤم من السلطة. وقال الشاعر سالم جبران، انه يؤيد محاكمة شارون في محكمة بلجيكية، ولكنه يتمنى ان يأتي الوقت ليحاكم في محكمة اسرائيلية برئاسة قاضي يهودي لانه عار يجب محوه. وقال الصحفي غدعون ليفي ان هناك ممارسات وجرائم لا يجوز القيام بها بأي حال من الاحوال ولا يمكن تبريرها. وقال النائب راز انه رغم الايام العصيبة التي تمر علينا الا انه واثق ان نهاية الاحتلال قريبة.

وفي كلمته التي استقبلت بتأييد واسع قال النائب الجبهوي محمد بركة ان المعركة هي معركة ضد الاحتلال برمته وليست فقط ضد ممارسات معينة مؤكدا ان ادعاء سلطات الاحتلال بان المواطنين المبعدين عن بيوتهم ليسوا سكانا دائمين هو عكس الحقيقة فان المواطنين هم السكان الدائمين وان الاحتلال هو الظاهرة المؤقتة.

وأضاف بركة انه على اولئك الذين يتحدثون عن ترانسفير ضد المواطنين العرب في اسرائيل ان يفهموا أيضًا انه مثلما يوجد في هذه البلاد هواء، وجبال وبحر يوجد هنا ابناء الشعب الفلسطيني ومن لا تعجبه هذه الحقيقة يستطيع ان يبحث عن مكان آخر.

وتوقف بركة عند أقوال قائد سلاح المخابرات السابق قبل اسبوع بشأن الانجازات السياسية للقيادة الفلسطينية والتي ستنتهي بعد العملية التفجيرية القادمة، فأكد ان هذه الأقوال تكشف الحقيقة التي نعرفها جميعنا بان استراتيجية هذه الحكومة تراهن اساسًا على الاعمال التفجيرية وان شارون هو الذي يغذي هذه الاعمال وهو نفسه يتغذى منها.

وتطرق بركة الى المعركة القضائية ضد الترحيل في جنوب جبل الخليل فأكد على أهميتها ولكن علينا ان نذكر ان أغلب الجرائم والممارسات السلطوية جرت من خلال تسويفات قانونية فالسلطة الحاكمة هي تضع وتفرض «القيم» وهي التي تسن القانون وهي التي تحكم بموجبه وهي التي تنفذ هذا الحكم ولذلك علينا ان نضرب عرض الحائط كل قانون يصادر الحق في المأوى وفي الحرية وفي الحياة.

واختتم بركة حديثه ان نهاية الاحتلال يتعلق بنا واصرارنا في الدفاع عن حق اولادنا في الحياة. ان تجربة الشعوب في التحرر من الاحتلال تدل بوضوح على أهمية دور القوى المعارضة للاحتلال داخل الدول التي تمارس الاحتلال. هكذا كان في فرنسا ابان استعمار الجزائر، وهكذا كان في امريكا في ابان احتلال فيتنام الجنوبية، وهكذا في اسرائيل ابان احتلال الجنوب اللبناني، ولذلك فان اصرارنا على ان لا ينكسر معسكر السلام في اسرائيل تحت أي ظرف وفي ظل أي أحداث هو أمر مصيري لان معارضة الاحتلال في اسرائيل هي ليست معروفًا يصنع للشعب الفلسطيني انما واجب يصنع للشعب الاسرائيلي نفسه أيضاً.

بناء على طلب النائبة تمار غوجانسكي

لجنة الكنيست تطالب الحكومة باعادة النظر في قرارها منع أعضاء الكنيست التقاء ياسر عرفات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة الكنيست، أمس الاربعاء، الحكومة الى اعادة النظر في سياستها التي تمنع أعضاء الكنيست، خاصة اعضاء كتل الجبهة، من خلال عدم منحهم التصاريح لزيارة المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبحثت لجنة الكنيست الموضوع، أمس الاربعاء، بناء على طلب النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وأكدت غوجانسكي في كلمتها: «ان الحكومة تستطيع اتخاذ قرار حول فيما اذا كانت السلطة الفلسطينية غير قائمة، لكنها لا تستطيع الاقرار ان الكنيست غير قائمة، والحكومة لا تستطيع اتخاذ قرار يمنعنا من التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي إطار مراقبتنا على الحكومة فعلينا ان نكون في كل مكان تتحكم فيه اسرائيل، بشكل مباشر أو غير مباشر، لكي نطلع على الاوضاع ونستمع الى الناس، لكي ندافع عن قضاياهم ونكون لهم بوقاً عند المسؤولين».

وقال رئيس لجنة الكنيست النائب يوسي كاتس: «يوجد هنا تلون، انها ليست اعتبارات أمنية فقط، فالصحفي يستطيع الذهاب وعمري شارون، نجل اريئيل شارون، يستطيع الذهاب لالتقاء ياسر عرفات، ونحن لا»! وأضاف كاتس: «ان احدى مهام السلطة التشريعية مراقبة السلطة التنفيذية، بما في ذلك الجيش، ولم يحدث اطلاقًا ان شعرة سقطت عن رأس أي عضو كنيست، تجول في المناطق الفلسطينية، وانا شخصيا شاركت هذا الاسبوع في احتفال عيد الميلاد في بيت لحم ولم أشعر بأي خطر او تهديد».

وانتقد النائب شاؤول يهلوم، الوضع، وتساءل: «كيف يمكن منع عضو كنيست من الوصول لاي مكان؟ القضية الاساسية هي أمنية وهذا يجب ان يجد الحل الفوري وايجاد آليات حماية أعضاء الكنيست بالتنسيق مع ضابط الكنسيت والجيش».

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة، ان قرار المنع هو سياسي وليس أمنيًا كما يدعون وهدفه كم افواه المعارضة. وايدت بركة، النائبة كوليت أفيتال وقالت انها حضرت الجلسة للتضامن مع اعضاء كتلة الجبهة رغم انها ليست عضوة في لجنة الكنيست.

وقال النائب احمد الطيبي، «ان القرار سياسي، فقد منعوا زوجتي من الدخول الى طولكرم لزيارة أقاربها».

وقال الضابط دنيال رايزنر، في الجلسة، «إنه توجد لاعضاء الكنيست حصانة برلمانية، لكن مفعولها لا يسري ولا يشمل المناطق الفلسطينية خاصة بما يتعلق بحرية الحركة والتنقل، وهناك تعليمات الى أجهزة الأمن بعدم التعامل مع عضو كنيست كأي انسان عادي، وذلك لان على أعضاء الكنيست تقع مسؤوليات كثيرة منها مراقبة سلطات ومؤسسات الدولة ومنها الجيش. واتخذ القرار لمنع اعضاء الكنيست حاليًا التجول في المناطق بسبب أعمال العنف المستمرة والمتصاعدة والتهديدات بالخطف والقتل».

أهالي عين السهلة يرفضون ممر خط كهرباء وشارع من اراضيهم

• النائب مخول: اصرار الجهات المسؤولة على عدم نقل الخط والشارع يفضح المخطط العدواني لاقتناص الاراضي العربية

• رئيس مجلس محلي بسمة يؤكد تضامنه مع أصحاب الاراضي •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد – بمبادرة اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة تظاهر العشرات من أصحاب الاراضي والاهالي في عين السهلة مؤكدين رفضهم القاطع لمحاولة شركة الكهرباء تمرير خط كهربائي فوق اراضيهم الزراعية وشق شارع سيؤدي في نهاية المطاف الى مصادرة المئات من الدونمات من اراضيهم الزراعية.

وكان الاهالي تجمعوا ظهر أمس الاربعاء عندما جاء الى القرية ممثلو وزارة البنى التحتية وشركة الكهرباء ودائرة الاشغال العامة (ماعتس) للاستماع الى رأي أصحاب الاراضي المهددة واقتراحاتهم.

ويطالب الاهالي المسؤولين بالعمل على تمرير خط الكهرباء فوق الاراضي المجاورة التابعة لدائرة أراضي اسرائيل وأكدوا بانهم لن يسمحوا باي شكل من الاشكال بتمريره فوق اراضيهم التي ورثوها عن آبائهم واجدادهم ولن يسمحوا بان تتهدد المصادرة هذه الاراضي.

وشارك في هذا اللقاء وفد من مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى عين السهلة ومعاوية وبرطعة مؤلف من رئيس المجلس، أحمد ابراهيم كبها والاعضاء سعيد ابو علو والشيخ عمر كبها وقصي كبها.

وتحدث رئيس المجلس أحمد ابراهيم كبها الذي أكد تضامن المجلس المحلي مع أصحاب الاراضي وتعهد بالعمل لدى المؤسسات المختصة من أجل ابعاد خط الكهرباء عن اراضي الاهالي وان يعمل كل ما في وسعه لمنع اية مصادرة للاراضي التابعة للاهالي. وقال شهير كبها، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي عين السهلة ان الاهالي موحدون ومستعدون للدفاع عن اراضيهم ومنع أية مصادرة مهما يكلفهم ذلك من ثمن.

هذا وبعد استماعه للاهالي قال فلدمير بتروفسكي مسؤول وزارة البنى التحتية امام الاهالي انه سينقل رأي أصحاب الاراضي الى المسؤولين من أجل اتخاذ القرار المناسب.

وقال عضو الكنيست الجبهوي عصام مخول يجب على الاهالي مواصلة الضغط لضمان نقل خط الكهرباء الى الجهة الاخرى بعيداً عن اراضي المواطنين العرب، كذلك نقل الشارع الذي يهدد هذه الارض أيضاً الى الاراضي التابعة الى دائرة اراضي اسرائيل. ومن دون تنفيذ ذلك يصبح الاصرار على مرور الشارع وخط الكهرباء من اراضي عين السهلة مخططاً عدوانياً يستهدف اقتناص اراضي القرية. وفي تقديري ان الحالة المطروحة امامنا هي حالة نموذجية لفضح هذه الممارسة فيما أصرت وزارة البنى التحتية المس باراضي السكان.



خلال خمس سنوات

(١٣٨) رئيس سلطة محلية تعرضوا لاعتداءات

• رئيس مركز الحكم المحلي ينتقد تقاعس الشرطة عن مكافحة الظاهرة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، أنه منذ عام (١٩٩٧)، وحتى أمس الاول الثلاثاء، تعرض (١٣٨) رئيس سلطة محلية، في جميع أنحاء البلاد، لاعتداءات، او الاعتداء على أملاكهم، وتلك الاعتداءات التي جرى الكشف عنها وتقديم شكاوى الى الشرطة.

وانتقد رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، بشدة في بيان عممه مركز الحكم المحلي، أمس الاربعاء على وسائل الاعلام، الشرطة واتهمها بعدم اتخاذ أي اجراءات تقريباً لحماية رؤساء السلطات المحلية، وجاءت اتهامات إلدار للشرطة، في أعقاب تفجير سيارة رئيس بلدية كفار سابا، صباح أمس، والاعتداء على رئيس مجلس الرامة المحلي، قبل اسبوعين.

وقال عادي إلدار، ان العدد الحقيقي للاعتداءات على رؤساء السلطات المحلية، اكثر من العدد الذي جرى الابلاغ عنه، وذلك لأن العديد من رؤساء السلطات المحلية لا يبلغون عن الاعتداءات عليهم وذلك من منطلقات شخصية اعتقاداً منهم ان الابلاغ عن الاعتداء يمس بهيبتهم وشخصيتهم. ولانعدام ثقتهم بقدرة الشرطة الاهتمام اللازم والمطلوب لمعالجة كما يجب هذه الظاهرة المخزية من العنف ضد رؤساء السلطات المحلية.

وأشار الدار الى ان العنف ضد رؤساء السلطات المحلية ومسبباته، هما نتيجة حتمية للعنف المتفشي في المجتمع الاسرائيلي، وان الاعتداءات على الرؤساء، سببها الاساسي غالباً، هو عدم تقديم خدمات الرفاه للمحتاجين وعدم اعطاء رخص لأماكن عمل خاصة وبسبب تنفيذ أوامر حجز على الممتلكات ومصادرتها، بسبب عدم دفع رسوم «الأرنونا».

وأكد إلدار، انه توجه عدة مرات الى رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي، طالبا منهما العمل على بلورة سياسة معينة واتخاذ اجراءات لمنع هدر دم رؤساء السلطات المحلية، لكن للاسف الشديد، قال إلدار، لم تتخذ أي خطوة خاصة من جانب الشرطة لمعالجة ظاهرة الاعتداءات على رؤساء السلطات المحلية ولم يلق طلبه من رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي أي اهتمام وطالما لم يقتل اي رئيس سلطة محلية لن تحرك الشرطة أي ساكن!!

جمعية «دمقراطية واحدة الى الابد» تستنكر تصريحات شمعوني العنصرية

* الطيرة – خاص بـ «الاتحاد» – استنكرت جمعية «دمقراطية واحدة الى الابد» في رسالة وجهتها الى رئيس بلدية كفار سابا والى مدير قسم الامن فيها شموئيل شمعوني ما صدر عن شمعوني من تصريحات عنصرية وطالبته بالاعتذار عن هذه التصريحات.

وكان شمعوني صرح، عند وقوع الاعتداء على سيارة رئيس البلدية، انه من الضروري رؤية الاخطار الامنية المحدقة بجهاز التعليم من جانب أهالي الطيرة والطيبة وجلجولية.

وذكرت الرسالة رئيس البلدية بالعلاقات الطيبة التي تربط كفار سابا والطيرة وخاصة علاقات الاهالي والطلاب من المرحلة الاعدادية من المدينتين.

وأكدت الرسالة ان اقوال شمعوني هذه من شأنها ان تلحق الضرر بهذه العلاقات. وذكرت انه يعيش في كفار سابا ٧٠ فرداً ابناء عائلة عربية ويعانون من التمييز من جانب البلدية. كما ان هناك عدداً كبيراً من مواطني الطيرة الذين يعملون في كفار سابا.

وأشارت الرسالة الى ان اعضاء الجمعية ينظرون باستغراب لتغاضي رئيس البلدية عن التصريحات العنصرية لشمعوني وذلك على الرغم من علاقاته الحسنة مع رئيس بلدية الطيرة. وطالبت رئيس البلدية بشجب هذه التصريحات والاعتذار عن هذه الاقوال العنصرية.

تمديد اعتقال شاب حاول قتل رئيس بلدية كفار سابا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال تسيلي طنتسر (٢١) عاماً، من «هود هشارون»، ستة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة قتل رئيس بلدية كفار سابا، يتسحاق ڤلد.

وتبين من ملف التحقيق ان انفجارا شديداً وقع في حوالي الواحدة من صباح أمس الاربعاء، تحت عمارة في شارع: «شيشت هيميم ٨»، في «هود هشارون»، حيث يسكن رئيس بلدية كفار سابا، وقد هرع سكان العمارة ومعهم رئيس البلدية الى الشارع وفوجئوا بالنيران تلتهم سيارة رئيس البلدية والتي اشتراها فقط قبل يومين، من شركة «ليسنغ»، وحاول السكان اخماد النيران الى حين حضور أفراد الاطفائية، ولم يصب أحد من سكان العمارة بأذى واتت النيران على السيارة كلها، والحقت بعض الأضرار بالمبنى، خاصة الطابق الاول.

ووصلت الى المكان قوات من الشرطة بقيادة قائد الشرطة في لواء «الشارون» اهرون فرنكو، وباشرت التحقيق في الحادث، وتبين من التحقيق ان عبوة ناسفة وضعت قرب السيارة، ووصل الى المكان طاقم خبراء متفجرات، قام أفراده بتمشيط المنطقة لجمع أدلة.

وقاد ذلك الى اعتقال تسيلي طنتسر.

والتزم المعتقل جانب الصمت وتقدر مصادر الشرطة انه فجر سيارة الرئيس على خلفية عدم موافقة الرئيس منحه رخصة لتشغيل مكان عمل.

وقال رئيس البلدية، تعقيباً، انها المرة الاولى التي يتعرض فيها لتهديد واعتداء منذ توليه منصبه قبل (٢٠) سنة.

تشويشات العمل في بلدية سخنين مستمرة

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – واصل موظفو بلدية سخنين، أمس الاربعاء تشويشات العمل التي بدأوا بتنفيذها قبل شهر ونصف الشهر، ويعملون حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فقط.

وقال رئيس لجنة الموظفين جميل خلايلة حول استمرار التشويشات لهذه الفترة الطويلة ان السبب هو عدم دفع المستحقات لصناديق التأمين والتقاعد وللاستكمال وعدم دفع باقي راتب شهر تشرين الثاني الذي دفع نصفه قبل عيد الفطر وقال رداً على سؤال ان اجتماعا سيعقد اليوم الخميس مع ادارة البلدية من أجل انهاء التشويشات او تصعيدها.

طريف ينتقد بشدة تهديدات بوروفسكي للصحف العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد الوزير صالح طريف، أمس الاربعاء في بيان عممه على وسائل الاعلام، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية أوري بوروفسكي، بشدة، وذلك لتهديده مؤخراً، رؤساء تحرير الصحف العربية في اسرائيل، بالتوقف عن نشر اعلانات مؤسسات حكومية فيها، اذا لم يتوقفوا عن الكتابة او نشر مقالات ضد سياسة الحكومة وضد الدولة.

وجاء في بيان صالح طريف، «أن أقوال بوروفسكي هي استعلائية وعنجهية، وخطورتها تكمن انها صادرة عن موظف حكومي، ولقد أخذ بوروفسكي على عاتقه التحدث باسم وزارات ومؤسسات حكومية وللتحول الى سوط سلطوي ضد النشر في الصحف العربية في البلاد، وكل ذلك هو ثمرة آراء وافكار بوروفسكي السياسية، وعندما لا تجد معاناة وضائقة الوسط العربي في اسرائيل، الاهتمام ولا تثير اهتمام من يجب ان يهتم لايجاد الحلول لها، وجدت من يهدد رؤساء الصحف العربية في البلاد، وهذه ليست من صلاحيات ووظائفية بوروفسكي، وحرية الصحافة هي قيمة عليا.



«العليا» تلزم الشرطة تسويغ معارضتها رفع علم فلسطيني على تابوت في ساحة رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت هيئة المحكمة العليا من ثلاثة قضاة، أمراً احترازياً ضد شرطة اسرائيل، وعليها بموجبه، ان تسوغ وتبرر حتى العاشر من الشهر الجاري، لماذا تعارض اقتراح التسوية الذي قدمته «اطار العائلات الاسرائيلية الفلسطينية من أجل السلام»، وبموجبه يرفع علم فلسطيني واحد وعلى تابوت واحد وليوم واحد، في ساحة رابين في تل أبيب.

وكان اطار العائلات قدم التماساً إلى المحكمة العليا، ضد الشرطة التي منعته من رفع أعلام فلسطين إلى جانب اعلام اسرائيلية في ساحة رابين، في نشاط احتجاجي ضد الاحتلال.

وقال روني هيرشنزون، رئيس اطار العائلات، تعقيباً على قرار المحكمة العليا أمس، «اننا مرتاحون من الأمر الاحترازي ضد الشرطة، لقد جئنا إلى المحكمة بنوايا جيدة ورغبتنا التوصل إلى تسوية مع ممثلي النيابة. ولقد قدمنا اقتراحاً لم يكن سهلا علينا تجسد برفع علم فلسطيني واحد على تابوت واحد وليوم واحد فقط، وذلك خلافا لما خططنا بداية لرفع (٧٠٠) علم فلسطيني على (٧٠٠) تابوت، وهو عدد القتلى الفلسطينيين خلال الانتفاضة برصاص الاحتلال، وحتى لاقتراح التسوية لرفع علم واحد، عارضت الشرطة. ونحن لن نتراجع اطلاقاً وسنواصل نضالنا من أجل حقنا في اسماع صرختنا وبذلك نمنع سقوط المزيد من الضحايا من الجانبين».

في رسالة من رئيس كتلة الجبهة إلى رئيس بلدية حيفا

المربي عمل يطالب متسناع باستنكار الاعتداء على عضو البلدية المحامي أيمن عودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا ونائب رئيس البلدية المربي اسكندر عمل برسالة إلى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع طالبه فيها باستنكار عملية اعتداء الشرطة على المحامي أيمن عودة عضو بلدية حيفا وعضو الائتلاف البلدي.

وذكر عمل في رسالته ان اعتداء الشرطة على المتظاهرين واعتقال بعضهم ومن ضمنهم عضو بلدية حيفا المحامي أيمن عودة دون أي تبرير، في اثناء قيامهم بحقهم الدمقراطي والشرعي في التظاهر ضد سياسة الحكومة في المناطق المحتلة، هو عمل فظ ومحاولة لضرب الحريات الدمقراطية. وأكد عمل ان من واجب رئيس بلدية حيفا ان يستنكر هذا العمل في جلسة البلدية القادمة.

يوم دراسي حول عمل الشرطة الجماهيرية في كفرقرع



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - نظم مجلس كفرقرع المحلي، يوماً دراسياً حول عمل الشرطة الجماهيرية في كفرقرع، بهدف تعميق التعاون والتنسيق والعمل المشترك، بين الشرطة الجاهيرية والمؤسسات والأهالي في القرية، من أجل مكافحة ظواهر العنف والسرقات والسياقة المتهورة من العديد من الشباب والمفرقعات الخطيرة في المناسبات.

وحضر اليوم الدراسي، رئيس المجلس المحلي، المحامي نزيه مصاروة، وحشد من أعضاء وموظفي المجلس المحلي والمعلمين ومديري المدارس وأولياء أمور الطلاب، وعدد من ضباط الشرطة. وقدمت في اليوم الدراسي، عدة محاضرات حول العنف داخل العائلة وفي المجتمع وحول عمل الشرطة الجماهيرية، من أجل خدمة الأهالي.

وعقد اليوم الدراسي، على خلفية موجة العنف التي اجتاحت كفرقرع مؤخراً، تخللتها أعمال اقتحام لمؤسسات ومحلات تجارية وسرقات واطلاق الرصاص على عدة بيوت واصابة عدد من اصحابها بجروح.

ليفنات توافق على توصية ان يتقدم كل من يختار مهنة التعليم لامتحان تأهيل قطري

● (٥٠٪) من المعلمين بدون شهادات جامعية ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لجنة برئاسة بروفيسورة، مريم بن بيرتس، من جامعة حيفا، توصيات إلى وزيرة المعارف، ليمور ليفنات منها، ان من يريد ان يكون معلماً، عليه ان يتقدم لامتحان تأهيل قطري وينجح فيه بعلامة جيدة، تماما كما يطلب من الطبيب ومراقب حسابات والمحامي، والهدف هو رفع مستوى المعلمين في البلاد، بشكل عام. وقالت الوزيرة ليفنات، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاربعاء، انها ستعمل كل ما بوسعها لاخراج هذه التوصية إلى حيز التنفيذ وقد عينت لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ باقي التوصيات التي قدمتها اللجنة.

وحسب الواقع القائم، اليوم، لكل مؤسسة أكاديمية لتأهيل المعلمين، امتحانات تأهيل خاصة بها، لكنه لا يوجد امتحان قطري للجميع، على الجامعيين الذين يريدون ان يكونوا معلمين، التقدم اليه. ويهدف الامتحان القطري، المقترح، ايجاد قاعدة واحدة ومتساوية لكل من يريد ان يكون معلما في البلاد، كما في العديد من الدول منها على سبيل المثال، اليابان وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ومن توصيات اللجنة إلى الوزيرة، وضع شروط قاسية أمام من يريد اختيار مهنة التعليم، منها، طلب علامات تحصيل عالية في امتحانات «البجروت» وامتحان القبول وعلامة لا تقل عن (٥٥٠) نقطة في امتحانات «البسيخومتري»، بدلا عن (٤٨٠) نقطة اليوم.

وتبين من المعطيات التي جمعتها اللجنة برئاسة البروفيسورة بن بيرتس، ان (٥٠٪) فقط من المعلمين في البلاد، اليوم، معهم شهادات جامعية، وينقص (٢٠٠٠) معلم ومعلمة لموضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية. وان (٥٠٪) من الذين يتوجهون للعمل في جهاز التعليم كمعلمين، يتركون الجهاز بعد أربع سنوات من العمل وسنوياً يترك الجهاز التعليمي زهاء (٦٠٠٠) معلم ومعلمة. ويوجد في جهاز التعليم اليوم (١,٨) مليون طالب و(١٢٠) الف معلم ومعلمة، اي معلماً واحداً لكل (١٥) طالباً.

يوم ٧ الجاري آخر موعد للاعتراض على سجل الناخبين للهستدروت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الخامس من آذار القادم انتخابات نقابة العمال الجديدة الهستدروت. وقد صدر سجل الناخبين الذي يضم (٧١٨) ألف ناخب قرابة (٥٠) ألفاً منهم عرب.

ويحق لكل عضو هستدروت دفع رسوم الاشتراك عن ثلاثة أشهر متتالية منذ حزيران الماضي وحتى كانون الثاني الجاري المشاركة في الانتخابات. كذلك يحق لكل شاب أو شابة في جيل ١٨ حتى ٢٢ عاماً واحد والديه أو والديها عضو في الهستدروت ان يشترك أو تشترك في الانتخابات بغض النظر عن تسديد الاشتراكات للعضوية في الهستدروت.

ويحق لكل عضو هستدروت لم يرد اسمه في سجل الناخبين ان يعترض حتى السابع من الشهر الجاري وبامكانه الحصول على نماذج الاعتراض في أي فرع للهستدروت أو في فروع الجبهة الدمقراطية في مكان اقامته.

وحُدد يوما ٤ و٥ شباط القادم موعداً لتقديم القوائم لألوية الهستدروت والقوائم القطرية للمؤتمر والقوائم لمجلس «نعمات».

كلية غرناطة

بإشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة المعارف والثقافة

كفركنا - الشارع الرئيسي ص.ب ١٨٩٤ ميكود: ١٦٩٣٠

هل تريد أن تلتحق للدراسة الاكاديمية بدون امتحان بسيخومتري؟!

توجه لكلية غرناطة وهي تحقق لك هذا الحلم

تعلن كلية غرناطة عن ابتداء التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية للمواضيع التالية:

صيدلة، تربية طفل، حاسوب، لغات، حقوق، ادارة اعمال، ادارة مالية ومصرفية، تمريض..

كما وتعلن عن بدء التسجيل للدورات المهنية التالية:

- **إدارة وسكرتارية.**
- **حاضنات.**
- **اسعاف أولي ومضمد مؤهل بإشراف نجمة داوود الحمراء.**
- **حسابات درجة ١ + ٢ وحشششيشت.**
- **مساعدات صف أول - سادس، ومساعدات صف بستان. وغيرها..**

بداية التعليم شهر كانون الثاني ٢٠٠٢.

الدورات بإشراف الوزارات المختصة

تلفون ٠٤-٦٤١٢٠٧٥-٦

فاكس ٠٤-٦٥١٦٤٤٠

بإدارة
الدكتور طه أمارة
مدير كلية غرناطة

خبر عاجل

جامعة عمان الاهلية

يسر جامعة عمان ان تعلن عن فتح باب التسجيل للفصل الدراسي القادم للحصول على اللقب الجامعي الاول (.B.A) المعترف به عالميا وفي اسرائيل في التخصصات الجديدة التالية:

• علاج النطق والسمع SPEECH THERAPY

• الهندسة بكافة فروعها • الصيدلة • الحقوق •

التسجيل لباقي المواضيع الادبية والعلمية الاخرى ما زال مستمرا

شروط القبول:

١- شهادة بجروت (זכאות) (خريجي الثواني عشر قبولهم مشروط باحضار شهادة بجروت كاملة قبل بدء الدراسة).

٢- لا حاجة لامتحان بسيخومتري او قبول.

ابتداء التعليم للفصل الدراسي القادم في شهر ٢/٢٠٠٢

- **مكتب الارتباط يعمل على تأمين السكن للطلاب وللطالبات المعنيات بذلك في مساكن الطالبات داخل الحرم الجامعي.**
- **الاقساط الدراسية تدفع مباشرة من قبل الطالب للجامعة وبظروف مريحة وهنالك امكانية لاعطاء منح دراسية في حالات خاصة.**

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال بمكتب الارتباط لجامعة عمان الاهلية - عرابة البطوف - على الارقام التالية: ٠٤-٦٧٤٦٨٨٨/٠٤-٦٧٤٤٢٠٨ بلفون: ٠٥٠-٢٧٢٢٧٣



إطار الاخوة

قاعة «الاخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

تدعوكم للاشتراك في الأمسية السياسية:
«وجهة نظر نسوية حول العسكرة والتربية»
المحاضرة تقدمها:
حقيت غور-زيف - «بروفيل حداش»
وذلك اليوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/٣ في تمام الساعة الثامنة مساء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا
(الحزب الشيوعي وشخصيات اجتماعية)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

تدعوك للاشتراك في اجتماع سكرتارية الجبهة الذي سيعقد يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/١/٧ في تمام الساعة الـ ٦.٣٠ مساء في نادي عثمان ابو راس.

حضورك هام وضروري

مجلس محلي الرينة
مناقصة رقم ٢٠٠٢/١

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبوله اقتراحات لتأمينات المجلس قائمة التأمينات على جميع انواعها وشروط المناقصة يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ شيكل لا تعاد.

يحق الاشتراك في المناقصة لشركات تأمين او وكلاء مرخصين، على المقترح ان يرفق كفالة بنكية مربوطة بجدول غلاء المعيشة بقيمة ١٥٠٠٠ شيكل لصالح المجلس غير مشروطة وصالحة حتى ٢٠٠٢/٣/٣٠ ككفالة للمناقصة.

يحق للمجلس ان يعطي تأميناته او قسما منها لمقترحين مختلفين او ان يقسمها بين المشتركين.

فترة التأمين من ٢٠٠٢/٢/١ ولغاية ٢٠٠٢/١٢/٣١.

تقدم الاقتراحات باليد لسكرتير المجلس في مغلفات مغلقة مع تسجيل رقم المناقصة حتى يوم ٢٠٠٢/١/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مع الاحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
اعلان بخصوص ايداع خارطة تفصيلية رقم ن ص/ م ق/ ١٠٢١

يعلن هنا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية الناصرة - بلدية الناصرة.
اودعت خارطة رقم: ن ص/ م ق/ ١٠٢١
تغيير الخارطة رقم: ج/ ٦٤٧٨.
المساحات التي تشمل الخارطة كما يلي:
المكان: الناصرة
بلوك ١٦٥٧٩ قسائم، قسم من قسائم ٢٨.
أهم أهداف تغيير الخارطة: ١) تغيير خطوط الارتداد.
يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.
ولكل معني بالأرض أو بأي جزء، تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من التخطيط وايضا لكل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء، يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة ميكود ١٦١٠٠ بلفون ٠٤/٦٤٥٩٢٠٠.
على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة اللوائية اللواء الشمالي بيت الحكومة الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٤/٦٥٠٨٥٠٨.
الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام
سلمان ابو احمد
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى إميل وجمال وسعيد وزاهي ومروان ورياض وغالب ارملي وشقيقاتهم ووالدتهم والى عموم آل ارملي في شفاعمرو والخارج لوفاة الوالد المرحوم

شفيق أرملي
«أبو إميل»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

تعزية حارة

تعازينا الحارة الى والدة الفقيد وأرملته وأولاده واشقائه وشقيقاته وعموم آل ابراهيم وانسبائهم واقربائهم في الرينة والخارج لوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جميل حنا ابراهيم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة



تأليف: ايتسيك ڤاينجرتين | ترجمة: أسامة مصري
ديكور وملابس: أشرف حنا | إضاءة: عفيف ادريس | موسيقى: وسام جبران

تقام العروض في مركز مسرح الميدان
القائم في مبنى مجلس عمال الناصرة
الساعة ٨:٠٠ مساء أيام:

السبت: ٢٠٠١/١٢/٢٩ و ٥، ٢٠٠٢/١/١٩
الجمعة: ٤ و ٢٠٠٢/١/١١ الأربعاء: ٢٠٠٢/١/١٦

للحجز والاستفسار
الناصرة ٠٤-٦٠٨٣٠٢٧ حيفا ٠٤-٨٦٤١٨٧١

المحكمة الكنائسية للروم الأرثوذكس في عكا
اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد وبعض الوجهاء، وابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم كمال جريس سلمان من اورثوذكس عبلين بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته بديعة ابراهيم سلمان وبأولاده منها فريد وراضية ونايفة وعيد وهيفاء وخالد لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوثيوس

المحكمة الشرعية في عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠٢/٢٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة حمدة محمد اشقر بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩١/٥/١٩ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها: خضر، يونس، نجمة، احمد، فاطمة، كامل، مأمون، ابراهيم، فتحية، غزالة، امين، نبيل ويوسف فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة حمدة المذكورة سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «مغر حصكيم»

اعلان بخصوص تصريح خارطة بملكية اللجنة المحلية رقم ٧/ م ع/ م اد/ ٧٦٠٩/ ١٠
تعلن بذلك انه بحسب المادة ١١٧ للقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، بصدد تصريح خارطة بملكية اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ٧/م ع/م اد/٧٦٠٩/ ١٠ التي تعتبر تغييرا للخارطة المفصلة رقم ٧٦٠٩.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
سلطة محلية: عين ماهل.
حوض: ١٧٩٣٨ قسيمة ٢٤.
اهم تعليمات الخريطة: تغيير وتعريف خطوط البناء، حسب التخطيط وتقسيم الأرض للاعب.
اعلان لايداع الخارطة نشر في الجرائد بتاريخ ٢٠٠١/٦/٢٥ وملف النشر رقم ٥٠٠٠ لسنة ٢٠٠١، صفحة ٣٢٣٧ بتاريخ ٢٠٠١/٧/١٠.
الخارطة موجودة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مغر حصكيم» العنوان: شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت تل: ٠٤-٦٤٦٨٥٨٥.
وبمكاتب اللجنة اللوائية اقليم الشمال. العنوان: كريات هممشلاه - نتسيرت عيليت. تل: ٠٤-٦٥٠٨٥٠٨.
كل من هو معني يحق له التمعن في الخارطة في ساعات الدوام، وفي الأيام المفتوحة للجمهور.

شادي كيلينس
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مغر حصكيم»

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو اعضاء الشبيبة في فروع منطقة الناصرة للمشاركة في

اليوم الدراسي على شرف مؤتمر المنطقة

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/١/٥ في نادي الشبيبة في طمرة.

البرنامج:

- ١٠-١٠,٣٠ تجمع.
- ١٠,٣٠-١١ بيان عن المنطقة يقدمه الرفيق ابراهيم ابو يونس.
- ١١-١٣ محاضرة حول الماركسية والمسألة القومية يقدمها عضو الكنيست الرفيق عصام مخول.
- ١٣-١٤ استراحة.
- ١٤-١٦ محاضرة حول وضع الطبقة العاملة في اسرائيل يقدمها الرفيق سعيد بدر.
- ١٦-١٧ الشبيبة الشيوعية ما بعد المؤتمر يقدمها الرفيق سليم مراد.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيرة

تدعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الايام الدراسية يومي الجمعة والسبت ٤-٢٠٠٢/١/٥ في «واحة السلام»

يوم الجمعة ٢٠٠٢/١/٤

- ١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تجمع وتوزيع الفرق.
- ١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة «التطورات السياسية محليًا وعالميًا ودور الشباب» يقدمها الرفيق سليم مراد.
- ١.٣٠ - ٣.٠٠ تناول وجبة الغداء + وقت حر.
- ٣.٠٠ - ٤.٣٠ «ضرورة النضال العربي - اليهودي المشترك باشتراك رفاق عرب ويهود. يدير الجلسة الرفيق سامح عراقي.
- ٥.٣٠ - ٧.٠٠ «معضلة الوعي الطبقي في المجتمعات الرأسمالية» يقدمها الرفيق شرف حسان.
- ٧.٠٠ - ٩.٣٠ تناول وجبة العشاء وبرنامج ترفيهي خاص.

يوم السبت ٢٠٠٢/١/٥

- ١١.٠٠ - ١٢.٠٠ تناول وجبة الافطار.
- ١٢.٠٠ - ١.٣٠ محاضرة حول «الماركسية اللينينية والمسألة القومية» يقدمها الرفيق شادي عبده.
- ١.٣٠ - ٣.٠٠ وقت حر وتناول وجبة الغداء.
- ٣.٠٠ - ٤.٠٠ محاضرة عن ميزانية الدولة يقدمها النقابي جهاد عقل.
- ٥.٠٠ - ٦.٠٠ جلسة تلخيصية

رسوم الاشتراك ٢٠٠ ش.ج يشمل المبيت والسفر والاكل.
لمزيد من التفاصيل الاتصال امجد شبيطة ٠٥٠-٩٢٢٠٥٠-٠٥ او حمزة فضيلي ٠٥٤-٣٧٩٨٨١.



محمود عوض

بعيداً عن بلفور والتوراة

وسط لهيب الاحداث الممتد اقليميا ودوليا طوال الاشهر الاربعة الاخيرة وانشغال الانظار بما يجري في افغانستان وتوابعها·· اتخذت اسرائيل خطوة بالغة الدلالة على جدول اعمال لم يتوقف للحظة واحدة. لقد قررت الحكومة الاسرائيلية برئاسة أريئيل شارون تخصيص اعتمادات عاجلة لتمويل عملية شاملة هدفها تهجير مائة الف يهودي من الارجنتين اليها. ولأن هؤلاء اليهود الارجنتينيين لم يطلبوا اصلا الهجرة الى اسرائيل فان اسرائيل تغريهم بعرض مدهش: انها ستقدم عشرين ألف دولار الى كل عائلة تهاجر من الارجنتين اليها لمساعدتها في شراء مسكن. والمبلغ ثلثا قرض بفوائد ميسرة والثلث الأخر منحة لا ترد.

لقد تم التعبير عن هذا كله في اتفاق وقعه أريئيل شارون رئيس الوزراء مع سالي مريدور رئيس الوكالة اليهودية·· تضمن ايضا قيام الوكالة بتقديم ٢٥٠٠ دولار منحة اضافية لكل اسرة يهودية تهاجر من الارجنتين الى اسرائيل، فضلا عن الامتيازات المقررة المعتادة الى تمنحها اسرائيل الى المهاجرين الجدد اليها، كالسكن المجاني لمدة ثلاث سنوات ودروس مجانية في اللغة العبرية ومساعدات مالية ورعاية طبية·· الخ.

هذا التطور بالغ الدلالة من جوانب عديدة. فأولاً - هذه صفقة بين حكومة اسرائيل ووكالة يهودية تتعلق بطرف ثالث، هم يهود الارجنتين، دون ان يكون لهؤلاء الأخيرين رأي او اعتبار في الموضوع. هم بالاساس مواطنون ارجنتينيون وبتلك الصفة هم ما يزالون جزءا من النسيج العضوي للمجتمع الارجنتيني لهم ما له وعليهم ما عليه. مع ذلك تجيء اسرائيل لكي تضع الخطط لاغرائهم بالهجرة اليها، وهم لم يطلبوا ذلك في اي وقت، فضلا عن انهم لا يتحدثون العبرية وربما لا يدركون الابعاد الكاملة للصراع الذي تجيء بهم اسرائيل لتضعهم في بؤرته.

من جانب آخر فان ما تقوله اسرائيل عن اغراءات مادية محددة مسبقا، مستغلة في ذلك الضائقة الاقتصادية في الارجنتين مؤخرا، يعني عمليا ان المهاجرين الجدد - اذا اختاروا فعلا الذهاب الى اسرائيل - فانهم يفعلون ذلك·· ليس بسبب التوراة·· ولا حتى بسبب وعد بلفور·· وانما لمجرد الدوافع والمكاسب المالية.

من جانب ثالث فان اسرائيل تمارس هذه السياسة القائمة على استيراد اكبر عدد ممكن من المهاجرين في اسرع وقت·· في نفس الوقت الذي ترفض فيه باصرار حق الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم وقراهم وارضهم مع تعويضهم حسب ما تكفله لهم قرارات سابقة من الامم المتحدة تعبيرا عن المجتمع الدولي. في حالة الفلسطينيين فانهم اصحاب الارض الذين شردتهم اسرائيل بالارهاب وبقوة السلاح بعيدا عن بيوتهم وارضهم، وبعضهم ما زال محتفظا بمفاتيح بيته. وتتحجج اسرائيل بأن عودة هؤلاء او حتى جزء منهم هو خطر ماحق يهدد اسرائيل كدولة·· وبالتالي تريد اسرائيل اجبارهم على التوطن النهائي في الدول العربية او الاجنبية التي يعيشون فيها كلاجئين.

من ناحية رابعة فان برنامج أريئيل شارون الذي اعلنه هو نفسه من قبل مرارا·· يتركز في تهجير مليون يهودي آخر الى اسرائيل خلال السنوات العشر المقبلة. وحينما نتذكر ان اسرائيل والمنطقة كلها تعاني من نقص فادح في المياه مثلا، يصبح المعنى الحتمي للبرنامج التوسعي الاسرائيلي هذا مقدمة اكيدة لحرب قادمة ضد الدول المجاورة بهدف الاستيلاء على مصادر اضافية للمياه. هذا يعني ايضا ان اسرائيل حتى في ظل توجه الى تسوية تفاوضية·· مستمرة في الاصرار على عدم الالتزام بتعريف مقنن للشعب الذي تتشكل منه دولتها. بكلمات اخرى، وبعكس اي حالة طبيعية في القانون الدولي، فان اسرائيل مستمرة في اعتبار نفسها دولة لكل يهود العالم·· بقانون مفتوح للعودة يكفل الجنسية الاسرائيلية تلقائيا لكل من يأتي اليها غصبا او بالاكراه.

وقد نجحت اسرائيل خلال سنوات التسعينيات في القرن العشرين في تهجير مليون يهودي اليها فعلا من الاتحاد السوفييتي السابق·· معظمهم لا علاقة له اصلا بفلسطين او بالمنطقة·· ولا يتحدث العبرية·· بل ونسبة معتبرة منهم لم يكونوا يهودا من الاصل.

وفي ارض الواقع فان المليون سوفييتي الذين تم تهجيرهم الى اسرائيل بعد سنة ١٩٩٠ لم تكن اسرائيل تمثل رغبتهم الاولى كمكان للهجرة. لقد كانت الولايات المتحدة هي رغبتهم الاولى، وبعدها كندا. مع ذلك اقامت لهم اسرائيل خطوط طيران من دول الاتحاد السوفييتي السابق اليها مباشرة، حتى لا يتسرب اي منهم في الطريق. وحدث في حالات عديدة ان اكتشف بعض هؤلاء زيف الدعاية الاسرائيلية بعد وصولهم الى اسرائيل فمنعتهم من مغادرتها. وفي الحالات التي نجحوا في الخروج خلسة·· اعادتهم اسرائيل اليها بقوة السلاح·· وبحجة انهم مدينون لها بقروض يتعين عليهم تسديدها.

وفي ظروف طبيعية كان يجب ان تصبح قصة هذا التهجير القسرى ليهود العالم الى اسرائيل مادة مثارة اعلاميا من جانب الفلسطينيين. على الاقل لتذكير العالم بنوع المفارقة الجارية. مفارقة ان اصحاب الارض يجرى تشتيتهم ومنعهم من العودة·· بينما من لاعلاقة لهم بالارض يجرى ارغامهم وجرجرتهم واغراؤهم بالهجرة اليها.

مع ذلك فان الدعاية الاسرائيلية مستمرة في العمل وحدها في ميدان الاعلام الدولي·· وكأن مؤامرة الصمت على الحقوق الفلسطينية ستستمر الى ما لا نهاية. اكثر من ذلك·· بدأت الروح الانهزامية تتسلل الى نفوس وعقول البعض·· فتابعنا مؤخرا صوتا في هذا الاتجاه يطالب الفلسطينيين بالتنازل مقدما عن حقهم في العودة الى اراضيهم حتى تقبل اسرائيل بالدخول مع الفلسطينيين في تسوية. هذا النوع من التسوية.

من المجرم والارهابي يا سفاحين؟

* يوم الخميس الماضي قررت المحكمة العليا الغاء ترشيح رئيس قسم العمليات السابقة في المخابرات العسكرية «الشاباك» ايهود يتوم، وعدم صلاحيته لتسلم منصب رئيس طاقم محاربة الارهاب الذي عرضه عليه رئيس الحكومة، اريئيل شارون! واعتمدت في اتخاذ قرارها هذا بناء على شهادة كان قد قدمها يتوم لقائد الشرطة زكريا بناي، في ٢٧ آب ١٩٨٦، عندما تجدد التحقيق في الحادثة الاجرامية لقضية الباص ٣٠٠، التي قتل خلالها فلسطينيان بدم بارد بعد ان أمسكوهما احياء.

ففي حادث اختطاف الباص ٣٠٠ ليل ١٢ - ١٣ نيسان ١٩٨٤، ثارت في حينها زوبعة، حيث ان احد الصحفيين التقط للفلسطينيين صوراً وهما حيان قبل ان يواجها المجزرة الهمجية. وفي حينه انكر يتوم من خلال «لجنة زورياع» انه شارك في قتل الفلسطينيين، ولكن الوثيقة التي نشرتها صحيفة «معاريب» أمس الاربعاء، عن شهادة يتوم، فانه يعترف بمشاركته المباشرة وغيره من المسؤولين في تنفيذ المجزرة الرهيبة بحق الفلسطينيين، فمن اقواله الموثقة، كما جاءت في صحيفة «معاريب» ننشر الفقرات التالية عن ممارسات مجرمي الحرب والارهاب الدموي. يقول يتوم «سمعت انه تم القبض على مخربين احياء وهذا اثار اهتمامي واهتمام رئيس الشاباك «ابراهام شالوم» وتقدمنا نفتش عن مكان وجود المخربين، اخيراً وصلنا الى حقل للحنطة وشاهدنا كومتين من الناس، لم ار المخربين، وعندما اقتربنا رأيت على ماذا تغطي العورمتين من الناس. كل مجموعة غطت على أحد المخربين، ولكنني رأيت ان الايدي والارجل تطير نحو المخربين وهنالك من رقد على صدريهما، في اطار هذه الاحداث في حقل الحنطة فان ما اتذكره، انه في مرحلة معينة صفعت وجه احد المخربين، واشهد انني رأيت يتسحاق مردخاي (من كبار ضباط الجيش ووزير امن سابق .ش.ع.ح) يضرب باعقاب مسدسه المخربين، لوقت ما تركت حقل الحنطة وتوجهت لرجالي، بعدها رجعت الى حقل الحنطة، في إحدى المراحل تلقيت امراً من رئيس الشاباك بان آخذ المخربين تحت غطاء مواصلة التحقيق وان اقتلهم وهذا كل شيء. واستلمت هذا الأمر شخصياً ولم يكن أي أحد سواي. رجعت ثانية الى حقل الحنطة ولم اشاهد هناك المخربين، وجهوني ناحية كرم للزيتون، وصلت الى هناك ورأيت شرطة عسكرية ورجال شاباك، المخربان كانا منطرحين على الارض والدماء تسيل منهما، امرت الجنود الذين تواجدوا بنقل الفلسطينيين الى اتجاه معين، حيث كان من المفروض ان تصل الى هناك سيارة «التندر»، خلال ذلك التقيت «ن» الذي قال لي انه على علم بأمر رئيس الشاباك لي، اخذت منه للمساعدة احد رجاله «ش» وقيل له ان يعمل حسب اوامري.

طلبت - يواصل يتوم - من الجنود نقل المخربين باتجاه سيارة التندر، في هذه المرحلة لم يستطع المخربان الوقوف على أرجلهما من جراء الضرب المبرح، نقلوهما على النقالات الى التندر وقذفوا بهما الى القسم الامامي منه. كان معي في التندر بالاضافة الى المخربين كل من «ح» و«م» و«ش» و«واو»، سافرنا شرقًا، حيث كانت النزعة ايجاد مكان نستطيع فيه، بشكل سري، تنفيذ مهمتنا ومواصلة الطريق، وجدنا مكانا مريحًا ومناسبًا لتنفيذ العملية، طلبت من «ش» صعود التلة المطلة على المكان لتأميننا، انزلنا المخربين من السيارة وواصل جميعنا ضربهم بالحجارة والعصي الحديدية (صدأت) التي وجدناها في المكان، حتى تأكدنا من موتهما، وتأكدت بعد ان فحصت نبضيهما، بعد ذلك حملناهما ثانية بين مقاعد السيارة، سافرنا جنوبا باتجاه شارع بني - سهيلة، توجهنا غربًا وقطعنا مفرق دير البلح، كان هنالك اكتظاظ سيارات كبير، سافرنا باتجاه البحر، في الطريق طلبت عن طريق النقال الخلوي من وحدة العمليات ان تنتظرنا سيارة اخرى في مفرق «كتتس «أ» انتظرنا في المفرق المحدد، وعندما وصلت السيارة طلبت تحميل العتاد الموجود في سيارتنا، وواصلنا نحن السير غربًا الى منطقة هادئة، اخرجنا المخربين من بين المقاعد، حررناهما من القيود والسلاسل وطرحناهما في الصندوق الخلفي من التندر واتجهنا نحو مستشفى «برزيلاي» في أشكلون حيث وضعنا المخربين هناك.

وصلت مع الطاقم الى أشكلون، اتصلت تلفونيًا الى بيت رئيس الشاباك واعلمته ان المهمة نفذت! أكلنا وجبة الصباح واتجهنا نحو تل أبيب...!!

بعد ذلك يتحدث كيف جرت المحاولات لاخفاء هذه الجريمة الهمجية والتغطية عليها، خاصة بعد ان اتضح ان الصحفيين صوروا ضحايا الجريمة وهم احياء!.

بعد هذه الشهادة، «من فمك ادينك»، وباعتراف مرتكب الجريمة، عن فعلته الهمجية ماذا يمكن وصف نظام حكم يقترح تعيين هذا الارهابي السفاح رئيس طاقم محاربة الارهاب من قبل حكومة الارهاب والكوارث الشارونية.

ان ما كشفته الوثيقة في «معاريب» من فظاعة الجريمة الدموية التي ارتكبت، ومن أفواه مرتكبيها تستدعي رفع الاصوات عالية، من قبل انصار الانسانية وحقوق الانسان، مطالبة بمحاكمة ومعاقبة المجرمين من يتوم الى رئيس الشاباك الى رئيس الحكومة في ذلك الوقت، شمير، الى ضباط الاجرام الذين شاركوا في الجريمة.

وعلى ضوء كل ذلك نسأل من هو المجرم والارهابي يا سفاحين.

• شاهد عبد الحق •

تونس: فوضيل وراني يغنيان وسط واحات الصحراء احتفاء بسنة ٢٠٠٢

* تونس - (و.ص.ف.) - احيا المغنيان فوضيل وراني، ليل الاثنين الى الثلاثاء، حفلا ساهرا وسط واحات مدينة توزر (الجنوب التونسي) واكبه آلاف التونسيين والسياح جاءوا لقضاء احتفالات رأس السنة على تخوم الصحراء في الجنوب التونسي.

ووضع العرض الذي نظمه «الديوان التونسي للسياحة» تحت عنوان: «الصحراء تحتفل»، بحسب ما اوردت وكالة «تونس افريقيا للانباء». وبدأ قبيل منتصف الليل مع المطرب المغربي راني المتيم بأنغام السالسا والغناء الكوبي الذي قام بأداء وصلات شهيرة من «الراي» للشاب مامي ورشيد طه قبل ان يقدم اغاني جمع فيها بين الراي الشرقي والسالسا.

ثم جاء دور فوضيل «امير الراي الصغير» الذي اصبح لفترة اميرا للصحراء التونسية، للصعود الى الخشبة لاداء وصلات الراي الشهيرة التي يحفظها الجمهور عن ظهر قلب واداها معه راقصًا في احتفالية كبيرة ومنها خاصة «البعيدة» و«نبغيك» (تالامون جي تام) اضافة الى اغاني من البومه الجديد «سمرة».

وفوضيل، الذي تعمل اغانيه على احياء موسيقى اجداده في وهران وجعلها تتواءم مع ايقاع العصر، هو من اكثر المطربين شعبية لدى الجمهور التونسي. وفوضيل جزائري مقيم في فرنسا.

اما المغني راني فهو معتاد على جمهور تونس لسبب بسيط وهو انه كان قد عاش سبع سنوات من عمره فيها وقد اكد انه يستوحي معاني اغانيه من «السحر الخاص لتخوم الصحراء» التي يعشقها.

يشار الى ان الصحراء التونسية تمتاز بمناظر خلابة طالما استقطبت نجوم السينما ومنتجيها لتصوير افلامهم التي كان ابرزها اخيرا «المريض الانكليزي».

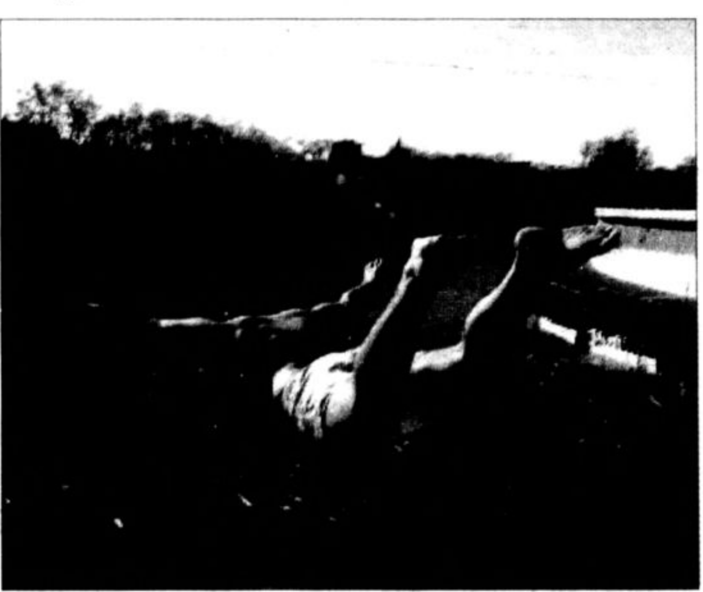
طلبت زوجته «الخلع» فقرر اختطافها

* لجأ المواطن المصري سامي بيومي محمد (٥١ عاما) الى حيلة ماكرة لإجبار زوجته الشابة (٢٥ عاما) على الاستمرار معه، والتنازل عن قضية خلع (الطلاق بمبادرة الزوجة) اقامتها ضده بعدما استحالت العشرة بينهما بسبب فارق السن..

فقد استعان بجارهما الممرض بأحد المستشفيات الخاصة لاحضار شهادة طبية مزورة تفيد بأنها مصابة بلوثة عقلية وكلفه مع شخص آخر باختطافها الى قريته في محافظة بني سويف جنوب مصر لتعيش معه رغم أنفها.. وكشفت مباحث القاهرة عن الخطة وتمكن الضباط من إلقاء القبض على الزوج وصديقيه وبحوزتيهما سرنجة بها مادة مخدرة لحقن الزوجة وتخديرها لحظة اختطافها من منطقة المقطم الى بني سويف وقرر الممرض جمعة ميهوب عبدالباقي (٣٨ سنة) انه تدخل كثيرا لحل الخلافات بين الزوجين وتنازل الزوجة عن دعوى الخلع وعندما فشل معها خطط مع زوجها وصديقها امام سيد أحمد (٢٠ سنة) بائع على تنفيذ خطة تخديرها واختطافها لقرية الزوج في صعيد مصر حيث لا يمكنها الفرار أو «الخلع».

نهر التيبر يشهد غطسًا للاحتفال بالعام الجديد





* روما - الوكالات - تحدى يوم الثلاثاء عدد من سكان روما البرد الشديد وقفزوا من فوق جسر كافور الى نهر التيبر في تقليد قديم لاهل العاصمة الايطالية في الاحتفال برأس السنة الميلادية.

وقف مئات يهللون للمغامرين الذي يلقون بأنفسهم في النهر الذي يخترق العاصمة روما من فوق جسر ارتفاعه ١٦ مترا.

وقال الغطاس جوسيبي بالمولي انه يهب هذه القفزة للسلام العالمي.

واضاف: «من المؤكد ان قفزتنا هذه لن توقف الحرب لكنها مجرد لفتة.. وهبنا قفزة رأس السنة بأمل ان ينعم كثيرون من شتى انحاء العالم بالسلام».

(٤٠) ألف سائح أمضوا نهاية السنة في مصر

* القاهرة - الوكالات - افادت وزارة السياحة المصرية، أمس الأول، ان اكثر من اربعين الف سائح وصلوا الى مصر يوم الاثنين لتمضية عيد رأس السنة بحيث قاربت نسبة الاشغال في فنادق معينة مئة في المئة.

واضاف بيان، تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، ان «الوجهات الرئيسية للسياح كانت القاهرة والاقصر واسوان على نهر النيل، فضلا عن المنتجعات في شبه جزيرة سيناء».

الا ان البيان لم يحدد جنسيات السياح.

يشار الى ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يمضي عطلة رأس السنة في منتجع شرم الشيخ برفقة عائلته، كما وصل وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس الأول الى الاقصر حسبما اعلنت «وكالة انباء الشرق الاوسط».

وتراجعت الحركة السياحية في مصر من ٥.٩ ملايين سائح العام الفين الى ٣.٥٨ مليون شخص بين كانون الثاني وايلول السنة الحالية.

وكان وزير السياحة المصري، ممدوح البلتاجي، اكد قبيل شهرين ان «الحركة السياحية انحسرت خلال تشرين الاول بين ٤٠ و٤٥٪» موضحا ان الفترة المقبلة ستشهد «انحسارًا اكبر في الحجوزات بعد الغائها من جانب العديد من الشركات» بسبب هجمات الحادي عشر من ايلول.

يشار الى ان السياحة تشكل ١١.٣٪ من الناتج الاجمالي الداخلي ويعمل فيها اكثر من ٢.٢ مليون شخص وحققت العام الماضي عائدات قياسية بلغت ٤.٣ مليار دولار.

إعدام ثلاثة سعوديين ادينوا باللواط

* الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان ثلاثة سعوديين اعدموا أمس الأول في جنوب المملكة بعد ادانتهم بـ«ارتكاب فاحشة اللواط».

وقالت الوزارة في بيان ان علي بن هتان بن سعد ومحمد بن سليمان بن محمد ومحمد بن خليل بن عبدالله اعدموا بعد ادانتهم بـ«ارتكاب فاحشة اللواط والتزاوج فيما بينهم والتغرير بصغار السن وايذاء من ينكر عليهم، وقد تكررت منهم هذه الافعال عدة مرات».

واوضح البيان ان عملية الاعدام جرت في مدينة ابها في منطقة عسير وشددت الوزارة على «محاربة الفساد واستئصاله والقبض على المفسدين وتنفيذ احكام الله فيهم دون هوادة».

وفي عام ٢٠٠١ اعدم ٨١ شخصًا على الاقل في المملكة العربية السعودية.

وتطبق السعودية احكام الاعدام بحق الذين يدانون بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات.

تايسون يضرب صحفيًا لـ...

* هافانا - الوكالات - قال شهود عيان ان الملاكم مايك تايسون اشتبك في مواجهة ساخنة مع صحفيين في ردهة فندق كوبي يوم الثلاثاء، لكم خلالها احد مصوري تلفزيون «رويترز».

واستشاط تايسون الذي يقوم بجولة سياحية في الجزيرة الواقعة في منطقة الكاريبي غضبا عند رؤيته خمسة صحفيين بانتظاره عند خروجه من مصعد بأحد الفنادق الكبرى المطلة على البحر بالعاصمة هافانا.

وقال الشهود ان بطل الوزن الثقيل الذي كان على صدره العاري وشم على صورة تشي جيفارا احد ابطال الثورة الكوبية انهال على الصحفيين بسيل من الشتائم بالانجليزية والاسبانية.

وتهشمت ثلاث كرات من الكريستال في حجم ثمرة الجريب فروت التقطها تايسون (٣٥ عاما) من زينة في ردهة الفندق بعد ان قذف بها الصحفيين. كما لكم مصورا تلفزيونيا لـ«رويترز» لكمتين خفيفتين في مؤخرة رأسه.

وقال المصور فيليب بوريجو: «لقد جن جنونه كنت ازمع ان اطلب منه لقاء، ولكنه لم يدعني اتحدث وبدأ يهاجمنا».

وذكر الموظفون الكوبيون في الفندق انه بدت على تايسون مظاهر الضجر المتزايد من جراء عدم اكتراث السياح والنزلاء الآخرين به منذ وصوله مساء الاثنين.

حرائق قطرها ٢٠٠٠ك...



* سيدني - الوكالات - حاول رجال الاطفاء في استراليا، أمس الاربعاء، السيطرة على حريق في ضاحية سيدني القريبة حيث دمرت ألسنة اللهب في ١٩٩٤ مائة منزل في اليوم الثاني من صراع مضن لاخماد النيران التي تحاصر اكبر مدينة في استراليا.

وقد تمكن رجال الاطفاء امس الأول الثلاثاء من حماية ٣٠٠ منزل عبر اقامة مناطق عازلة للنار في منطقتي بينات هيلز پارك ونورث ابينغ اللتين تبعدان ١٥كم عن وسط المدينة.

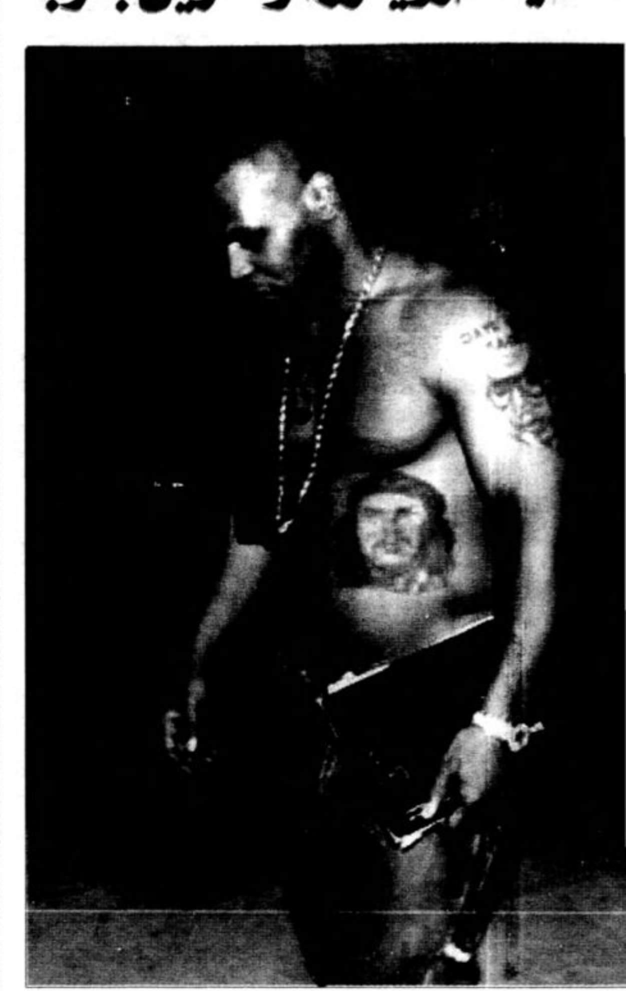
وطلب المتحدث باسم رجال الاطفاء، جون وينتر، من السكان المحافظة على الهدوء ورش منازلهم بالماء. وقال: «من المهم ان يتخذ الناس احتياطات الآن لحماية منازلهم حتى لا تصلها النار من الخلف».

وشاركت المروحيات قاذفة المياه في اخماد النيران التي تخطت الحواجز بسبب الرياح ودرجات الحرارة الخانقة والتي تجعل من عمل رجال الانقاذ بالغ الصعوبة.

واعلن فيل كوبربرغ المسؤول عن مكافحة الحرائق في ولاية ساوث ويلز... «اليوم هو اسوأ يوم يمكن ان نتخيله. ويتعين علينا مكافحة نيران يبلغ طول قطرها ٢٠٠٠ كم وهو يوم لا نرغب خلاله سوى في القفز في حوض للسباحة...

وقد تمكن مئات من الاشخاص الذين اخلوا منازلهم في مختلف ضواحي

...صحفياً لـ«رويترز» وآخرين بكوبا



...٢٠٠٠ كم تحاصر سيدني



سيدني من العودة، لكن المتحدث باسم رجال الاطفاء في ساوث ويلز يان كريم قال ان عمليات اجلاء جديدة قد تكون ضرورية خلال النهار.

وقد دمرت النيران ١٥٠ منزلا في الايام الثلاثة الاولى من الحرائق التي اتلفت ٣٠٠ الف هكتار واجتاحت مزارع وادت الى نفق آلاف الخراف.

ويشارك في عمليات اطفاء الحرائق ١٥ الف رجل اطفاء و٦٠ مروحية.

١٥ الى ٣٠ الفا مريض بالايدز في ايران

* طهران - الوكالات - اعلنت مسؤولة في اللجنة الايرانية لمكافحة الايدز في تصريح نقلته صحيفة «ازاد» أمس الأول ان عدد مرضى الايدز في ايران يتراوح بين ١٥ و٣٠ الف مريض.

وقالت مينو مهراز ان «حالات الاصابة بالايدز تزداد في ايران»، موضحة ان «عدد المصابين بهذا المرض يتراوح بين ١٥ و٣٠ الفا بحسب الارقام شبه الرسمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية».

وتابعت المسؤولة انه «تم احصاء ٣١٠٩ اصابة رسميا في ايران»، في حين اشارت آخر الاحصاءات الرسمية الصادرة في تشرين الثاني ٢٠٠٠ الى ٢٢٠٧ اصابة بالايدز.

وافادت من جهة اخرى ان «٦٥٪ من مدمني المخدرات عن طريق الحقن (وجميعهم تقريبا من مدمني الهيروين) ايجابيو المصل».

وتشير المعلومات الرسمية الى وجود مليونين من مدمني المخدرات في ايران، من دون ان تحدد نسبة المدمنين عن طريق الحقن.

ودعت مهراز المسؤولين ولا سيما في وزارة التربية الوطنية الى تنظيم حملة لتوعية السكان بهذه المشكلة حيث لا يزال الايدز من الامور المحرم الخوض فيها لدى الشعب الايراني، حتى ان رجلا علم باصابة ابنه البالغ من العمر ٢٣ عاما بالفيروس اقدم على قتله بالفأس في كانون الاول ٢٠٠٠ في كرمان (الجنوب).

وقد حظرت ايران عام ١٩٨٥ استيراد الدم بعد ظهور اول اصابة بالايدز على طفل عمره سنة خضع لعملية نقل دم مستورد.

عائلة من اربعة بريطانيين تلقى مصرعها اختناقا في عمان

* عمان - (و.ص.ف.) - افادت مصادر الشرطة، أمس الاربعاء، ان عائلة مكونة من اربعة بريطانيين لقيت مصرعها امس الأول اختناقاً اثر تسرب غاز التدفئة في الشقة التى استاجروها في عمان.

واوضحت المصادر نفسها ان ضحايا الحادث هم رب الاسرة سمير محمد (٣٠ عاما) وهو بريطاني اعتنق الاسلام وزوجته ثريا محمد من اصل بنغلاديشي ونجلاهما موسى (٤ سنوات) وابراهيم الذي يبلغ من العمر ستة اشهر.

وكانت العائلة وصلت مؤخرا الى عمان حيث كان الاب يرغب في دراسة الدين الاسلامي واستاجرت شقة بضاحية الرشيد بالقرب من الجامعة الاردنية في عمان.

وعثرت الشرطة على جثث الاربعة ممددة على الاسرة مما يشير الى ان الاختناق حدث بينما كانوا جميعا نائمين.

«الحاج متولي» في سنغافورة أيضاً

* سنغافورة - الوكالات - ذكرت صحيفة «ستريت تايمز» الصادرة أمس الأول أن قاضية سنغافورية منحت الطلاق لزوجة أحد المليونيرات طلبت إنهاء زواج استمر أكثر من نصف قرن من «زير نساء» نجم عن تعدد خليلاته تسعة أطفال خارج عش الزوجية.

وأضافت الصحيفة أن قاضية المحكمة الجزئية، اميلي ويلفريد، اتفقت مع الشاكية، تيان اه بوون (٦٩ عاما) على أنه من «غير المعقول» أن يواصل زوجها تيو جوان سنج، البالغ من العمر ٧١ عاما، الاصرار على تقسيم وقته بينها وبين عشيقتين أخريين ما زال يحتفظ بهما رغم كبر سنه.

وأبلغت تيان المحكمة أن القشة التي قصمت ظهر البعير كانت عندما أبلغها زوجها - وهو صاحب شركة عقارات وتصل ثروته إلى ٥٠٠ مليون دولار سنغافوري (٢٧٧ مليون دولار أمريكي) - أنه يريدها أن تتخلى عن يوم آخر من الايام المخصصة لها في الاسبوع ليتمكن من قضاء وقت أطول مع آخر عشيقاته. وبدلا من قضاء أربع ليال مع تيان، قالت إنه يريد استقطاع يوم آخر من حصتها.

وحاول تيو وقف الطلاق، زاعماً أن زوجته تعلم بأمر خليلتيه وتقبلت تصرفه.

وقال محامو تيان أمام المحكمة إن تيو يعامل خليلتيه بصورة أفضل من زوجته، وانه اشترى لعشيقته الأولى بيتاً صغيراً على الشاطئ ومنزلاً وعقاراً آخر في ماليزيا بالإضافة إلى شقة.

ولم يشتر تيو أي عقار لزوجته التي تقيم في منزل الزوجية منذ عقد قرانها في عام ١٩٥٠. ومن المنتظر أن تقرر المحكمة في وقت لاحق ما يحق أن تحصل عليه تيان الأم لأربعة أطفال بالغين من ثروة تيو.

إحتفالاً برأس السنة

آلاف الهولنديين يغتسلون بالمياه الباردة ويحرقون ثيابهم القديمة

* أمستردام - الوكالات - استقبل آلاف من الهولنديين فجر اليوم الأول من العام الجديد بطريقة خاصة، فقد خلعوا ملابسهم، ونزلوا للسباحة في مياه بحر الشمال بمنطقة سخيفننج، وفي مياه نهر الماص بمنطقة الكيك داون، في تقليد مثير لغسل احزان العام القديم، واستقبال عام جديد بلا ادران العام الماضي، وحولهم اشتعلت أطنان من الألعاب النارية التي امتدت حتى بزوغ الشمس، ورغم درجات الصقيع ووصول المياه لدرجة التجميد الا ان هذا لم يمنعهم من تنفيذ هذه الطقوس المتميزة.

وقد رابضت عشرات من سيارات الاسعاف ورجال الانقاذ بجانب الشواطئ لسرعة تقديم الانقاذ لمن يصاب منهم بصدمة بسبب المياه الباردة او بفقدان للوعي، وبالفعل تعرض عشرات المسنين منهم للاغماء، وتم نقلهم للمستشفيات فيما واصل آلاف غيرهم السباحة في المياه الباردة لبضعة دقائق.

واحتفل آخرون بطريقتهم ايضاً بالقاء كافة ملابسهم القديمة والمتعلقات الاخرى في الشوارع الرئيسية واشعال النيران بها تيمناً بالتخلص من الاحزان القديمة واستقبال العام الجديد بكل ما هو جديد، وقد اضطرت سيارات الاطفاء الى الانتقال السريع لمحاصرة جبال النيران واخمادها قبل امتدادها الى البنايات السكنية، وتسببها في تلويث أجواء المدن.

شرطي نيوزيلندي يفضل أداء دور ألفيس بريسلي



* ولنجتون - الوكالات - فقد شرطي في ولنجتون وظيفته بعدما أغضب رؤساءه بسبب قيامه بأداء شخصية مغنى الروك الأمريكي الراحل ألفيس بريسلي في أوقات راحته.

وقالت صحيفة «ولنجتون ايفننج پوست» إن الشرطي بريان تشايلدز البطل الاسترالي المتوج في تقمص شخصية ألفيس بريسلي استقال بعد أن أمره رؤساؤه في الشرطة بالاختيار بين زي الشرطة الأزرق وبين التمثيل.

وقال رؤساء شايلدز في الشرطة إن عمله بالتمثيل يخرق القواعد التي تمنع ضباط الشرطة من العمل في وظيفة أخرى.

وقال تشايلدز للصحيفة: «وظيفتي في (الشرطة) كانت لها الأولوية. أما ألفيس فكان دوما هواية لي».

وكان تشايلدز يؤدي دور ألفيس في عروض خلال أيام عطلته والأعياد السنوية ولم يكن يقصد التربح منها.

وقبل تشايلدز عملا لا يحتاج إلى تفرغ بينما يراجع الخيارات المتاحة أمامه ومنها احتمال رفع دعوى قضائية ضد الشرطة.

سلكوم تحتفل بيوم ميلادها بنشاطات من أجل المجتمع:

عاملو سلكوم يبادرون لنشاطات تطوعية في مؤسسات مختلفة في الوسط العربي

يعقوب بيري، رئيس سلكوم: «اليوم أكثر من أي وقت مضى، نحن مطالبون بتقديم العون للمجموعات السكانية الضعيفة والمحتاجة»

* في يوم ميلاد سلكوم السابع، الذي يصادف هذا الاسبوع، تنطلق سلكوم في حملة واسعة من الشمال وحتى الجنوب. حيث يقوم عاملو سلكوم بنشاطات تطوعية لدعم المؤسسات المختلفة. يعقوب بيري، رئيس الشركة يقول: «ان هذه النشاطات تنبع بالأساس من ميزة سلكوم التي ترى في دعم المجتمع احد أهم قيمها» ويضيف بيري أنه في هذه الأيام، حيث تواجه البلاد مشاكل كثيرة ومعقدة «فاننا مطالبون أكثر من اي وقت مضى أن نساعد المجموعات السكانية الضعيفة والمحتاجة».

وفي سلكوم، حيث تقاليد التطوع والمساهمة في النشاطات الاجتماعية متجذرة في قيم الشركة، يتم التأكيد ان الخطوة الأولى في عملية التطوع على مستوى الشركة ستكون في يوم ميلاد سلوم في نهاية هذا الشهر ولكن هذا النشاط سيستمر بتعزيز العلاقة مع هذه المؤسسات في المستقبل. وهذا الأمر يعني اندماج ٣٠٠٠ عاملي الشركة في هذه النشاطات الموجهة لصالح المجتمع.

وفي الوسط العربي يجد هذا النشاط التعبير عنه بشكل واضح، حيث بدأت مجموعات من العاملين في أقسام الشركة، بالاستعداد للعمل في مؤسسات مختلفة في الوسط العربي. وفي مدينة أم الفحم شرعوا في الحملة حتى قبل افتتاحها الرسمي حيث قام عاملو سلكوم بمرافقة مدرسة الأمل للتعليم الخاص.

وقد تم في هذه المدرسة اقامة وجبة إفطار جماعية خلال شهر رمضان المبارك بمشاركة شخصيات من المدينة. وقد أضفى هذا النشاط أجواء طيبة بين الطلاب والمربين. ولاحقا من المنتظر ان تجري فعاليات أخرى مختلفة التي تشمل تقديم كتب وتحضير يوم مشترك للطلاب مع عاملي سلكوم وفي البرنامج وجبة فطور مشتركة، قراءة كتب، والاشتراك في درس للحاسوب.

وفي مدينة الطيبة، في المثلث، سيرافق عاملو سلكوم مؤسسة «الايمان». وسيتم اقامة يوم مشترك مع عاملي سلكوم، وسيشمل هذا اليوم نشاطات مشتركة تشمل ترفيهًا وتعليمًا وكذلك تقديم الأغراض المختلفة. وفي مستشفى نهاريا ستتم فعاليات مشابهة.

وتعقيبا على هذه المبادرات يقول السيد فيصل حاطوم، مدير وحدة الأعمال للوسط العربي في سلكوم، ان عاملي سلكوم استقبلوا هذا التحدي بحماس وفي المستقبل سيتم تنفيذ نشاطات أخرى بحيث تؤكد الرابطة الوثيقة بين سلكوم والوسط العربي.

سلكوم تجوب الوسط العربي بخيمة ومقهى خليوي

* في اطار حملة «سلكوم على هواك ودايما معاك» وصلت سلكوم الى المواطنين العرب، في خيمة كبيرة جابت عدة قرى ومدن عربية.

وجذبت الخيمة الزوار بشكلها المتميز والجذاب وبشذا القهوة المنعش وبصوت المغني المحبوب ماهر حلبي الذي انطلق صداحا منها.

وهدف النشاط تعريف الجمهور على آخر التطورات في سلكوم مثل نادي «سلكوم وسهلا» وكذلك اتاحة الفرصة لتجربة بلاغات sms باللغة العربية وتم ذلك بالاستعانة بشاشة كبيرة. وقد حصل كل من انضم الى النادي على ديسك للفنان ماهر حلبي.

وقد لاقى النشاط تجاوبا واسعا من الجمهور حيث لم يكن بالامكان استقبال جميع الوافدين بالرغم من اتساع الخيمة (تتسع لخمسين شخصا)، واضطر العديد من الزائرين الانتظار حتى يتسنى لهم الدخول. ويقدر عدد زوار الخيمة، كل يوم بحوالي الف زائر. وقد شملت جولة الخيمة العديد من القرى والمدن العربية ومنها: ام الفحم، شفاعمرو، الناصرة، ابوسنان وغيرها..

yes تنظم أرقام القنوات بصورة تتيح للمشاهد سرعة الوصول الى ما يشاء

* في اطار احتفالات المشاهد المليون في yes وبهدف رفع مستوى الاتصال اليومي بين شركة yes وزبائنها تغير الشركة منذ بداية كانون الأول أرقام القنوات.

ينبع تغيير القنوات من طلبات المشاهدين ويرتكز على تصنيف القنوات حسب المواضيع ليتيح للزبون سرعة العثور على القناة المرجوة واستعمال القنوات بصورة ميسرة وودية وإمكانية تذكر القنوات بصورة كبرى وسرعة للوصول الى القنوات المحبذة بالاضافة الى الشعور بالأمن والنظام والوضوح والتأكد بأن الزبون يستطيع العثور على ما يرغبه بسرعة ونجاعة.

وتقول غليت بن سيمحون نائبة المدير العام للتسويق بأن هذا القرار اتخذ بناء على مطالب الزبائن بتسهيل وتيسير الوصول الى القناة المرغوبة ضمن التشكيلة المتشعبة من القنوات التي تعرضها yes.

ويهدف هذا التغيير الى إتاحة الفرصة أمام الزبون للتعرف بصورة مستفيضة وعميقة على تشكيلة القنوات التي تعرض عليه من قبل yes وبالتالي تجعل من متعة المشاهد اكبر وأعظم.

فجميع قنوات الأفلام ستصنف ضمن المجموعة ما بين ١ - ٩ أما القنوات الرياضية ما بين ٥٠ - ٥٩ قنوات ترفيه لكل العائلة من ١٠ - ٢٣ وتنضم اليها قناة فيفا بلاتينا رقم ٢٠٠، القناة المفتوحة رقم ٩٠ وقناة المشتريات رقم ٢١٠، قنوات علم، طبيعة ومعرفة من ٣٠ - ٣٩، قنوات باللغة العربية من ١٧٠ - ١٧٦، قنوات الأخبار من ٢٤ - ٣٣ وعما قريب ستنضم اليها قناة الأخبار من البلاد والعالم، قنوات الأولاد والشبيبة من ٤١ - ٤٦، قنوات الموسيقى من ٦٠ - ٦٧. قنوات انتراكتيفية في تشكيلة من المجالات الهامة online الى الشاشة تلفزيونك (العاب، رياضة، أخبار حالة الطقس) من ٣٣٣ - ٣٣٨، قنوات الراديو من ٧٣٠ - ٧٤٦، قنوات yes show من ٦٩ - ٧٦ واضافة الى خدمات تلفزيون متطورة باللغة العربية.

yes

حرية الاختيار

نجاح منقطع النظير للفعاليات الترويجية التي نظمتها شركة بيليفون

* نظمت شركة بيليفون شركة الاتصالات الرائدة في البلاد بمناسبة شهر رمضان فعاليات جمة خاصة بجمهور منتسبيها في الوسط العربي.

في إطار الفعاليات الترويجية التي نظمتها الشركة ضمن حملة «كيف ما وزنتها كأنك مش دافع بالمرة» في شهر رمضان المبارك وعلى نطاق واسع في الوسط العربي اقيمت خيمة رمضانية مميزة لتلائم هذه الأنشطة. وقد شارك في هذه السهرات العشرات من الجمهور العربي بعد الافطار، حيث كانت الأجواء عربية اصلية ولطيفة ومثيرة تقدم فيها المشروبات الخفيفة والحلويات بالاضافة الى النرجيلة التي تمتعوا بها خلال هذه السهرات.

وقد أقيمت هذه الخيمة خصيصا ضمن حملة بيليفون «كيف ما وزنتها كأنك مش دافع بالمرة» التي تمكنك من اختيار احد أجهزة بليفون المشاركة في الحملة واسترداد نقودك زمن هواء بدون رسوم استعمال وبدون التزام وقد تجول مضيفون ومضيفات من بيليفون بين المشاركين ووزعوا عليهم نشرات خاصة بالحملة ونماذج أجهزة الشركة وبالاضافة الى ذلك فقد كانت هنالك سيارة مزينة بأعلام بيليفون تجولت بين البلدات والقرى العربية وناشدت الجمهور بأن يتوجه لزيارة الخيمة.

نالت حملة بيليفون اعجاب المشاركين العرب، الذين استقبلوا هذه الفعالية بحفاوة وقد تجاوب معها الكثير من الجمهور ولبى دعوة الشركة وقام بزيارة الخيمة.

تجدر الاشارة بأن شركة «عرب ماركت» لترويج المبيعات قامت بتنظيم السهرات والاشراف عليها.

«جوهرة العيادات» في خدمات الصحة الشاملة

عيادات عربية متفوقة في استطلاع كلاليت لفحص رضى المؤمنين

* احتلت العيادات العربية موقعا متميزا في «استطلاع الجوهرة» الذي أجرته خدمات الصحة الشاملة، حيث فازت تسع عيادات عربية بلقب: «جوهرة العيادات في كلاليت».

ويجري هذا الاستطلاع التقليدي في كلاليت بهدف فحص مدى رضى المؤمنين عن الخدمات المقدمة من قبل طواقم كلاليت في عياداتها المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، العربية واليهودية.

وقد فاز بهذا اللقب كل من طواقم العيادات في: كفرياسيف، بيت جن، جديدة - المكر، عسفيا، بير المكسور، شفاعمرو، الرامة، البعنة - دير الأسد، نحف.

وقد جرى احتفال لاعلان نتائج هذا الاستطلاع على شاطئ البحر في عكا حيث تم تقديم دروع تقدير للفائزين وشمل الاحتفال تقديم وجبة احتفالية.

في الصورة طاقم [illegible] - احد الطواقم الفائزة في استطلاع «جوهرة [illegible]».

جديد [illegible] تنوفا سلسلة [illegible] المخلوط بالفاكهة [illegible] yopl[illegible] ١٦ مذاقا [illegible] تركيبة مميزة [illegible] كريما

* بدأت تنوفا [illegible] الشركة العالمية يوبليت التي تحتوي على [illegible]. يوبليت هي شركة فرنسية [illegible] المخلوطة بالفاكهة وتسوق منتجاتها [illegible] أنحاء المعمورة وتأتي اسرائيل لتكون الدولة [illegible] هذه الفاكهة المطرلة التي ارتأت هذه الشركة [illegible].

تمتاز هذه السلسلة [illegible] الأحمر المدهش والصاخب والجديد الذي يتناغم والمفهوم [illegible] من وراء المنتجات اينجوينت ومتعة ولعبة.

يوبليت اينجوينت على غرار المنتجات الجديدة المستلهمة من توارد خواطر وتداعيات تنطوي على التفاؤل مثل الخوخة العاشقة والأجاصة السعيدة والتفاحة الساذجة والعينة المجولة وغيرها.

يمكن شراء منتجات يوبليت كأزواج أو رباعيات او سداسيات أو ثمانيات تعطي للمستهلك امكانية خوض عباب هذه التجربة بصورة اكثر اتساعا ورونقا.

الثمن الموصى به لكل علبة من سلسلة يوبليت (١٥٠ مللتر): ٢.٧ شيكل.

رباعية - ٩.٧٢ شيكل (تنزيل بنسبة ١٠٪).

سداسية - ١٣.٥٠ شيكل (علبة مجانية).

ثمانية - ١٦.٢٠ (علبتان مجانيتان).

شركة جديدة للتسويق في البلاد نتاج تعاون بين شركتي «ال عال» و«سيبر»

* وقعت شركة ال عال اتفاقا مع شركة سيبر التي تعتبر الرائدة في تزويد التكنولوجيا وخدمات التسويق والترويج فرع السفريات حول اقامة شركة تدعى «سيبر اسرائيل سفريات وتكنولوجيا م.ض».

ستشرع الشركة الجديدة في ترويج برامج خاصة بالسفر والسياحة وخدمات تكنولوجية تقدم لوكلاء السفر. منظومات الترويج الموزعة على أكثر من ٤٠٠ من وكلاء السفر ذات منفذ لشبكة كرمبل طلبيات ال عال وشبكة سيبر العالمية من موقع حاسوبي واحد.

يمكن للوكيل رفع مستوى الخدمة للمسافرين بالدخول المباشر للتكنولوجيا والمعلومات التي توفرها سيبر العالمية التي تتيح صلات ناجحة وسريعة مع زملائهم في المعمورة بواسطة ترشيد الانتاج وخفض التكاليف واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

كتاب «عتاب» الى الرئيس عرفات

• بقلم: أمين خير الدين •

* سيدي الرئيس!!

انت في نظري كبير، كبير بجهادك الممتد على طول نصف قرن، أو أكثر من الزمن. انت في نظري رمز ومثل أعلى وقدوة وطنية قلّ ان يجود بمثلها الزمن.

ولأنك في نظري كبير ورمز ومثل أعلى وقدوة وطنية أحبك حب المواطن لزعيمه المخلص وحب الابن لأبيه والأخ لأخيه والوطن لقائده والتراب لصاحبه الحقيقي ولأنني أحبك هذا الحب كله اسمح لي ان أخاطبك دون تكلّف. ويأذن منك سأهدّ جدار الكلفة الذي يقف بيني أنا المواطن وبينك أنت الرئيس، ولأنني احبك هذا الحب الكبير «اعتب عليك» وهذا انطلاقًا من حقيقة ان المرء لا يعتب على عدو له، انما يعتب على من يحب، هكذا قال اجدادنا وهكذا أحسّ!

سأقول لك لماذا انا عاتب،

أولاً اني فلسطيني حتى النخاع مثلك قبل ان تصبح رئيسًا وبعد أن اصبحت!

ولا أحد يزيد بفلسطينيته عن الآخر الا بالنضال، وفي مجال النضال اعترف ان رصيدي فيه كرصيدي في البنك يتراقص كالبندول حول الصفر لدرجة انه يجرني الى تحت الصفر احيانًا - كما يقولون - فأتأرجح بين الفقر والحسرة فلا يسعفني حتى ان أحلم في مباراتك وأنت الغني بتاريخك ونضالك وجهادك ومعاناتك فلا استطيع الا ان اقول كان الله في عونك!

وثانيًا اعتب عليك لأنهم يتهمونك بأنك «ارهابي» ويحملونك مسؤولية كل شاردة أو واردة تحدث على سطح هذه الأرض المخمورة التي تسبح في فلك مخمور عجيب غريب، ضد التيار الالهي والمناخي والتاريخي والجغرافي وانواء الطبيعة، ويلصقون بك ما تقترفه اياديهم جهاراً نهاراً تحت عين الشمس وأبصار العالم المتحضر وغير المتحضر.

اعتب عليك لأنك «ارهابي» - عفواً هكذا يقول شارون وليبرمان ولنداو ونفيه وتصاحي هنغبي ويوافقهم على ذلك بوش الابن وبوش الأب، وأنت سيّد من يعرف ان كلام شارون لا يرد بعكس قرارات مجلس الأمن!

ولأن شارون «مستقيم وديع وحمامة سلامه كلامه لا يرد.

ولأن شارون عاش عمره «يسعى وراء السلام» يفتش عنه وراء الروابي، وفي الوديان وفي الجبال وفي كل قرية وكل بيت، تحت عتبات البيوت وفي الخزائن والجوارير لا تنزل كلمته الأرض.

شارون «قديس قديس قديس» وانت «الارهابي» الوحيد على الأرض. هكذا يقول:

واذا قال ذلك لا يمكنني ان أعارضه او أنقض اقواله.

واذا قال عنك انك «ارهابي» فهو يعني انني أنا ارهابي وابني ارهابي وابنتي وزوجتي ارهابية وعمي وخالي وجاري وجدي وجدتي وأطفالنا الذين ولدوا والذين لم يولدوا بعد، وكلنا نستحق الضرب ليس بالسياط فحسب انما نستحق الضرب بالطائرات والدبابات والبوارج والرشاشات والقنابل العنقودية والمفخخة التي تقتل الأطفال بالجملة لأنهم سيصبحون «ارهابيين» - هكذا يقول! وكلامه لا يرد ولا يسقط الأرض.

اعرفت يا سيدي الرئيس لما انا عاتب لحد الغضب.

والآن أتريدها لنا أن نكون ارهابيين؟!

ولأني على يقين انك لا تريد لنا السوء فأنا متأكد أنك لا تريدها لنا.

لا. لا حاجة لأن تقسم!

انني اصدق كل ما تقول دون أن تقول!

ومع ذلك يظل عتبي عليك ما دام شارون غاضبا.

انت تعلم كم هو «حساس وقلبه مرهف رقيق»!

الا ترى كم يذرف من دمع على آلاف الفلسطينيين وكم يبكي من الداخل والى الداخل على مئتي طفل وكم يأسف على آلاف البيوت والدونمات والقرى والمدن التي تحاصر وتجوّع! الا ترى كم هو «انسان انسان» اي انه انسان لحد الاحتراف اي «انسانير» ارجوك يا سيادة الرئيس الا تجرح شعور هذا «الانسانير» ولا تغضبه، وان تلبي له كافة طلباته.

فإذا طلب ان تقتل نصفًا من الشعب الفلسطيني وتعتقل نصفًا ثانيًا وتطرد نصفًا ثالثًا ورابعًا وخامسًا.. عفواً، لا تقل له ليس عندي أكثر من نصفين!

اقترض نصفًا ثالثًا من مخيمي صبرا وشاتيلا، ونصفا رابعا من مصر وخامسا من سوريا وسادسا من لبنان وسابعا من الأردن ونصفين من العراق حتى يهدأ غضبه فلا يبكي.. لأن مثله لم يخلق ليبكي.. البكاء غريزة بشرية وشارون ليس منّا.. فالبكاء لنا.. ولنا فقط - نحن البشر، البكاء على شهدائنا!

(حرفيش)

انتفاضة الجوع في الأرجنتين وأبعادها على النضال الطبقي في العالم

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* تابعنا باهتمام بالغ انباء الانتفاضة التي فجرها كادحو وفقراء الأرجنتين والمتمثلة بالمظاهرات الجماهيرية الحاشدة والواسعة التي انطلقت في ارجائها دفاعًا عن الحياة والكرامة الانسانية ومن اجل الخبز والعمل والمستقبل المشرق. والحقيقة ان هذه المظاهرات ان عبرت عن شيء فإنها تعبر عن واقع البؤس والظلم الذي ترزح تحته الطبقات الشعبية الفقيرة وعن الأزمة الاقتصادية العميقة التي تجتاح المجتمعات البرجوازية العالمية والفساد الذي يعشش في أروقة واجنحة مؤسسات النظام الرأسمالي الأرجنتيني والعالمي ويؤكد فشل السياسات الاقتصادية للقوى الرأسمالية الحاكمة في ظل العولمة وخصخصة السوق.

وعلى الرغم من الموارد الطبيعية والمواد الخام فان الأرجنتين تعاني منذ سنوات من ركود اقتصادي عميق ومن ديون متراكمة القت بظلالها على حياة العمال والمسحوقين والكادحين وادت الى زيادة الفقر في المجتمع الأرجنتيني واتساع دائرة البطالة وهبوط في مستوى دخل الفرد وغياب الرفاهية والرخاء الاقتصادي.

ان ما يجري في الأرجنتين يؤكد أهمية النضال العمالي والطبقي والنقابي الموحد والمتفاني المطالب بالعمل والخبز وخاصة بعد انحسار هذا النضال في أعقاب الانهيارات المتتالية للأنظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية وما خلفته هذه الانهيارات من آثار سلبية مدمرة على الفكر الأيديولوجي الماركسي وتطوره ونموه بين الطبقات الكادحة المسحوقة والمقهورة، طبقيًا.

المعطيات الصارخة عن التدهور والانهيار الاقتصادي في الأرجنتين تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان لا أمل بالخروج من الأزمة الاقتصادية في المستقبل القريب ولهذا فان المؤسسة الحاكمة ستعمل جاهدة وبكل ما أوتيت من قوة لقمع مظاهرات الجوع بالحديد والنار وامتصاص نقمة العمال وتكريس واقع الفقر والجوع والذل والمهانة والاستغلال البشع وايجاد مخرج للأزمة الراهنة على حسابهم وذلك بمواصلة انتهاج سياسة معادية للعمال والطبقات الفقيرة سياسة اغناء الأغنياء وافقار الفقراء وخدمة المصالح الامبريالية والاستعمارية.

ان الأحداث في الأرجنتين بكل ما تحمل من ابعاد فكرية وسياسية واجتماعية ستنعكس افرازاتها وآثارها الايجابية على النضال العمالي والطبقي العالمي وستكون محركًا لاشعال انتفاضات الخبز والجوع وتعميق وحدة عمال وجياع العالم تحت سقف القيادة السياسية الطليعية والتاريخية للخروج الى الشوارع والاحتجاج والمطالبة بالخبز والعمل والسلام والحقوق الانسانية. يقينا ان المستقبل للفقراء والمحرومين والنصر دائمًا حليفهم، وهذه هي حتمية التاريخ.

(مصمص)



صباح الخير

• بقلم: مفيد صيداوي •

صباح الخير يا وطن

صباح الخير يا أبناء شعبي

صباح الخير يا قراء «الاتحاد» من كل الشعوب وأينما كنتم.

صباح الخير أيها المحتفلون بعيد رأس السنة الميلادية.

بميلاد السيد المسيح عليه السلام وكل دعاة المحبة والحرية في عالمنا.

صباح الخير يا دعاة التغيير، وفكر التغيير الى الأحسن الى الأفضل.

صباح الخير هذا اللقاء الذي سأبدأه معكم مع بداية سنة الألفين واثنين واتمنى ان يكون لقاء ممتعًا لقاء، وديًا نتناول فيه هموم الوطن والمواطن والحياة فأهلاً وسهلاً بكم جميعًا.. وصباح الخير.

أين المأوى.. يا حكومة!!

«شهر كانون الثاني من برده هدوا أسناني».

هكذا ينشد أطفالنا الصغار معبرين عن شدة البرد والمطر في هذا الشهر من كل عام.

ولكن كيف سيمر هذا الشهر على إخوة لنا في الانسانية، هنا في تل ابيب وحيفا وغيرهما من المدن دون مأوى، ففي هذه الامبراطورية القوية جداً والتي تحاصر شعبًا أعزل الا من الإيمان بعدالة قضيته بدبابات وطيارات «الأباتشي» وجنود الخفاء والعلن المستعربين وغيرهم تعجز عن إيواء (٢١٥٣) نسمة يعيشون في أزقة هذه المدن، وشوارعها العتيقة دون مأوى وبينهم الثلثان حوالي ١٤١٧ نسمة من المهاجرين (القادمين) من الاتحاد السوفييتي سابقا، هؤلاء الذين تركوا وطنهم الذي أخفقت فيه الاشتراكية وأتوا الى بلاد السمن والعسل فلم يجدوا غير المزيد من الذل والمهانة.

لقد عبّر رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد عادي إلدار عن تفاقم هذه المشكلة في اسرائيل بقوله لصحيفة «معريب» المسائية بأن هذه المشكلة او القضية آخذة بالازدياد.

والسؤال كيف تعالج الحكومة هذه القضية والقضايا الاجتماعية الأخرى التي تزداد تفاقمًا في هذا الوطن الذي نريده ان يكون حراً وسعيداً لجميع مواطنيه؟ هل بالمزيد من التقليصات الاجتماعية في الميزانية؟ ام بالمزيد من الضرائب؟ وخصم التأمين؟ كل هذا يجلب المزيد لمن لن يكون لهم سكن او امكانيات ايجاد المأوى.

ونطرق الخزان صائحين صباح الخير يا حكومة؟ اصحوا يا أعضاء الحكومة من سباتكم ونومكم؟

انظروا للشعب!!

مع مطلع العام الجديد ينقصنا حوالي ٢٥٠٠ روضة اطفال

صباح الخير ايتها الأمهات.. صباح الخير يا أطفالنا الذين لا يوجد لكم حوالي ٢٥٠٠ روضة (حسب نشرة لجنة المتابعة للتعليم العربي الأخيرة) فإن النقص هو (٢٢٣٩) روضة أطفال.

ويصل عدد الأطفال في جيل الروضة مواليد ٩٧/٩٨ الى ٦٩ ألفًا و ٤٠ طفلاً على زيادة.

فهل يبقى هؤلاء هكذا الى الأبد دون مأوى؟ دون روضات ملائمة ككل أطفال العالم في الدول المتقدمة (الا تقيس اسرائيل نفسها بالدول المتقدمة في كل شيء).

ومتى يتم استيعاب هؤلاء الأطفال، عصافير الجنة - كما كانت تقول جدتي (رحمها الله)؟

هذه التساؤلات يجب أن تحرك ضمير الشعب، يجب أن تحرك ما بقي من ضمير لدى هذه الحكومة.

وكل عام وأنتم بخير.

(عرعرة)

أطفال بلا حقوق

* أمام كل القنصليات الأجنبية تقف طوابير موتانا تطالب بتأشيرة حياة داخل الوطن الضائع. ورغم كل ذلك تبقى هنا صور تستفزنا مشاهد تغرقنا في الحزن. صور تستوقفنا - تستفزنا مربكة صور الموتى ومربكة اكثر صور الشهداء، ومنهم الأطفال موجعة دائمًا تعكر مزاجنا وتفتح الباب لأحزاننا، انفعالنا. وترسخ فينا الانتماء لهؤلاء الاطفال الأبرياء الذين تذهب دماؤهم هدراً وهم يدافعون عن اوطانهم وحقوقهم.

أطفال الحجارة هم أطفال أبرياء ويستحقون ان يعيشوا بكرامة وان ينالوا حقوقهم ككل أطفال العالم. اين العالم المتقدم اين الذين يدافعون عن حقوق الأطفال وأين هيئة الأمم المتحدة واين منظمة اليونسيف واين زعماء العالم العربي اين ضمائر هذه الأمم. هل الجميع بكم ام لا يرون ما يحدث لأطفال فلسطين ولكن نحن الأطفال العرب الفلسطينيون هنا في الداخل من المهم ان يعرف الانسان فينا ما هو هدفه الحقيقي في الحياة وهل المال هو المشكلة الأولى ام معرفة توازنه الداخلي. لكن عن اي توازن نتحدث بحق اطفال شعب محتل لا أحد فينا يدري ماذا يريد بالضبط ولا ماذا ينتظر بالتحديد البلاد لهم الطائرات لهم. يمكنهم ان يفعلوا ما يشاؤون نحن مستفزون وسط افواج المارة فنحن لا نملك الخيار ولكن نحن مصممون ان نطالب وندافع بكل قوانا عن حق اطفال بلا حقوق اطفال الحجارة نحن الأطفال الفلسطينيون هنا لا ننسى الجرائم والمجازر المرتكبة ضد أطفال الحجارة لا ننسى مشهد محمد الدرة وغيره من الأطفال الشهداء. وهذه المناظر رسخت في أذهاننا نحن نطالب جميع الهيئات السياسية والعالمية. وهيئة الأمم المتحدة والهيئات المدافعة عن حقوق الطفل والهيئات المطالبة بالسلام. نحن نطالب زعماء العرب ان يستيقظوا من سباتهم. لاعادة حقوقنا، نحن اطفال فلسطين نريد كرامة وحقوقا ككل اطفال العالم.

• جميلة معين حيدر •
(الصف السابع - مجد الكروم)



هديل حسن عيد
الصف العاشر
ثانوية كفرقرع

نقد فئة من المجتمع

* ليست الأيدي الجميلة ما علتها الأساور لا ولا ما قد تحلت بتلك المجوهرات، انما هي ايد مليئة وقلوب فارغة. فهؤلاء الناس استغلوا تلك المظاهر كوسيلة لكي يستبدوا أمراضهم الروحية الداخلية، المتملكة فيهم، وليتجاهلوا ما قد علاهم من فشل في حياتهم. فيا ليلة الناس كم هي مزينة، فقد وجدوا انفسهم في طبقة عالية تروق مشاكلهم وتخفف عن الفتيل الذي ألمّ بهم، فتعالوا وكنزوا أنفسهم بأمور ليست لها قيمة. بالرغم من انه لا بد وهنالك قيمة للمظاهر وللمنظر الخارجي فهذا باعتقادي عامل مهم، لكنه ليس بقيمة عشرة كقيمة الروح التي يملكها انسان آخر عادي، يعيش على ما تملك يده من تعب!

اشعر وكأن الناس فقدت معنى البساطة والعقائد التي كان يمتلكها الناس منذ القدم، في ذلك الزمان، لقد فقدت معنى الجذور البسيطة كالتفاهم والاحترام المتبادل بين الناس! اين تلك العقائد الجذرية التي كنا نعتبرها قيمة مهمة في حياتنا، وللأسف لقد زالت من هذا الزمان.

كدت انظر الى الناس نظرة موضوعية واقعية وللأسف الشديد فقد وجدتها لقذارتها قطعة بالية من الحياة مدرجة في بعض الأطمار، فقد خلت من تلك القطرات الخلقية. بينما هؤلاء الناس ذوو طباع قويمة وعريقة وذوو اخلاق حميدة كادت تبرز على صفحات وجوههم علامات الاهانة والذل الذي يعيشون به من اطراف مجتمع قد اخترقت مجالات عديدة لا مكان لها بها، وهي تعتقد انها قد اخترقت محطة عالية، كبيرة بواسطتها تستطيع التعالي والتفاخر وان لا تبالي بتلك العقائد الجذرية المتبلدة بتلك الغيوم المشعة صدقا وكلاما موزونًا تخرج من افواه مثقلة ومن قلب نقي.

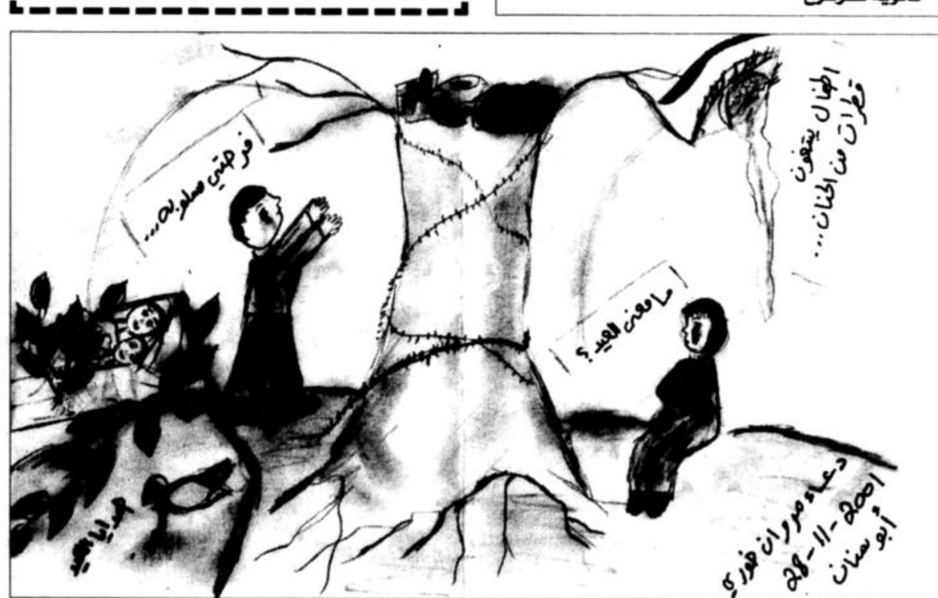
لكن هذه هي الحياة تنقسم بارادتنا الى أقسام والى أطراف، فالناس هم الذين يبنون المجتمع وهم الذين يهدمونه في نفس الوقت! وبامكانهم اصلاحه بالتأكيد. فستجد تلك الفئات الساعات والأيام التي تبني فيها القطع المليئة بالاحترام والآمال والمحبة والاخلاص بين جميع الناس وستهدم القطع البالية التي كانت قد بنتها!

• روزان سليم بولس •
(العاشر - كفرياسيف)

ما أحلى الولد

• بيان أمارة •
(الخامس الابتدائية ب كفركنا)

ما أحلى الولد لما يخرب/ ساعة يضحك ساعة يعن
صوت الولد لما يعيط/ مثل الربابة بحن
لما ثوبه يكون موسخ/ لما الأم تشوف تجن
لما الولد يمشي حافي/ صوت المشي فيه فن
ما أحلى الولد لما يخرب/ ساعة يركب ساعة يدب
لما الولد دمه ينزل/ لما الأم تصرخ من
دب الولد ع الدربيه/ راح يبكي بصوته فن
غاب الولد رجع وطل/ صوت الولد لما رن
ما أحلى الولد لما يخرب/ ساعة يركب ساعة يدب
دمع الولد لما ينزل/ فيه فرح وفيه حزن
لما الولد يسأل أمه/ وين اخوي وين الكل



قاموس الانتفاضة

• إعداد: ابن الخطاف •

حرف الدّال - د

د: الدّال - الحرف الثامن من حروف الهجاء، وهو صوت اسناني، انفجاري (شديد)، مجهور، مرقق.

دأبَ، يدأبُ دأبًا ودأبًا ودؤوبًا دائبٌ ودئب ودؤوب: دئب الشخص في عمله/ على عمله: اجتهد فيه وتعب، ونقول دأب على الشيء، اي لازمه واعتاده دون فتور.

وأثناء انتفاضة الشعب الفلسطيني دأب جنود الاحتلال على قتل الأطفال ففي جنين دخلت قوات الاحتلال وقتلت الفتى وليد وزميله دون ذنب اقترفاه يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١، ونحن نقول هذا دأب الاحتلال كل احتلال، فلا يوجد احتلال متنور في العالم. ونقول رغم ذلك فقد دأب طلاب المدارس على الدراسة من جهة وعلى مقاومة الاحتلال من جهة أخرى. وجاء في القرآن الكريم (تزرعون سبع سنين دأبًا) أي متتالية، وجاء كذلك في القرآن الكريم (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين).

وما جاء أوله دال من الرجال:

* الدؤلي، أبو الأسود (ت ٦٩ هـ/ ٦٨٨ م) لغوي، نحوي، اديب. قيل انه اول من كتب في النحو، وهو مبتكر الضبط بالنقط محافظة على القرآن الكريم.

* الدار قطني، ابو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م): وهو من كبار علماء الحديث حافظ مقرئ من بغداد «ألف السنن» «المختلف والمؤتلف» وغيرهما.

* دانتي: الياري (٦٦٤ - ٧٢١ هـ/ ١٢٦٥ - ١٣٢١ م) أعظم شعراء ايطاليا، له ملحمة خالدة اسمها «الكوميديا الإلهية».

* داود: (ت حوالي ٩٧٠ ق.م.): ثاني ملوك بني اسرائيل وأحد انبيائهم، والد سليمان الحكيم، يرقى نسبه الى اسحق بن ابراهيم اشتهر بمزاميره التي تكون فصلاً من التوراة.

ومن القرى والبلدات الفلسطينية على حرف الدال:

* الدّحي: وهي قرية عربية، تقع بالقرب من العفولة، سميت كذلك نسبة الى دحية بن خليفة الكلبي، وهو صحابي من أجمل الناس كما روي وقيل ايضا ان الملاك جبريل كان يأتي الرسول على صورته والله أعلم.

* دالية الكرمل - من قرانا العربية الصامدة على جبال الكرمل، تربطها بالقرى العربية المجاورة علاقات مودة وصداقة فيها مجلس بلدي ومدرسة ثانوية ومدارس ابتدائية، ترتفع عن سطح البحر (٤٢٠ م) بلغ عدد سكانها عام ١٩٦١ (٤١٠٠) نسمة. عمل سكانها في الزراعة وتقطيع الحجارة ومزارع التبغ.

من كتابها الكاتب المعروف سلمان ناطور، الذي عمل محرراً في «الاتحاد» وسكرتيراً لتحرير مجلة «الجديد» وله مؤلفات مطبوعة ومعروفة ومنها كذلك الشاعر نزيه خير الذي له عدة دواوين شعرية مطبوعة، وغيرهم.

* دبورية: قرية عربية تقع الى الشرق من مدينة الناصرة، على السفح الغربي لجبل الطور «طابور» وتعلو (٢٠٠ م). تقوم على بقعة ديرة الكنعانية بمعنى مرعى. وذكرها ياقوت بهذا الاسم بأنها قرب طبريا من أعمال الأردن. بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥م (١٢٩٠) نسمة) وغرسوا الزيتون في (٣٤٠) دونما، أما عام ١٩٦١ فقد بلغ عدد سكانها (١٨٤٠) نسمة.

فيها مجلس بلدي، ومدرسة ثانوية يديرها المربي محمود مصالحة الذي له عدة مؤلفات مطبوعة في التربية والتاريخ وغيرها.

ومنها كذلك الصحافي باسم داود، الذي بدأ طريقه في «الاتحاد» مراسلاً. ثم بدأ يحرر صحيفة اعلامية باسم «مرج ابن عامر» لا تصدر بانتظام.

* دلأته: قرية عربية، كانت تقع شمال صفد، عاش أهلها على زراعة الحبوب والأشجار المثمرة، وخاصة الزيتون بلغ عدد سكانها عام ١٩٤٥ (٢٦٠) نسمة، دمرت في حرب سنة ١٩٤٨، وأقيمت مكانها مستوطنة «دالتون».

مرفأ للحب

• رنا سليم ابو يونس •
(الصف الثامن - سخنين)

رؤية القمر في جوف البحر بعيدة لكن الأبعد هو رؤيتنا في بحر العشق، اسمنا مكتوب على أمواجه وحياة مشتركة تجري بين أطرافها حب لم يعرف حقيقة الفراق. احب حياة في بلد تطفو أشجاره على بحر من فضة والحب كذهب في حجر مجهول. والماء ينساب من قلب جاف ليروي ظمأ العطشان وسنابله ترقص حين يموت الخائن ورمال بيضاء تسبح من شاطئنا تحمل الأسرار الى زهرة في الضفة الأخرى.

المرحلة الثانية من ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩

(الحلقة الأولى)

* كان تعيين المستر اندروز حاكمًا للواء الجليل - الداخل ضمن الدولة اليهودية حسب مشروع لجنة بيل - من ضمن خطة الحكومة البريطانية في العمل على حمل العرب في ذلك اللواء على قبول التقسيم. واسفرت مجهوداته في ذلك السبيل على اغتياله في صباح يوم الأحد في ٢٦ سبتمبر ١٩٣٧، في الناصرة، وقتل معه حارسه الكونستابل البريطاني مكوين. وبالرغم من ان اللجنة العربية العليا اصدرت في نفس اليوم بيانا اعلنت فيه «استفظاعها لهذا الحادث الأليم، واستنكارها له»، وعبرت عن اعتقادها بأن «الجمهور العربي في فلسطين يشاطرها هذا الأسف والاستنكار»، وتبعها في ذلك جميع اللجان القومية، وبالرغم من اعتقال نحو ١٠٨ من عرب الناصرة بعد الحادث، الا ان السلطات البريطانية لم تكتف بذلك، فأصدرت في أول أكتوبر ١٩٣٧، بلاغا رسميا اعتبرت فيه اللجنة العربية العليا وجميع اللجان القومية، غير شرعية. وأصدرت امرا باعتقال جمال الحسيني، واحمد حلمي، وفؤاد سابا، ويعقوب الغصين، والدكتور حسين فخري الخالدي، واقصت المفتي من رياسة المجلس الاسلامي الأعلى ومن لجنة الأوقاف العامة التي كان يرأسها. ولم يرد ذكر لاسم رشيد الحاج ابراهيم في البلاغ الحكومي، ومع ذلك تم اعتقاله، ونفي هو والأربعة الآخرون (ما عدا جمال الحسيني الذي كان خارج البلاد) الى سيشل.

كان اليوم الأول من أكتوبر ١٩٣٧ يوافق ٢٦ رجب هـ، وفي المساء احتفل اهالي القدس في الحرم الشريف بذكرى الاسراء والمعراج، وحضر المفتي الاحتفال. وفي اليوم التالي، ٢ اكتوبر، اضربت مدينة القدس، وتبعها كثير من مدن فلسطين. الا ان المفتي اصدر في ٣ اكتوبر ١٩٣٧ بيانا طلب فيه من الأمة «العدول عن الاضراب الذي اتخذته وسيلة للاعراب عن شعورها وعواطفها في هذه الأحداث الأخيرة، وان يعود جميع الأهلين الى مزاولة أعمالهم المعتادة بتمام الطمأنينة والهدوء والسلام».

أصدر حزب الدفاع بيانا استنكر فيه ما كان من إجراءات، ووصفها بأنها «أكثر مما تقتضيه الحالة»، وأعلن استعداده للقيام بالواجب الوطني بعد فراغ الميدان من اللجنة العربية العليا واللجان القومية. وقام بمباحثات مع السلطات البريطانية وبعض العناصر المؤيدة له لتشكيل لجنة عربية عليا، لكنه لم ينجح في ذلك. وعرضت الحكومة البريطانية رئاسة المجلس الاسلامي الأعلى على مصطفى الخيري، رئيس بلدية الرملة واحد زعماء حزب الدفاع فرفضها. كما رفضها حسام الدين جار الله، «أحد اصدقاء الانجليز» كما ذكر (المقطم).

وبعد ان ساد القدس في الاسبوع الثاني من أكتوبر، جو من الهدوء النسبي، استطاع المفتي ان يهرب من الحرم الشريف، ليلة الاربعاء، ١٤ اكتوبر ١٩٣٧، بطريق البحر الى لبنان. وفي ليلة ١٤ اكتوبر، قطع حبل الهدوء المخيم فجأة، وجرت غارتان على سيارات الركوب اليهودية في ضواحي القدس، وتعرضت المستوطنات اليهودية الى اطلاق النار بصورة متقطعة، واتلف جانب من خط انابيب نفط العراق، وذلك في بقعة تقع الى الغرب مباشرة من نهر الأردن، واشتعلت النار في النفط المتدفق. كما قطعت خطوط التليفون، ودمرت بعض خطوط السكك الحديدية، فخرج أحد قطر الركاب عن خطه، كما أطلقت نيران كثيفة على قاطرة حديدية تنقل القوات البريطانية، وذلك في بقعة تقع في الجبال الجنوبية الغربية من القدس. وأطلقت النار بغزارة على احدى دوريات البوليس بالقرب من الخليل.

وعندئذ فرض منع التجول على مدينة القدس فورا. وفي ليلة ١٥ - ١٦ اكتوبر، احرق الثوار العرب مطار اللد، ففرضت السلطات البريطانية على المدينة نظام منع التجول لمدة ٢٣ ساعة في اليوم الواحد طيلة أربعة ايام متتالية، وهدمت منزلين، وفرضت خمسة آلاف جنيه غرامة مشتركة على المدينة. وهكذا بدأت المرحلة الثانية من الثورة.

شن اورمسبي غور في البيان السياسي الذي ألقاه في ٢١ أكتوبر ١٩٣٧ أمام مجلس العموم، هجوما شديدا على المفتي، واتهمه بأنه «كان يعمل ضد مصالح بريطانيا وضد مصلحة فلسطين طوال مدة توليه منصبه». ثم طلب تأييد المجلس للاجراءات التي اتخذتها حكومة فلسطين، وقال «اني على ثقة من موافقة المجلس على أن واجب حكومة فلسطين الاساسي والعاجل هو اتخاذ اعنف الاجراءات لمكافحة الارهاب ولحماية ارواح موظفيها، واستعادة سلطة الادارة البريطانية الحقيقية في جميع انحاء فلسطين». واضاف بأن «القوات العسكرية وقوات البوليس تحظى بموافقتي وتأييد الحكومة في مواجهة حملة القتل والخروج على القانون». ثم أشار الى هدم السلطات العسكرية لمنازل المتهمين في قضية حرق مطار اللد. واعلن عن ارسال تشارلز تيجارت الخبير البريطاني في حرب العصابات في البنغال، الى فلسطين.

ومع بداية نوفمبر ١٩٣٧، اشتدت الثورة عنفا واتساعا، فأصدرت الحكومة بلاغا رسميا رقم ٢٠ - ٣٧ بتاريخ ١٠ نوفمبر، أعلنت فيه انها ستنشر نظام الدفاع (الطوارئ) في اليوم التالي، وسيبدأ العمل به من ١٨ نوفمبر ١٩٣٧. وانه وفقا لهذا القرار ستشكل محاكم عسكرية في كل انحاء فلسطين، وان المقصود من ذلك كله «الاسراع في تنفيذ نظام الطوارئ لاخماد حملة الارهاب والتخريب الحاضرة، تلك الحملة التي صممت الحكومة القضاء عليها». واستمرت حملة الاعتقالات ضد العرب، واعترفت المصادر الرسمية البريطانية باعتقال ٥٢٠ عربيا في الاسبوع الأول من نوفمبر ١٩٣٧». ومع ذلك قام راغب النشاشيبي ومغنم الياس مغنم بمقابلة القائم بأعمال الحكومة في ١٥ نوفمبر ١٩٣٧. وعلقت (المقطم) على هذه المقابلة بقولها انها «الخطوة الرسمية الأولى، منذ حلت اللجنة العربية العليا في أول اكتوبر، لانشاء قيادة عربية جديدة». وقد علم المفتي بهذه المقابلة، فأصدر بيانا تهديديا بعنوان «حول المعتدلين وانتهازيتهم للثورة) قال فيه «من ذا الذي يتقدم لمواطأة الاستعمار وقد انتهك الحرمات، واعتدى على المقدسات؟ من ذا الذي يتقدم لمفاوضة الاستعمار ورجال الأمة مشتتون في المنافي والسجون». وختمه بالآية الكريمة «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

لجنة الجهاد المركزية

اعترف «المكتب العربي» الذي كان يرأسه موسى العلمي، بأن «ثورة سني ١٩٣٦ - ١٩٣٩ لم يقم بها المتعلمون في المدن، بل عصابات من القرويين في الجبال وفي القرى التي كانت تقدم لها المعونة والزاد والمأوى». ويقول اميل الغوري «والحقيقة الثابتة ان الفلاحين في فلسطين بصورة خاصة، والى جانبهم العمال بصورة عامة، هم الذين دفعوا ضريبة الدم وضريبة المال لفلسطين وحقها في الحياة.. وهم الذين تحملوا العبء الأكبر في الدفاع عن فلسطين خلال الثلاثين عاما التي قضتها في مناهضة الاستعمار». ويذكر عزة دروزة «كان أكثر المجاهدين من القرويين، ومع ذلك حمل السلاح كثير من أهل المدن، واشترك المثقفون في الثورة منذ ربيع عام ١٩٣٨». ويؤكد جورج انطونيوس ان الثورة «هي ثورة الفلاحين، وسببها المباشر هو مشروع التقسيم المقترح، وعلى وجه الخصوص ذلك المظهر منه الذي يرمي الى إجلاء عدد كبير من الفلاحين العرب لكي يفسحوا المجال لمهاجرين سيصبحون مواطنين في الدولة اليهودية المقترحة. فالقوى المحركة للثورة ليست هي الزعماء الوطنيين، واكثرهم اليوم ١٩٣٨ في المنفى، وانما رجال من طبقات العمال والمزارعين يخاطرون بحياتهم فيما يعتقدون انه الطريق الوحيد الذي بقي امامهم لتسلم لهم بيوتهم وقراهم».

اكتسب الفلاحون من ثورة عام ١٩٣٦ خبرة ممتازة، ظهرت نتائجها في المرحلة الثانية من الثورة. ويعترف التقرير البريطاني لعام ١٩٣٨ بتطور «اسلوب حرب العصابات العربية من حيث التنظيم والتنسيق». لقد كان عمل الفلاحين عملا تلقائيًا، على مستوى القرية والمنطقة، وبدأ في نفس الوقت، معدوم الاتصال بالقيادة السياسية، التي كانت في ذلك الوقت خارج فلسطين. ولذلك رأت تلك القيادة ان تسيطر على الثورة من فوق، فشكلت (لجنة الجهاد المركزية) من الحاج امين الحسيني، حسن ابو السعود، منيف الحسيني، واسحق درويش، في لبنان، ومن عزة دروزة - الذي تولى رياستها الفعلية - ومعين الماضي في دمشق. ويقول دروزة ان هدف تشكيل اللجنة هو «لتوجيه الثورة وامدادها واسعاف منكوبيها» ويضيف بأن اللجنة «جهزت بعض المجاهدين، منهم عبد الرحيم الحاج محمد (أبو كمال)، وابو ابراهيم الكبير والشيخ عطية، لتولي قيادة الثورة في المرحلة الجديدة».

اما مهمة (التوجيه) فقد فشلت اللجنة في تحقيقها، اذ اعترف دروزة بأن (لجنة الجهاد المركزية) «لم تنجح في تيسير انضمام القاوقجي للثورة وتوحيد لحركاتها تحت قيادته». وتؤكد جريدة (الزمان» العراقية ان القاوقجي لم يشترك في الثورة عام ١٩٣٨، بسبب «تعهدات قدمها للحكومة العراقية بعدم الاشتراك في السياسة او اية حركة ثورية تجاه فلسطين». وبالنسبة (للامداد) يروي ابو ابراهيم الكبير انه وجماعته خططوا «لعدد من المعارك الناجحة، التي كان من نتائجها ان التهبت الحماسة، واخذ الناس يطلبون السلاح.. ولما كنا لا نستطيع تسليحهم، قلنا لهم: عليكم ان تساهموا. وبهذا الأسلوب استطعنا تسليح عدد كبير من الناس». ومع ذلك كله لا يمكن التقليل من المساعدات العسكرية التي قدمت لمن يدينون للمفتي بالولاء.

ومهما يكن، فقد تمكنت اللجنة من «توحيد مناطق طبرية وصفد وعكا والناصرة وقسما من منطقة نابلس وقسما من منطقة القدس الشمالية تحت قيادة ابي ابراهيم الكبير، يساعده ابو ابراهيم الصغير (توفيق ابراهيم - من قرية اندور بالناصرة) وسليمان العبد القادر (ابو علي - من قرية سمسم بنزة)» اما منطقة لواء نابلس فظلت مقسمة الى أربع قيادات: (١) جنين الغربية: بقيادة الشيخ عطية احمد (حيفا) وبعده الشيخ يوسف ابو درة (من قرية سيلة الحارثية. (٢) جنين الشرقية: بقيادة محمد الصالح (ابو خالد) ثم عبد الفتاح ابو عبد الله ثم ابو عمر وجميعهم من قرية سيلة الحارثية. (٣) طولكرم الشرقية: بقيادة عبد الرحيم الحاج محمد (ابو كمال) من قرية ذنابة بقضاء طولكرم، ثم أحمد محمد الحسن. (٤) طولكرم الغربية: بقيادة عارف عبد الرازق من طيبة بني صعب بقضاء طولكرم. وقسمت المنطقة الجنوبية بين ثلاث قيادات: (١) منطقة اللد بقيادة الشيخ حسن سلامة، (٢) منطقة الخليل بقيادة عيسى البطاط ثم عبد الحليم الجولاني (ابو زيدان)، (٣) منطقة القدس بقيادة عبد القادر موسى كاظم الحسيني.

ويعترف عزة دروزة بأن «أكثر الذين تولوا القيادات العامة في الثورة لم يعينوا لها تعيينا وإنما فرضوا أنفسهم فرضا». وذلك نتيجة لبراعتهم في شن حرب العصابات والنجاح فيها. وقد كان من واجباتهم القيام بالهجوم على دوريات البوليس والجيش والمعسكرات البريطانية، وكذلك «الهجوم على أماكن تجمع اليهود بما فيها من نقط حراسة ومستوطنات وحقول». وتدمير أنابيب البترول بين حيفا وبيسان، وتدمير الجسور والسكك الحديدية وتخريب الطرقات وسائر طرق المواصلات، وحرق دوائر الحكومة والمتاجر والمصانع اليهودية، والاستيلاء على الأسلحة بأي شكل من الأشكال، ثم «معاقبة الخونة الذي يتعانون مع الحكومة».

وشكل الفلاحون في القرى فرق (الانصار)، أو ما اطلق عليه (الفزعات)، ومهمتها ان تقوم بالنجدة «في حالة نشوب معركة بين الثوار والانجليز». وكان على أفرادها، في بعض الأحيان، القيام «بهجوم على المستعمرات اليهودية والدوريات الانجليزية وعلى مخافر البوليس بقصد تخفيف الضغط عن القيادة اثناء المعارك الكبيرة، وتوزيع قوى الانجليز على جبهات عديدة، حتى تتمكن القيادة من القيام بهجوم او عملية حربية ناجحة على احدى الدوريات او القوافل او المعسكرات التابعة للجيش البريطاني، او المستوطنات اليهودية». وكان تسليح (فرق الانصار) يتم تلقائيًا او بالمساهمة. كما شكلت في القرى (لجان محلية)، كانت تتلقى الأوامر من قيادة المنطقة، وكان عليها القيام «بالاصلاح بين الناس، وإعادة الحقوق الى أصحابها، وجمع التبرعات لأسر الشهداء المحتاجين من الفقراء المجاهدين، ومنع الأفراد من التعاون مع الحكومة، وتوزيع المجاهدين على بيوت الميسورين، للنوم والطعام عند حلولهم في القرية». كما كان عليها أن تجمع الأموال من سكان القرية «لشراء عدد من البنادق» لتزويد الثورة بها.

حاولت (لجنة الجهاد المركزية) ان «تلحق بكل قيادة مستشارا اداريا وآخر قضائيًا، وواعظًا، تتكون منهم لجنة لضمان عدم التورط في الأخطاء، واوفدت: واصف كمال، ممدوح السخن، فريد يعيش، رشاد الشوا، محمود علاء الدين، سليم الحسيني، اكرم الجاعوني ومصطفى الطاهر الى جهات القيادة»، وهم من مثقفي الطبقة البرجوازية من المدن. على أن محاكم الثورة المشكلة الى جانب قيادات المناطق، استعانت بعدد آخر من القضاة الفلاحين الذين كانوا أقرب الى فهم عقلية الفلاحين ومعرفة بعاداتهم وتقاليدهم.

ولقد استطاعت الثورة ان تجتذب بالاضافة الى الفلاحين ومناضلي المدن، قطاعات من الشباب العربي، ذوي المشاعر الحماسية المتدفقة نحو الوحدة العربية. واستطاع هؤلاء ان ينظموا انفسهم في عصابات صغيرة تعمل على حدود فلسطين. وكانوا يرتدون ملابس عسكرية تماثل تلك التي كان يرتديها جيش الملك فيصل عام ١٩١٨. ولم يكن هؤلاء يتلقون أجورا او رواتب، ولكنهم كانوا يحصلون على كميات وفيرة من الأسلحة عندما يجتازون الحدود الى داخل فلسطين.

ومما يدل على عنف الثورة، ما أورده التقرير البريطاني لعام ١٩٣٨ عن عدد الحوادث التي قام بها الثوار العرب في ذلك العام، ومنها:

	عدد المرات
هجوم على الجيش والبوليس البريطاني	٩٨٦
هجوم على افراد يهود	١٧٦
هجوم على وسائل المواصلات	٣٣٥
اطلاق نار على المستوطنات والأحياء اليهودية	٦٥١
القاء قنابل	٣٣١
خطف (اشخاص)	٢١٥
اتلاف أملاك يهودية	٤١٥
قطع التليفونات	٧٢٠
تخريب السكك الحديدية والطرق	٣٤١
تخريب أملاك حكومية اخرى	٢٠١
تخريب خط أنابيب شركة بترول العراق	١٠٤

(يتبع)

مهرجان رياضي رائع في نادي «بير الأمير» بانتهاء دوري رمضان

• تقرير: نجود عثاملة •

* نظم نادي «بايس» للشباب في بير الأمير مدينة الناصرة المهرجان الاختتامي لدوري رمضان لكرة القدم المصغرة وشارك عدد كبير من اللاعبين من عدة فرق وبمختلف الأجيال.

وجرت المباريات بعد الافطار مباشرة في جو ساده الحماس والأفراح وبحضور جمهور كبير من المشجعين وقام بالاشراف عليها طاقم كبير من المرشدين المخضرمين في النادي. نذكر منهم: اياد بيومي، وسيم نصره، شادي حافي.

وساهمت بلدية الناصرة في كافة المصاريف وقدمت الدعم الكامل مادياً ومعنوياً للفريق عن طريق شبكة المراكز الجماهيرية، حيث تم تنظم العديد من البرامج بكافة الفروع الرياضية. أقيم حفل الاختتام في نهاية الدوري ووزعت الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة بتشجيع كبير من جمهور المشجعين والرياضيين، وبرز بين الحضور نائب رئيس بلدية الناصرة ومسؤول حقيبة الرياضة السيد علي سلام الذي أكد في كلمته ان البلدية تضع في سلم أولوياتها دعم الرياضة والرياضيين في المدينة. وأكد خالد بطو في كلمته على ضرورة اقامة الفعاليات الرياضية التي تهدف إلى خلق أجواء المنافسة الشريفة وتوطيد العلاقات بين اللاعبين في الدوري.

هذا وكرمت ادارة الدوري حارس مرمى مكابي الاخاء الناصرة، لؤي عبد القادر الذي شارك في الدوري كما وتم تكريم أكبر لاعب في الدوري وهو فتحي نصرة ووليد شريف أحد رعاة الدوري.

ماذا قالوا عن المهرجان؟؟

- علي سلام (ابو ماهر) - نائب رئيس البلدية:

المستوى كان عالياً جداً وجيداً للمشتركين. من الصعب جداً على الانسان البعيد عن أجواء كرة القدم ذات التربية الرياضية الأصيلة والتي تهدف إلى تنمية البناء الذهني والجسدي في آن واحد وأتقدم بجزيل الشكر للذين قاموا على تنظيم المهرجان فإلى الأمام ورفع اسم الناصرة عاليا واعطاء البسمة لأطفالنا وإلى المزيد من التعاون خاصة بين الفرق العربية لمصلحة كرة القدم ومصلحة الفرق نفسها.

- خالد بطو - مدير نادي بير الأمير:

يسرني في البداية ان أتقدم بالشكر للذين قاموا على هذا النجاح ولما بذلوه من جهد لتوطيد العلاقات بين جميع المدربين واللاعبين وللعمل سوياً وإلى الأمام فهذا الشيء بحد ذاته انجاز عظيم لنادي «بايس» ولشباب بير الأمير.

العلامات المهمة البارزة التي كانت في الدوري

** أفضل لاعب جيل ابتدائي - مؤنس دبور.
** أفضل لاعب جيل اعدادي - عماد وهداني.
** أفضل لاعب جيل ثانوي - صهيب واكد.
** أفضل لاعب جيل كبار - حسام واكد ومصطفى نخاش.
** أكبر لاعب - فتحي نصرة.
** اللاعب الخلوق - زياد دبور + محمود زرعيني.
- تم تكريم اللاعبين في الدوري من قبل السادة:
** علي سلام - نائب رئيس البلدية.
** لؤي عبد القادر - حارس مرمى اخاء الناصرة.
** وليد شريف - أحد رعاة الدوري (متبرع).
** رؤوف بربور - مدير النادي سابقاً.



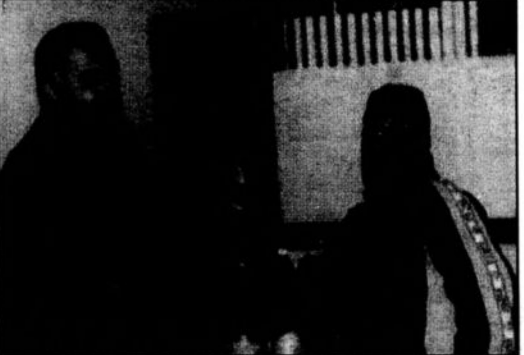
• الكؤوس والدروع وجانب من الحضور الكبير •



• وليد الشريف يكرم اللاعب عماد وهداني •



• علي سلام يكرم الحارس لؤي عبد القادر •



• علي سلام يكرم اللاعب ابراهيم غنيم •

** الفريق الفائز - كل جيل سمي باسم فريق السلام.
أكبر لاعب دوري فتحي نصرة
العمر: ٤٥ عاماً.
مكان التدريب: النادي - بير الأمير.
المهنة: بلاط.

نصيحة للرياضيين الحديثين: لا يوجد أجمل من الرياضة وخاصة كرة القدم حيث ينصح الشباب الصاعد الابتعاد عن المخدرات والتدخين والرياضة كلها آداب وأخلاق عالية جداً..

والدوري كان ناجحاً جداً جداً.

وشكراً للجميع والذين ساهموا في نجاح هذا الدوري العظيم.

وسيم نصرة - الناصرة
العمر: ٢٥ عاماً.
مكان التدريب: اخاء الناصرة (شبيبة).
المهنة: مدرس رياضة بير الأمير.

نصيحة للرياضيين الجدد: ان يتحلوا بالروح الرياضية ويبعدوا كل البعد عن العنف، لاننا نلاحظ ذلك كثيراً في دوري الكبار. والشيء الذي ميز الدوري في رمضان الروح الرياضية بين اللاعبين ولم تحدث اية مشاكل وكانوا بعيدين عن العنف كل البعد..



• وليد الشريف يكرم أكبر لاعب في البطولة فتحي نصرة •

* ما رأيك بالدوري الذي كان في رمضان؟

- كان ناجحاً كثيراً وربط بين الجميع اجتماعياً وكان أحد الأسباب الطيبة بين اللاعبين والمدربين.

وفي النهاية أتوجه بالشكر الجزيل لبلدية الناصرة وشبكة المراكز الجماهيرية على دعمها لهدا الدوري ونأمل ان يكون هذا الدعم مستمراً.

اختبار قوي للكويت امام رومانيا اليوم

* الكويت - (و.ص.ف.) - يخوض المنتخب الكويتي لكرة القدم اختبارا قويا اليوم الخميس ضد نظيره الروماني على استاد الصداقة والسلام في نادي كاظمة في اطار استعداد الاول لكأس الخليج الخامس عشرة في السعودية من ١٦ الى ٣٠ الحالي.

والمباراة هي الثالثة للمنتخب الكويتي في مدى ستة ايام بعد تعادله مع سوريا مرتين صفر-صفر و٢-٢.

وفي المباراتين، لم يقدم المنتخب الكويتي ما يوحي بانه قادر على الاحتفاظ بلقبه في كأس الخليج المقبلة، لان مدربه الالماني الشهير بيرتي فوغتس لم يستقر على تشكيلة ثابتة على الرغم من اقتراب موعد البطولة.

ويؤكد فوغتس ان منتخب الكويت «لا يزال في مرحلة التجارب وانه من المستبعد ان تشهد المباراة مع رومانيا ظهور التشكيلة الاساسية التي ستخوض المباراة الافتتاحية ضد السعودية».

واشار الى انه لا يزال متفائلا بقدرة اللاعبين على تحقيق ما تصبو اليه الجماهير في البطولة الخليجية.

كأس العرب:
البحرين تعتذر عن عدم المشاركة

* دبي - (و.ص.ف.) - اكد نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ سلمان بن ابراهيم ال خليفة اعتذار منتخب البحرين عن عدم المشاركة في نهائيات كأس العرب المقبلة في كرة القدم المقررة في الكويت من ١٦ الى ٢٦ نيسان المقبل.

وقال الشيخ سلمان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاربعاء في دبي: «اتخذ مجلس الاتحاد البحريني للعبة قرارا بالاعتذار عن عدم المشاركة وخاطب الاتحاد العربي بذلك».

وتابع: «يعود سبب الاعتذار الى اقامة دوري الدمج هذا الموسم الذي تشارك فيه جميع الاندية من مرحلة واحدة بهدف تقسيم الفرق بنهايته الى درجتين الاولى والثانية، كما ان فترة الدوري ستشهد توقفا في آذار بسبب مشاركة المحرق في بطولة الاندية الخليجية فضلا عن مسابقتي كأس الامير وكأس ولي العهد».

واضاف: «اعتذر المنتخب ايضا عن عدم المشاركة في مسابقة كرة القدم ضمن دورة العاب غرب اسيا المقررة في الكويت ايضا من ٣ الى ١٢ نيسان المقبل للاسباب ذاتها».

وختم: «ان تصفيات كأس العالم الاخيرة ودورة الخليج لم تسمحا لنا بمزيد من المشاركات الخليجية في هذه الفترة وستكون مشاركتنا المقبلة بعد كأس الخليج في دورة الالعاب الاسيوية في بوسان (كوريا الجنوبية)».

الدوري الامريكي للمحترفين: فوز لكليبرز

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حقق لوس انجليس كليبرز فوزه الاول بعد ثلاث هزائم متتالية بتغلبه على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٢-٩٧ في المباراة الوحيدة التي اقيمت مساء امس الأول الثلاثاء ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان افضل المسجلين في صفوف الفائز جف ماكينيس (٢٣ نقطة) واضاف زميله التون براند ١٦ نقطة ونجح في ٨ متابعات. اما افضل المسجلين في صفوف الخاسر فكان دايمون ستوداماير (٢٥ نقطة).

الطيبة تحرر علاء ربيع

زرع الملعب البلدي بالعشب الشتوي الأحد القادم



* علاء ربيع *

* حررت ادارة هبوعيل الطيبة لاعبها علاء ربيع من صفوف الفريق، بعد ان تبين بصورة نهائية، انه لا يستطيع الالتزام بمواعيد التدريبات بسبب دراسته في معهد «وينچيت» للرياضة. ومن المتوقع ان يتم انتقال اللاعب إلى هبوعيل جلجولية من الدرجة الأولى والذي سبق له اللعب معه في الموسم الماضي، وساعده في تثبيت اقدامه في الدرجة الأولى في أول موسم له.

على صعيد آخر سيقوم المسؤولون في البلدية بزرع الملعب البلدي بالعشب الأخضر الشتوي يوم الأحد القادم مستغلين فرصة توقف مباريات الدوري في الدرجة القطرية لمدة اسبوعين.

(شادي بشارة)

هبوعيل الطيرة يضم المدافع رأفت حمودي

* تعاقدت ادارة هبوعيل الطيرة، من الدرجة الأولى، مع المدافع رأفت حمودي ابن قرية البعينة ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. وسبق لرأفت اللعب في عدة فرق من الدرجتين الأولى والقطرية سابقاً منها: هبوعيل كفرقاسم، هبوعيل اكسال، مكابي العفولة وغيرها. وكان اللاعب قد أجرى تدريبات في بداية الموسم في صفوف هبوعيل بئر السبع، الا انه لم يوقع هناك، وبطاقته تتبع فريق اتحاد ابناء سخنين. ويبدو ان دراسته في معهد «وينچيت» الرياضي ومبيته هناك دفعه للبحث عن فريق قريب من المنطقة.

وعلى صعيد آخر بدأت بعض الفرق تغازل لاعب التعزيز القسماوي في هبوعيل الطيرة أمين عامر، بغية ضمه، ومنها فريق مكابي باقة الغربية من الدرجة الثانية، الا ان الادارة الطيراوية لم تعلن بعد عن استغنائها عن اللاعب. مباراة الفريق القادمة ستجرى بعد غد السبت في الطيبة امام مقسيرت تسيون.

(شادي بشارة)

لجنة الرياضة في شفاعمرو تجتمع وتوصي بتحرير (١٢٠) ألف شيكل لفريق المكابي

• من: رامي صديق •

* عقدت لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو اجتماعها الطارئ أمس الثلاثاء، بحضور رئيس اللجنة نزار بشناق، والأعضاء رمزي ابو رحمة ونسيم جروس ومدير قسم الرياضة في البلدية كارم صبح، ومدربي مكابي شفاعمرو صبحي يوسفين وزاهي عليان، حيث تداول الأطراف في سبل امكانية دفع مسيرة مكابي ابناء شفاعمرو وباقي الفرق الرياضية في البلدة. وفي نهاية الاجتماع اتفق الجميع على ان تقوم لجنة الرياضة برفع توصية للمجلس البلدي تقضي بتحرير مبلغ (١٢٠) ألف شيكل في أسرع وقت ممكن ليتسنى للفريق من الاستمرار في مسيرته الكروية الجيدة المتلخصة بالنتائج الطيبة حتى الآن.

كما وتقرر ان يتجند كل الأطراف على تحرير ميزانية الفريق، كاملة حتى أواخر الشهر القادم. هذا اضافة الى تجنيد موارد مالية من مصادر مختلفة من شأنها مساندة الفريق.

يبقى ان نذكر ان لجنة الرياضة من ناحيتها تعمل جاهدة من أجل انجاح مسيرة الرياضة في شفاعمرو.

مكابي طمرة يحل ضيفاً على مكابي شفاعمرو

رئيس ادارة مكابي طمرة هاني فيصل يقول: «الأهم ان تبقى الصداقة والمحبة بين الفريقين مهما كانت نتيجة المباراة»

رئيس ادارة مكابي شفاعمرو فيصل خالد: «لن نسمح لمباراة كرة قدم ان تعكر صفو الأجواء بيننا وبين الجيران من طمرة»

• أجرى اللقاء: رامي صديق •

* يشهد ملعب شفاعمرو البلدي بعد ظهر يوم السبت الوشيك مباراة ديربي الجيران والتي تجمع بين فريقي القمة من الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية مكابي ابناء شفاعمرو ومكابي طمرة. ومما لا شك فيه ان مباراة كهذه من المتوقع ان تستقطب جماهير غفيرة من البلدين، سيما وان كل فريق راغب جداً في اقتناص نقاط المباراة الثلاث والبقاء في قمة اللائحة. هذا بالرغم من ان تصريحاً رسمياً من الادارتين في التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية لم يأت بعد. ولهذا كان لنا لقاء مع رئيسي الادارة في الفريقين الطمراوي والشفاعمري، وبداية تحدثت لرئيس ادارة الفريق الضيف هاني فيصل.



• فيصل خالد •

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف تنظر إلى المباراة أمام مكابي شفاعمرو؟!**

– هاني: دون أدنى شك انها مباراة صعبة جداً. سيما وان الفريق الشفاعمري فريق قمة. وكل فريق يرغب جداً بتحقيق الفوز وكلي أمل العودة بنتيجة طيبة من هذه المباراة.

*** «الاتحاد الرياضي»: ماذا تعني بنتيجة طيبة؟!**

– هاني: تعتبر هذه المباراة ديربي، ولكل مباراة ديربي قوانينها الخاصة، وانا لا أخفي ان الفوز في مثل هذه المباريات سيكون بمثابة دفعة إلى الأمام.

*** «الاتحاد الرياضي»: كيف كنت ترغب ان تسير أحداث هذه المباراة؟!**

– هاني: كلي أمل ان تتغلب الروح الرياضية دون العلاقة بنتيجة المباراة، حيث اننا نحافظ على علاقة جيدة مع الاخوة من شفاعمرو.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل هنالك لاعبو تعزيز في الطريق إلى مكابي طمرة؟!**

– هاني: كانت هنالك مفاوضات مع عدة لاعبين، الا ان طلباتهم المادية العالية حالت دون التوصل إلى اتفاق.

*** «الاتحاد الرياضي»: ماذا مع المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية؟!**

– هاني: نحن لم نبن فريقاً لينافس على الارتقاء، بل اننا نلعب من مباراة لأخرى ونهدف تحقيق نتائج طيبة. وما هو مؤكد اننا سنكون فريق قمة. ودعنا نترك النتائج فهي التي تتحدث في نهاية الموسم.

بعد أن انهينا حديثنا مع السيد هاني فيصل، انتظرنا من الناحية الأخرى رئيس ادارة مكابي ابناء شفاعمرو فيصل خالد. ودار بيننا الحديث التالي:

*** «الاتحاد الرياضي»: مباراة صعبة بانتظاركم يوم السبت أمام مكابي طمرة؟!**

– فيصل: حقاً. انها مباراة صعبة، خاصة ان مكابي طمرة هو فريق عريق. ولكنني لا أتوقع انه من السهل الفوز علينا لاننا فريق يلعب بحرارة سيما وان معظم لاعبينا هم من الناشئين الشفاعمريين.



• هاني فيصل •

*** «الاتحاد الرياضي»: هل تتوقع الفوز في هذه المباراة؟!**

– فيصل: كلي أمل ان تكون النتيجة هي الفوز لصالحنا.

*** «الاتحاد الرياضي»: وفي حال الخسارة هل ستتقبلون النتيجة بروح رياضية؟!**

– فيصل: بدون أدنى شك. فبدون علاقة بالنتيجة تربطنا علاقة وطيدة مع الجيران من طمرة ولن نسمح لمباراة كرة قدم مهما كانت نتيجتها ان تعكر صفو الاجواء بيننا، لهدا فان الصداقة والروح الرياضية هما عنوان المباراة.

*** «الاتحاد الرياضي»: هل قررتم المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية؟!**

– فيصل: حتى الآن لم نقرر بهذا السباق، حيث اننا نلعب من مباراة لأخرى. وسنتباحث في هذا الشأن في وقت لاحق.

وبعد ان استمعنا إلى هذه الكلمات الطيبة، كلنا أمل ان نلمسها على أرض الواقع وتتغلب روح المحبة والاخوة على أجواء المباراة مهما كانت نتيجتها. مع توجهنا لجماهير الفريقين بالتشجيع الحار والرياضي ليس الا!!

مؤقتاً

حسام فلاح مستمر في تدريب كفرسميع

• من: رامي صديق •

* سيستمر لاعب وكابتن فريق هبوعيل كفرسميع حسام فلاح حالياً في قيادة التدريبات اذ انه لم تحدث حتى الآن تغييرات خاصة بعدما ان ترك تشارلي عياش الفريق قبل حوالي الأسبوعين. ولهذا فان مباراة الفريق القادمة امام فريق القمة آسي جلبواع سيتولى مهمتها حسام فلاح لتكون هي المباراة الثانية على التوالي حيث قاد في الاسبوع الفائت مباراة التعادل أمام هرتسليا.

كما وعلمنا انه بعد نهاية مباراة نهاية الأسبوع من المتوقع عندها ان يتم احضار مدرب جديد.

مكابي كفرسميع تحرر التعزيز بالجملة؟!

• من: رامي صديق •

* بعد ان تبددت آمال فريق مكابي كفرسميع من فرق الدرجة الثالثة بالمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الثانية اقبلت الادارة على تحرير عدة لاعبي تعزيز، كانوا قد انضموا للفريق في الصيف الأخير. وفي هذا السياق علمنا ان اللاعبين الذين تلقوا عروضات وعلى ما يبدو انهم سيتحررون قريباً، هم بيليه عمارة، والذي من المفروض ان يكون قد انضم إلى مكابي بركا من الدرجة الثانية، وكذلك في طريقهم للتحرر الحارس ماهر دياب. والمدرب واللاعب مأمون خلايلة والمهاجم توفيق منصور. وقد أكد لنا الاداري نزيه رباح صحة هذه المعلومات وان الادارة لن تقف حجر عشرة أمام اي لاعب يتلقى عرضاً من فريق آخر ويرغب بالانتقال اليه.

مباراة مؤجلة في الدرجة الثالثة بيتار اكسال - مكابي عين ماهل (١:١)

* تعادل فريقا بيتار اكسال ومكابي عين ماهل في مباراة قمة مؤجلة في الدرجة الثالثة بهدف لكل منهما. سجل هدف بيتار اكسال رمزي شداقنة بينما سجل هدف مكابي عين ماهل خالد ابو ليل. وبهذا أصبح فريق بيتار اكسال يبتعد خمس نقاط عن صاحب القمة هبوعيل العفولة.

هذا وسيلاقي الفريق الكسلاوي بعد غد السبت الفريق الجار هبوعيل دبورية في مباراة دربي على ملعب الأخير والذي تم زرعه بالعشب الأخضر الشتوي.

(فهمي دراوشة)

كرة القدم العالمية في عام ٢٠٠١:

سهولة ارجنتينية ومعاناة برازيلية والمانية وانتقال بسعر طائرة «ايرباص»

بقلم الياس طعمة

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - كان العام ٢٠٠١ عاما انتقاليا بالنسبة الى كرة القدم العالمية فأثبت منتخب فرنسا بطل مونديال ١٩٩٨ واوروبا ٢٠٠٠ انه في صحة جيدة من خلال احرازه بطولة العالم للقارات على كأس الملك فهد التي اقيمت في كوريا الجنوبية واليابان لتكون «بروفة» لكأس العالم التي تستضيفها الدولتان معا من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران ٢٠٠٢.

وتميز هذا العام الانتقالي ايضا بمسيرة مظفرة تقريبا للارجنتين في تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، في حين عانت دولتان من الوزن الثقيل الامرين لضمان تأهلهما هما البرازيل بطلة العالم ٤ مرات (رقم قياسي) والمانيا بطلة العالم ٣ مرات التي ارغمت على خوض الملحق الاوروبي.

في المقابل، حجزت الصين، الدولة الاكثر سكانا في العالم، لاول مرة بطاقة لمنافسة منتخبات النخبة العالمية على غرار الاكوادور التي حلت ثانية في تصفيات امريكا الجنوبية، وسلوفينيا لاول مرة ايضا منذ استقلالها قبل ١١ عاما والتي اكدت ان خوضها نهائيات امم اوروبا العام الماضي ليس مجرد صدفة، والسنغال التي سيكون لها شرف خوض المباراة الافتتاحية ضد فرنسا حاملة اللقب.

واذا كانت فرنسا التي تأهلت تلقائيا باعتبارها البطلة، منيت بثلاث هزائم امام اسبانيا واستراليا وتشيلي في المباريات الودية التي خاضتها وذلك لعدم وجود الحافز، فان مشوار الارجنتين في التصفيات كان مثاليا اذ لم تخسر الا مرة واحدة في ١٨ مباراة وكانت امام غريمتها البرازيل، ويملك مدربها مارتشيلو بيلسا اليوم فرقة مذهلة كاملة ومتكاملة من «المهاجرين الى اوروبا».

في المقابل، كانت جارتها البرازيل التي تراجعت الى المركز الثالث في التصنيف العالمي خلف فرنسا والارجنتين، على وشك ان تغيب عن نهائيات المونديال لاول مرة في تاريخها، وكان عليها تغيير مدرب المنتخب ٣ مرات وتجريب ٦٠ لاعبا حتى ضمنت التأهل المباشر بحلولها رابعة، ويبقى امامها نحو ٥ اشهر على ترتيب امورها لتجنب الفشل المبكر.

ويختلف الامر بالنسبة الى المانيا، اذ تعرض رجال المدرب رودي فولر لصفعة عنيفة بخسارتهم التاريخية على ارضهم امام انكلترا ١-٥ عندما كانوا بحاجة الى نقطة واحدة لضمان تأهلهم مباشرة، ورغم ذلك استطاعت الماكينة الالمانية تخطي الملحق على حساب اوكرانيا (الذهاب ١-١ والاياب ٤-١)، وعليها كالبرازيل ان تستدرك الموقف قبل فوات الاوان.

واستحقت انكلترا بطاقة اصعب مجموعة اوروبية ولم تواجه ايطاليا واسبانيا والبرتغال اي صعوبة فيما خاضت بلجيكا الملحق وتأهلت للمرة السادسة في تاريخها.

وفي الواقع، يبدو ان جميع المنتخبات الاوروبية المرشحة بلغت النهائيات باستثناء هولندا التي جاءت ثالثة في مجموعتها خلف البرتغال وجمهورية ايرلندا.

من جانبها، انتظرت المكسيك المعتادة على خوض النهائيات حتى الجولة الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) لمرافقة كوستاريكا التي اذهلت الجميع، والولايات المتحدة.

وشهدت تصفيات افريقيا ظهور حيوية فائقة لدى المنتخب السنغالي الذي خطف البطاقة من «فم» احد نظيريه المغربي او المصري وبلغ النهائيات لاول مرة في تاريخه.

وعلى الصعيد الاسيوي، واضافة الى الدولتين المضيفتين، تأهلت الصين للمرة الاولى والسعودية للمرة الثالثة على التوالي بعد منافسة شديدة من ايران قبل سقوط الاخيرة في الجولة الاخيرة من الدور الثاني امام البحرين التي قدمت خدمة كبيرة جدا لجارتها العربية.

سيطرة اسبانية وانكليزية

وفي نطاق المسابقات الاوروبية سيطرت اندية اسبانيا وانكلترا حيث تمثل كل منهما بثلاثة فرق في ربع نهائي دوري ابطال اوروبا ٢٠٠٠-٢٠٠١، وكان للدولتين معا ثلاثة فرق في نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

وبفضل نظام مالي مشجع (ضرائب مخففة في البلدين، ودخول الاندية في البورصة في انكلترا، وادارة حقوق التصوير في اسبانيا)، استطاعت الاندية في الدولتين تأمين اسباب النجاح اللازم لها.

وسمح هذا النظام لريال مدريد الاسباني بشراء الفرنسي زين الدين زيدان من يوفنتوس لقاء ٧٥ر١ مليون يورو (رقم قياسي)، ولمانشستر يونايتد الانكليزي بشراء الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون من لاتسيو مقابل ٣ر٤٦ مليون يورو، وقد فضل اللاعبان ترك ايطاليا، احدى اهم معاقل كرة القدم، بسبب انخفاض مستوى سيطرتها اوروبيا.

ورغم فوز بايرن ميونيخ الالماني باللقب الاوروبي الاهم عام ٢٠٠١ على حساب فالنسيا الاسباني، لم تترك اندية مانشستر يونايتد (بطل ١٩٩٩) وارسنال وليدز الانكليزية وريال مدريد (بطل ٢٠٠٠) وفالنسيا (الوصيف عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١) وديبورتيفو كورونا الاسبانية سوى هامش بسيط من المنافسة للفرق الاخرى.

وفي الموسم الحالي، لا يزال التفوق الانكليزي والاسباني مستمرا للعام الثاني على التوالي حيث تنافس فرق مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول (انكلترا) وريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو كورونا (اسبانيا) في الدور الثاني من دوري ابطال اوروبا.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، مثل ليفربول انكلترا في نصف النهائي الى جانب برشلونة والافيس الاسبانيين وكايزرسلوترن الالماني قبل ان يحرز اللقب بفوز دراماتيكي على الافيس في النهائي.

الى ذلك، اختير البرتغالي لويس فيغو، صانع العاب ريال مدريد، افضل لاعب في العالم لعام ٢٠٠١، وحل زميله الاسباني راوول غونزاليز في المركز الثالث خلف الانكليزي ديفيد بيكهام صانع العاب مانشستر، كما حصل الانكليزي مايكل اوين مهاجم ليفربول على جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا، تلاه راوول بالذات.

زيدان يساوي طائرة

وشكل انتقال زيدان، افضل لاعب في العالم عام ٢٠٠٠، الى ريال مدريد، اكبر ناد في تاريخ اللعبة، لقاء مبلغ قياسي يعادل قيمة طائرة عملاقة من نوع ايرباص او ٤٠٠ سيارة فيرراي، اكبر صفقة في سوق الانتقالات.



• زين الدين زيدان، أغلى لاعب في العالم •

وانضمام زيدان الى ريال لا يخرج عن اسلوب النادي الاسباني العريق الذي «اذا صمم فعل»، على غرار صفقة الفرنسي نيكولا انيلكا عام ١٩٩٩ مقابل ٥ر٣٣ مليون يورو، ولم يثنه فشل تجربة المهاجم الدولي الفرنسي عن ضم الدولي البرتغالي فيغو من غريمه برشلونة في العام التالي لقاء ٧ر٦١ مليون (رقم قياسي سابق) بعد ان حل فلورنتينو بيريز محل لورنزو سانز في رئاسة النادي.

ويعتبر بيريز ان قدوم زيدان الى ريال الذي وصلت ديونه الى ٢٧٦ مليون يورو واضطرته الى بيع مدينته الرياضية، «سيسمح لنا بتحقيق مردود افضل».

وعلى الورق، يشكل لاعبو ريال مدريد زيدان وفيغو وراوول والبرازيلي روبرتو كارلوس وكذلك لاعبو المرتبة الثانية عالميا مثل ايفان هيلغيرا وفرناندو مورينتس والفرنسي كلود ماكيليلي والحارس الشاب ايكر كاسياس «الفريق الحلم» بالنسبة الى اي ناد في العالم.

كرة المضرب في عام ٢٠٠١: تحول كبير بين الاجيال وافول نجم سامبراس

بقلم الياس طعمة

* نيقوسيا - بدأ موسم كرة المضرب في العام ٢٠٠١ بفوز للمخضرم الامريكي اندريه اغاسي صاحب الثلاثين ربيعا في ملبورن وانتهى باعتلاء الاسترالي الشاب ليتون هويت صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين وهو في العشرين من عمره.

وبدأ هذا التحول يرتسم منذ زمن لكن ببطء، وقد تخلله خلافا لما هو متوقع فوز الكرواتي المخضرم غوران ايفانيسيفيتش (٢٩ عاما) في بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى، ليكون درسا جميلا بالامل لجيل الشباب الذين تهرب منهم الانتصارات كما كانت عليه حال الكرواتي منذ عام ١٩٩٢.

وترمز بطولة ويمبلدون هذا العام الى نهاية سلسلة من الانتصارات حققها «ملك اللعبة في العقد المنصرم» الامريكي بيت سامبراس وبلغت ٣١ فوزا متتاليا في البطولة الانكليزية، وذلك عندما خسر في ثمن النهائي امام السويسري الشاب روجيه فيدرر (١٩ عاما) على الملعب الرئيسي حيث كان يتوقع ان تستمر سيطرته الى اجل بعيد.

وبعد عدة اسابيع، سقط سامبراس امام هويت على ملاعب فلاشينغ ميدوز الامريكية في آخر البطولات الكبرى خلال ساعة و٥٤ دقيقة.

وقال سامبراس في حينها «انه (هويت) افضل من ضرب الكرة، انه افضل من اندريه (اغاسي)»، وكأنه يعني بذلك تسليما مزدوجا للسلطات الى الاسترالي الشاب.

ولم يتأخر هويت طويلا ليخلف سامبراس واغاسي على قمة التصنيف العالمي بعد ان كان تخلص بعد خمس مجموعات رائعة في ربع نهائي فلاشينغ ميدوز من امريكي آخر شاب هو اندي روديك (١٨ عاما) الذي تعلق عليه نيويورك والولايات المتحدة عموما آمالا كبيرة لسد الفراغ وتأمين استمرار السيطرة الامريكية على اللعبة.

وشأن ريديك كشأن هويت والبلجيكيتين جوستين هينان (١٩ عاما) وكيم كليسترز (١٨ عاما) هم من جيل الشباب وهم جميعا يملكون موهبة برزت بوضوح خلال العام ٢٠٠١.

ولا يفتقد هؤلاء الشباب الى الشجاعة ايضا، وقد ظهرت بشكل خاص عند روديك الذي اصيب بشد عضلي مؤلم خلال بطولة رولان غاروس الفرنسية وابى الانسحاب قبل ان يتخلص من مواطنه الجسور مايكل تشانغ في الدور الثاني لكن اصابته تفاقمت وارغمته على الانسحاب امام هويت بالذات في الدور الثالث.

وكان هويت حينذاك في سباق الى صدارة التصنيف العالمي مع اغاسي والبرازيلي غوستافو كويرتن، ممثل الجيل المتوسط، الذي حقق لقبه الثالث في رولان غاروس، لكن الاسترالي اضطر الى الانتظار حتى بطولة الماسترز في سيدني لبلوغ هدفه بعدما تغلب على الفرنسي سيباستيان غروجان في المباراة النهائية.

وبعد النتائج اللافتة التي حققتها هذا العام كليسترز (وصيفة بطلة رولان غاروس) وهينان (وصيفة بطلة ويمبلدون)، منحت اللاعبتان بلجيكا اول لقب كبير بمساهمتهما الكبيرة في احراز كأس الاتحاد على حساب روسيا ٢-١.

افول نجم سامبراس

بدأ نجم سامبراس بالافول في عام ٢٠٠٠ ثم تسارع في العام ٢٠٠١ حيث لم يستطع بلوغ بطولة الماسترز في سيدني لاول مرة منذ ١١ عاما بعد خسارته في ربع نهائي دورة شتوتغارت الالمانية، احدى الدورات التسع الكبرى، امام البيلاروسي ماكس ميرنيي لينتهي موسمه قبل الاوان في ١٩ تشرين الاول مكتفيا بالمركز العاشر في التصنيف العالمي.

وفضلا عن خسارته امام فيدرر في ثمن نهائي ويمبلدون ثم امام هويت في نهائي فلاشينغ ميدوز، كان الاخير قد خطف منه اول مجموعة نظيفة ٦-صفر بعد ٢٨٠ مباراة خاضها الاميركي منذ عام ١٩٩٦، وذلك في اولى الدورات التسع الكبرى في لشبونة، علما بان سامبراس كان خسر ايضا نهائي فلاشينغ ميدوز في العام ٢٠٠٠ امام الروسي مارات سافين ٤-٦ و٣-٦ و٣-٦.

ومن سوء طالع سامبراس انه لم يحرز هذا العام اي لقب كبير لاول مرة منذ ١٩٩٢، كما انه لم يحرز اي لقب صغير ايضا لاول مرة منذ عام ١٩٨٩ ليتجمد رصيده عند ٦٣ لقبا، علما بان اخر فوز له كان في ويمبلدون ٢٠٠٠، اضافة الى انه لم يشارك في مسابقة كأس ديفيس.

وخلافا لكل التوقعات، توقف سامبراس عن اعلان عزمه على «العودة الى ويمبلدون» البطولة المحببة الى قلبه، وكذلك «الرغبة الدائمة في تحقيق الانتصارات» لان موسمه الاحترافي الرابع عشر اظهر في الواقع ان الجهود التي بذلها خلال سنوات طويلة لصد المتكالبين على انتزاع صدارة التصنيف العالمي منه قد «ارهقته نفسيا».

يضاف الى ذلك، ان سامبراس الذي احتفل بميلاده الثلاثين في ١٢ آب الماضي لم يعد يمتلك افضل لياقة بدنية بسبب الاصابات (آلام في الظهر واوتار الكاحل واخيرا في اليد اليمنى).

ويعرف سامبراس تمام المعرفة ان الذئاب الفتية كثيرة العدد وان عدد الذين يريدون نهش لحمه يفوق عدد اوتار مضربه بعد ان تمكن اصحاب المستوى المتواضع على غرار الاسبان البرتو مارتن وغالو بلانكو واليكس كالاترافا والاسرائيلي هاريل ليفي من الحاق الهزيمة به في موسم حقق خلاله ٣٥ فوزا مقابل ١٦ هزيمة وجعله في اسوأ تصنيف له منذ العام ١٩٨٩.

وبات يتعين على سامبراس الاقرار بانه اصبح اسدا عجوزا اصابه النعاس والعودة الى كنف عائلته في لوس انجليس والاهتمام اكثر بالممثلة بريجيت ويلسون التي تزوجها في ٣٠ ايلول ٢٠٠٠.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١/٣
القناة الأولى:
٠٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٠٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٦.٥٩ – «مساء جديد».
١٧.٣٤ – زاب في الدماغ.
١٧.٣٧ – «عالقون في الهواء».
١٨.٠٥ – أن نحكي لإيلي.
١٨.١٠ – زاوية لغوية.
١٨.١٥ – الأخبار باللغة الانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.٣٠ – «تلسينما».
٢٠.٥٨ – ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – كرة السلة – نهائي كأس الدولة للنساء.
٢٢.٤٥ – القانون والنظام.
٢٣.٣٠ – من اليوم لغد.
٠٠.٠٠ – الزاوية اللغوية.

القناة الثانية
٠٥.٥٠ – قرية الجوز.
٠٦.٠٠ – قرية الجوز.
٠٦.١٧ – زمان ديزني.
٠٦.٤٣ – كفيه طلعاد.
٠٩.٠٠ – في. آي. بي.
١٠.٠٠ – الزمن الثالث.
١١.٠٠ – أب بوظيفة كاملة.
١١.٢٥ – عائلتي.
١١.٥٠ – موسيقى.
١٢.٠٠ – مهرجان بين اليهودية والاسرائيلية.
١٣.٠٠ – في فخ العوالم.
١٣.٣٠ – «عوليم عال سرطون».
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – «جينا».
١٨.٣٥ – شباب للأبد.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – رحلة عالمية مع ايال بيلد: الأوكيانوس الهندي.
٢١.٠٥ – عند برناس في طبيرنا.
٢٢.٣٥ – صورة للوضع – الرحلة الداخلية.
٠٠.٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ – الرحلة الداخلية – تتمة.
٠٠.٤٥ – ملفات في الظلام – رعب وتشويق.
٠١.٤٠ – «بريشيت» – مع عينات ايرليخ.
٠٢.٢٥ – شرطيون.
٠٢.٣٠ – مهرجان رواة القصص ١٩٩٩.
٠٣.٢٠ – مهرجان شنتيبي ٢٠٠١.
٠٤.١١ – نهاية البث.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ ثلاثة ملايين شيكل، كذلك فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (١٠٧٢٩٨) شيكلا، وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة، على مبلغ (١٧٣١) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٢) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلات، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (١٤٥٠٤٢) شخصًا ومجموع ما فازوا به (٥٦٠٦١١٦٠) شيكلا، وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم، (٣) ملايين شيكل.

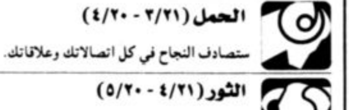
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز خمسة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ – ناديا الجندي – محمد عبده ٢ – وليد توفيق – درر – حقد – لد ٣ – رهن – رس – أبرم – سلوى ٤ – أأ – لا – فيفي عبده ٥ – لمع – بليغ حمدي – يرشف – تل ٦ – ش ش – يم – شارك ٧ – رامي عياش – أحمد آدم – ملأ ٨ – يهيمن – تمام – ي ي – يسرا ٩ – في – حاسم – الحر – ليلى ١٠ – نازا – لهب – حي ١١ – سي – طباع – بركل – مجلات ١٢ – حامدة – حوران – أنت – مشير ١٣ – مل – الخرافة – رمادي – نوى ١٤ – واهن – جد – جيل – شاب ١٥ – درب – الرق – جور ١٦ – بداوي – ملح – امي – ايار ١٧ – آن – السين – آلامي – تر – في ١٨ – بل – هشام عبد الحميد ١٩ – يم – دوي – عب – لن – مادونا ٢٠ – ناديا لطفي – دب – أمم – لين.

عموديًا: ١ – نور الشريف – محمود ياسين ٢ – الهام شاهين – الأردن – ما ٣ – دين – مي – اسم – هبا ٤ – يد – أيمن زيدان – والدي ٥ – اتراب – عن – لت – ابل – وا ٦ – اوس – لبي – خجل – سهيل ٧ – لف – ايمان البحر درويش ٨ – جيد – شمس – اوى – نا ٩ – نق – فحم – امل عرفة – معي ١٠ – ريم – ام – ات – ملاعب ١١ – يد – فداح – أيمن – حلب ١٢ – رأبي – ميل – ربع – ادلب ١٣ – مربع – مديحة كامل – امان ١٤ – يير – لنا – جميل ١٥ – محمد رشدي – تداوي – حمم ١٦ – دق – هشام سليم – تمام ١٧ – عدس – فر – ري – جم – أريد ١٨ – لس – كمال الشناوي – دول ١٩ – دلو – ايوب – اف – ني ٢٠ – هدى سلطان – بترا – شريهان.

خظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
ستصادف النجاح في كل اتصالاتك وعلاقاتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
مهنتك تضعك على احتكاك مع الجمهور.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
صداقاتك الحقيقية تعود للظهور.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
انتبه جيدًا فهناك تطورات عائلية تتطلب مواجهة شديدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احداث هذا اليوم غير طبيعية، وقد تشهد مفاجآت عاطفية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
ليس كل الناس اعداء لك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
سوف تلتقي اصدقاء جددًا لا تعتقد انهم اصدقاء حقا.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اطلقت سهامك في كل الاتجاهات فنجحت باصطياد الحبيب.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
علاقات غير متكافئة سوف تزول في بداية الاسبوع.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تترك الامور التافهة تؤثر على علاقتك بالحبيب.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستكون في احسن حالاتك برفقة اصدقائك وستكون محط انظارهم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
السفر القصير سيكون له تأثير ايجابي على نفسيتك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١، غائمًا وماطرًا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٨° * تل أبيب وضواحيها ١٤° * حيفا وضواحيها ١٤° * إيلات ١٨° * جبال الجليل ٦° * المروج الشمالية ١٤° * جبال المركز والجنوب ٨° * السهل الداخلي ١٤° * السهل الساحلي ١٤° * النقب الشمالي ١٣° * بحيرة طبريا وجوارها ١٥° * منطقة البحر الميت والعربة ١٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية – جنوبية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هائجًا جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢١٥) سم و(٤٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

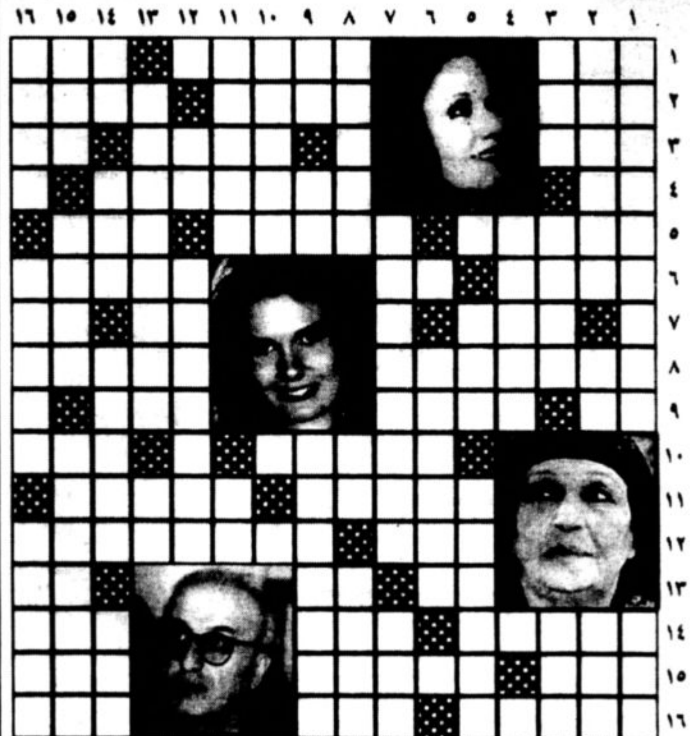
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة..

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/١/٢)

* دولار أمريكي	٤.٤٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٠٦٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٤٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٤٢١٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٠٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٦٣٠ ش.ج
* دينار اردني	٦.٢٥٩٩ ش.ج
* «اسود»	٤.٤٤ – ٤.٤٥ ش.ج

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ – دولة عربية – مناسب – لماذا بالأجنبية.
٢ – دفن الحي في التراب – نرطّب – بواب.
٣ – ضد وضع الشيء – نقهر فلانًا – طعم الحنظل.
٤ – متشابهان – دولة أوروبية.
٥ – تفكّر في الأمر مليًا – من الفواكه – تجمع.
٦ – ارجو – كثير – ثغور.
٧ – غزال – خاصته – ضمن.
٨ – يعاهدان – أرخيا العنان للفرس.
٩ – والدة – تضرب خفيفا على الأكتف – سهل.
١٠ – نكاتب – بيت دفيء.
١١ – يضعفا ويذهب ما في ايديهما – ليث.
١٢ – يصدع ويفرّق الشيء – ولاية أمريكية.
١٣ – أمر فظيع – بحر – حرف جر.
١٤ – قبر – اصلحت البناء – ارتفع الشيء.
١٥ – أهلي – الشمع – ارتفع الشيء.
١٦ – مطربة مصرية (إحدى الصور) – فكّا – أحسن تأليف الكلام.

عموديًا:
١ – دولة افريقية – وطأ.
٢ – بلدة سورية – سخّن الماء – يتبع.
٣ – كفّ وردّ فلانًا عن كذا – طلبا فعل الشيء – حرف أبجدي.
٤ – مدينة في المغرب.
٥ – مهرب – يقنطان.
٦ – فيلسوف عربي.
٧ – ممثلة مصرية (احدى الصور) – عود طويل في رأسه حربة.
٨ – اسلوب – في البيضة – يمدّ فلانًا بالمال.
٩ – قلب – أداة جزم – هادئتما.
١٠ – الزيادة.
١١ – من الطيور – نوتة موسيقية.
١٢ – غطى وستر الشيء من الشمس – مدينة ايرانية.
١٣ – ممثل مصري – حرف أبجدي أجنبي.
١٤ – للندبة – كلمة تقال على الهاتف – عواصف بحرية – نفرح.
١٥ – أضراس – سوّف حق فلان – من الحيوانات.
١٦ – ممثلة مصرية (احدى الصور) – ممثلة مصرية (احدى الصور) – عطايا.

الفنانون المغاربة في السينما الفرنسية.. تظاهرة في معهد العالم العربي

• بقلم: هدى ابراهيم •

* «رشدي، سامي، زين الدين والآخرون.. أدوار ثانوية في الموقع الأول»، هذا هو عنوان الدورة السينمائية الفصلية الجديدة التي يقدمها معهد العالم العربي لجمهوره الباريسي وتسلط الضوء على الأدوار الاولى والثانوية التي يقوم بها العرب المغاربة من أبناء المهاجرين في السينما الفرنسية إلى جانب ادوارهم في أفلام مغربية أو عربية أو أجنبية شهيرة.

وتقام الدورة بين ٥ كانون الثاني و١٧ آذار المقبل، ويعرض خلاله (٤٦) فيلما تتنوع في طبيعتها ومضامينها وهي عبارة عن محاولة لرسم «بورتريه» أو نوع من سيرة ذاتية لمسار الممثلين من اصل مغربي الذين سيعرض المعهد أفلامهم لتكون بمثابة صورة بانورامية عن عملهم وواقعهم.

فحضور الممثلين العرب الخارجين من أحضان الهجرة المغربية إلى فرنسا، بات ملحوظا عبر أسماء اصبح بعضها معروفا وعبر وجوه باتت مألوفة على الشاشة الكبيرة. واذا تم رصد حصيلة لهذا الحضور فان النتيجة لا يمكن إلا أن تكون إيجابية خاصة في ظل ما حققه الممثلون من اصل مغربي من مكانة في السينما الفرنسية وأحيانا في المسرح لكن نادرا جدا على شاشات التلفزيون.

ويعتبر هذا الحضور دليلا على دخول اجيال الممثلين المتعاقبة في نسيج المجتمع الفرنسي وتكوينها جزءا فاعلا منه رغم كون العنصر الذكوري طاغيا على هذا الحضور وسط بروز نسائي ضئيل للغاية.

ويأتي الممثل المغربي رشدي زم، في الطليعة اذ يشاهد في عدة أفلام دفعة واحدة، من «شركتي الصغيرة» لبيار جوليفيه التي يلعب فيها دور سامي أستاذ رياضة في ناد وصديق الزوجة السابقة لصاحب الشركة، إلى فيلم «ليتل سينغال» من إخراج رشيد بوشارب وفيه يؤدي دور كريم المهاجر الى الولايات المتحدة الذي يسكن حي هارلم النيويوركي ويبدو مستعدا لكل شيء مع «اماليريس» التي تزوج بها «زواجا ابيض» في سبيل الحصول على البطاقة الخضراء (غرين كارد) الى ان انتهى بالوقوع فعليا في حبها.

وشارك زم في أكثر من عشرة أفلام خلال السنوات الثلاث الأخيرة بينها أدوار بطولة كما «في الجانب المقابل من البحر» لدومينيك كابريرا حيث يلعب دور الطبيب الجزائري المهاجر منذ جيلين ولا يعرف شيئا عن بلده الأصلي.

ولعب ايضا دور جزائري في الفيلم الجزائري «العيش في الجنة» لبورلم غردجو كما أدى دورا في الفيلم المصري «المدينة» ليسري نصرالله.

ويجاري التونسي سامي بوعجيلة المغربي رشدي زم، فهو تألق أول مرة في دور الأخ الأكبر «اسماعيل» في فيلم كريم دريدي الشهير «باي باي» الذي يروي قصة أخوين يصلان الى مرسيليا بعد مأساة عائلية. ومثل ايضا في فيلم «فليكس العجيب» لاوليفيه ديكاستل وجاك مارتينو، وبرز في الفيلم التونسي «صمت القصور» من اخراج مفيدة التلاتلي.

اما سامي ناصري فيتفوق في شعبيته، خاصة من خلال دوري البطولة في فيلم «تاكسي ١» و«تاكسي ٢» والذي سيستكمل بعد النجاح الجماهيري ب«تاكسي ٣». واظهر ناصري موهبة في فيلم «الابن الأكبر لفرشو» المأخوذ عن رواية لسيمنون ومن اخراج برنار ستورا كما برز في فيلم الكسندر اركادي «هناك.. بلدي» الذي يتناول الجزائر ماضيا وحاضرا.

اضافة الى هذه الاسماء التي صار لها رصيدها في السينما الفرنسية تلمع اسماء اخرى مثل جليل لسبير الذي لعب في فيلم «موارد بشرية» للوران كانتي وفي «ازعاج شديد» لبرنار ستورا وفي «بيلا تشاو» لستيفان غوستي.

ومن بين هذه الاسماء ايضا سعيد طغماوي الذي قام بادوار متنوعة مع مخرجين مثل جيل ماك كينون في «مراكش اكسبرس» او مع المخرج المغربي نبيل عيوش في «علي زاوا» او مع المخرج المصري خالد الحجار في فيلم «غرفة للايجار». اضافة الى زين الدين سوالم الذي لعب أخيرا في فيلم «ان شاء الله الأحد» ليمينة بن غيغي.

وتتوسع لائحة الاسماء لتشمل شريحة منوعة من الممثلين الذين جاؤوا الى السينما من المسرح والاغنية او التلفزيون مثل جاد المالح الذي لعب مع المخرج الجزائري مرزاق علواش في فيلم «مرحبا ابن العم» ومثل الكوميديين سماعين وجمال دبوز والمغنيين شاب مامي وشاب فاضل.

لكن هناك ممثلين آخرين تألقوا على خشبة المسرح في حين لم تتوفر لهم بعد الفرصة لاظهار موهبتهم على الشاشة الكبيرة مثل ليلا دادي وحامو غريا وعزيز كابوش وميلود خطيب وغيرهم. ومن الاسماء الواعدة سمير قاسمي واسماعيل مكي وكريم بلخضرا.

ليلى طاهر: الدراما الرمضانية شوهت صورة المرأة العربية

* قالت الفنانة المصرية ليلى طاهر، ان نموذج الاسرة العربية الحقيقي في المسلسلات التلفزيونية افتقدته الجماهير في شهر رمضان الماضي.

وقالت في حوار نشر على موقع «ايلاف» على شبكة الانترنت، انها تعتز بتقديم هذه النوعية من الاعمال وهناك بالفعل عدد الأعمال المتعلقة بقضايا الاسرة المصرية وتتمنى ان تعرض على الشاشة قريبا حتى يشاهدها الجمهور ومنها «عالم بدون أسرار» من إخراج حسن الصيفي ويشاركها البطولة ابوبكر عزت وشويكار وسماح أنور وعبد الله فرغلي واسامة عباس حيث تلعب دور زوجة احد العلماء وهو «ابوبكر عزت» الذي يقوم باختراع جهاز يكشف خبايا النفس وهي غير مؤمنة بهذا الاختراع وبالفعل ينجح في اكتشاف ما يدور داخل عقول وافكار البشر وله تأثير كبير هو مسلسل كوميدي.

كما انتهت من المسلسل البوليسي «المتهم مين» من إخراج حسين عمارة وبطولة محمود الجندي ٣٠ حلقة منفصلة حيث شاركت في ٥ حلقات تقدم من خلالها ادوارا مختلفة منها شخصية سيدة ارستقراطية تريد السيطرة على كل شيء من حولها واخرى بنت بلد تدافع عن القيم والمبادئ وتقف مع ابناء الحي الذي ولدت فيه وشخصية سيدة اعمال ناجحة تستطيع في فترة بسيطة ان تحقق كل احلامها وتصل الى أعلى المستويات وربة منزل تطيع زوجها وتقف معه في الشدائد التي سيتعرض اليها.

وتقول هناك أيضا مسلسل «الهودج» العب فيه دور ام الخليفة «كمال ابوريا» الذي تم تعيينه وهو صغير في العمر ويريد الوزير «يوسف شعبان» ان يبعده عن الحكم ليتولى عرش الخليفة بدلا منه واكشف جميع المؤامرات التي يتعرض لها من الوزير وانجح في الحفاظ على ابن الخليفة وتدور احداثه في العهد الفاطمي.

مسلسل «الحب والاختيار» إخراج كمال الشامي وبطولة عزت العلايلي ورجاء الجداوي والعب دور الام التي لديها ابنتان وكل واحدة منهما تعيش قصة حب ولكن بطريقة خاطئة حيث يقدم المسلسل قضية ان الاهل لابد ان يقوموا باختيار الازواج لبناتهم أو يتركوا لهن حرية الاختيار وهن بدون خبرة.

قالت ليلى طاهر يعاد حاليا عرض مسلسل «روبابكيا» بالقناة السادسة المصرية المحلية، وهو برأيي من أفضل المسلسلات التي تقدم نموذج الاسرة المصرية ويشاركني البطولة فؤاد المهندس.

وتضيف ليلى طاهر: اتمنى عرض هذه المسلسلات على شاشة التلفزيون حتى يشاهدها الجمهور لأنها تتطرق الى افكار هادفة تخدم كل افراد الاسرة وتناقش قصصاً واقعية من الحياة يستفاد منها كل مشاهد..

وعن اختفائها سينمائيا قالت: «لم يعرض علي حتى الآن الفيلم السينمائي الهادف الذي يتناسب مع تاريخي الفني حيث اختفت ادوار البطولة للفنانين الكبار واصبحت مقتصرة على الشباب الكوميدي الصغير ولكن اذا عرض على دور واحسست إنه يناقش قضية تخدم الجماهير لن اتردد لحظة واحدة في الموافقة عليه».

أما بالنسبة للمسرح أضافت: لم أشارك في أي عمل مسرحي منذ سنوات بعد أن قدمت مسرحية «الزواج تأديب وإصلاح وتهذيب» مع عزت العلايلي ومسرحية «النهاردة آخر جنان» والمسرح أوحشني كثيرا وأشاهد معظم العروض حاليا تعتمد على الرقص والاغاني التي ليس لها أي معنى ولا تقدم افكارا جديدة.

راقصون بدلا من الدمى في ليلة صلاح جاهين الكبيرة في دار الاوبرا المصرية

• بقلم: رياض ابو عواد •



* عرضت فرقة باليه دار اوبرا القاهرة صباح امس الاربعاء، اوبريت «الليلة الكبيرة» للشاعر ورسام الكاريكاتور الراحل صلاح جاهين، ضمن اطار تجربة جديدة مزجت بين مؤدي الرقص الشرقي وخطوات الباليه الكلاسيكية، بدلا من الدمى، بحضور زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك وعدد من الوزراء احتفالا باعياد الطفولة.

وهي المرة الاولى التي تقوم فيها دار الاوبرا بتقديم باليه مصرية لحنها الموسيقار الراحل سيد مكاوي واعاد توزيعها للاوركسترا الموسيقار جمال سلامة واخرجها وصمم رقصاتها عبد المنعم كامل.

وقدمت الرؤية الجديدة فرقة باليه اوبرا القاهرة مع جوقة الاطفال بقيادة المايسترو سليم سحاب واوركسترا الاوبرا بقيادة طه ناجي على خلفية ديكور متحرك يحمل رموز احتفالية «الليلة الكبيرة» كالسيرك وبائع الحمص والتهديف بالبندقية والعاب القوى المختلفة.

وطغت على المسرح الوان الديكور وملابس الراقصين باشكالها الفاقعة من الاخضر الزاهي الى الازرق والاحمر مجسدة روح البهجة الشعبية ومضفية طابعا خاصا مليئا بالفرح والطفولة.

وقد صمم المخرج الرقصات بطريقة تجمع بين خطوات الباليه المرتبطة بحركات هندسية وحسابية محددة وخطوات الرقص الشرقي الاقرب للعفوية وحرية تحليق الجسد بانثناءاته استجابة للحظة ينطلق فيها من عقاله ليقدم حريته بجمالية لا حدود لها.

ونظرا لارتباط العمل بالوجدان الشعبي المصري والعربي لاكثر من ٣٧ عاما بحركة الدمى (عرائس الماريونيت) صممت بعض الرقصات خصوصا الشرقية منها بطريقة ارتبطت فيها الحركة وتشابهت بالانكسارات الحادة لحركة الدمى على خشبة المسرح.

ونجم عن المزج بين الحركات الثلاث حالة جمالية قد تخلق نوعا من رقص الباليه العربي خصوصا وان الباليه الغربي يستخدم احيانا بعضا من الرقصات الفولكلورية في مشاهد مختلفة مثل كسارة البندق.

يشار الى ان «الليلة الكبيرة» تطلق على احتفالات المولد النبوي التي تقام في غالبية ارجاء مصر خصوصا حول المساجد المرتبطة بال البيت مثل المشهد الحسيني ومساجد السيدات زينب وعائشة ونفيسة.

ويحتفل المصريون بطريقتهم الخاصة من العاب وفنون والوان شعبية بهذه المناسبة تعبيرا عن الفرح وارتباطها بمواسم دينية يعيدها بعض علماء الاجتماع المصريين ومنهم علي فهمي الى «كونها استمرارية لمواسم الاحتفالات في مصر القديمة المرتبطة بالزراعة والفيضان وغيرها من المناسبات الدينية».

وقد كتب صلاح جاهين الاوبريت منتصف الستينات بناء على طلب سيد مكاوي الذي لفت انتباهه الى الحياة الشعبية فقام بتعريفها بشكل كثيف وكان لها الفضل بانتشار اسمه على نطاق جماهيري ما خلده رغم رحيله منذ ربع قرن.

وكان جاهين اول من رسخ مسرح الدمى المتحركة (العرائس) المصري من خلال هذا العمل الذي اخرجه صلاح السقا وقام بغناء كلماته اشهر المطربين الشعبيين حينها مثل محمد رشدي وحورية حسن وسعاد مكاوي.

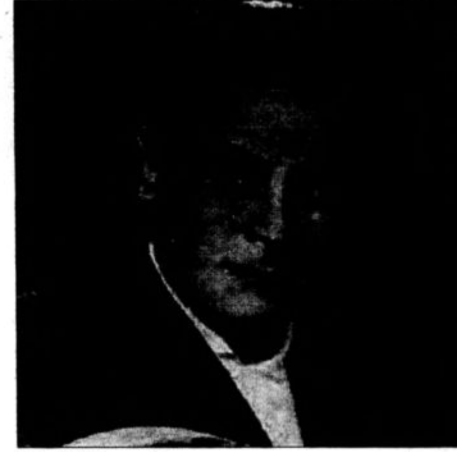
وذاع صيت جاهين بعد بث العمل على شاشة التلفزيون المصري والشاشات العربية الاخرى فيما بعد.

ويرى الناقد سيد محمود ان «الليلة الكبيرة» «تعتبر بداية تاكيد خصوصية مسرح العرائس المصري واصبحت من كلاسيكياته رغم محاولات كثيرين اعادة تقديمها بصور مختلفة وذلك لارتباطها بحياة جيل وصولا الى تقديمها كاول باليه مصرية بداية العام الجديد.

«الأفق» تحيي أمسية فنية ثقافية في ذكرى الموسيقار فريد الأطرش

* أحيت مؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون يوم الاربعاء الماضي أمسية فنية ثقافية خاصة بالموسيقار فريد الأطرش بمناسبة مرور ٢٧ سنة على رحيله، بحضور جمهور غفير من شفاعمرو، دالية الكرمل، البقيعة، عسفيا والمغار.

افتتح البرنامج وتولى عرافته الفنان عفيف شليوط محاوراً سعيد ابو زيد، الذي فاجأ الجمهور بمداخلاته ومعلوماته الدقيقة والواسعة عن الفنان الراحل فريد الأطرش، ثم قدم الفنانون: ماهل وهبة، فرح حديد، شبل ناطور والطفل سليم وهبة معزوفة «أول همسة» وألقى الشعراء: سلمان دغش، أمين ابو جنب وفؤاد ما ناسب الامسية.


فريد الأطرش


مايا كازابيانكا

كما غنت الموهبة الواعدة مها وهبة، من دالية الكرمل أغنية «يا زهرة في خيالي» والفنانة سهير جروس من شفاعمرو قدمت وصلة غنائية لاسمهان، وشارك في الغناء أيضًا الفنان رفقي حديد، ثم تحدث الفنان يوسف عجاج، عن علاقته الشخصية بالفنان الراحل فريد الأطرش مقدمًا مجموعة من أغانيه، لتختتم البرنامج رفيقة درب فريد الاطرش الفنانة مايا كزابينكا، متحدثة عن علاقتها بالفنان الراحل.

وقدمت مجموعة من اغانيه واغنية باللغة الفرنسية.

مطرب عراقي يغني في السعودية لاول مرة منذ ١٩٩٠

* الرياض- و. ص. ف- يغني مطرب عراقي في المملكة العربية السعودية لاول مرة منذ ازمة الخليج ١٩٩٠ وذلك في اطار مهرجان ثقافي مقرر في كانون الثاني الجاري ٢٠٠٢، بحسب ما اعلنت الجهات المنظمة.

وسيشارك مهند محسن، في افتتاح مهرجان الجنادرية في ٢٣ كانون الثاني، مع ثلة من المطربين العرب في اوبيريت تتغنى بالتاريخ العربي.

وسيغنى المطرب العراقي الوصلة المخصصة لبغداد في ظل الخلافة العباسية في القرن الثامن الميلادي.

يشار الى ان المملكة العربية السعودية كانت شاركت في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت سنة ١٩٩١ بعد سبعة اشهر من احتلالها.

وكان البلدان قطعا علاقاتهما الدبلوماسية في خضم ازمة الخليج ولا تزال العلاقات بينهما متوترة.

حنان ترك تستعد لبطولة فيلم مصري تركي مشترك

• فهمي عبدالعزيز •

* بدأت الفنانة حنان ترك، تصوير مسلسل «الجدار» احدث اعمالها التلفزيونية بعد غياب ثلاثة اعوام والمسلسل من تأليف احمد عطا واخراج تيسير عبود ويشاركها في البطولة يوسف شعبان.

كما تستعد حاليا لتصوير فيلم «عودة المومياء» تحت ادارة المخرج التركي مراد افطماش ويعد هذا العمل اضخم انتاج مصري تركي مشترك. خلال زيارة حنان ترك الى دولة الامارات مؤخراً لافتتاح عروض فيلمها الجديد «جا ءنا البيان التالي».. التقتها «البيان».. ودار معها حوار تحدثت خلاله عن اعمالها الجديدة ومشوارها الفني وموضوعات اخرى.

*** ماذا عن آخر اعمالك السينمائية؟**

-فيلم سينمائي بعنوان «جواز بقرار جمهوري» وهو يلاقي نجاحاً لافتاً هذه الايام بالقاهرة، اذ حقق ايرادات مرتفعة خلال ايام عيد الفطر السعيد مليون وثمانيمئة الف جنيه. وقد شهد حفل افتتاح الفيلم حضور العديد من الشخصيات الهامة في مصر مثل: احمد ماهر وزير الخارجية ووزير الاقتصاد، بالاضافة الى عدد من المسئولين بالدولة.

*** تشهد السينما المصرية حاليا ازدهاراً لافلام الشباب.. فأين وصلت هذه الموجة؟**

-أسمي هذه الموجة انفتاح، من خلال جيل جديد لابد ان يحقق طموحاته ويحصل على فرصته في الانطلاق والظهور والمنافسة.. من خلال الافلام التي تناقش مشاكل الشباب فهذه الافلام ليست وصمت عار.. ناهيك عن ذلك بالنسبة للمشاهد هناك اعمار معينة لم تكن تتردد على السينما وهي ما بين ١٦ عاما و٢٥ عاما اصبحوا الآن الاكثر ذهابا للسينما بفضل موجة افلام الشباب.

*** هناك العديد من الاصوات هاجمت افلام الشباب مؤخراً، فما تعليقك على ذلك؟**

-ليست هجوما بالمعنى الصحيح، ولكن لابد من القول انه لا يصح إلا الصحيح فلابد من عمل فيلم للشباب له مضمونه ومعناه، مثل فيلم «جا ءنا البيان التالي» وبالمقارنة فأن هناك افلاما تدعي انها تعالج قضايا الشباب لكنها تستخف بعقولهم.. فأيهما يستحق ان يهاجم.. فالمهاجمون كثر.. ولكن لم يفرقوا بين الصالح والطالح.

*** ما الذي رآه المخرج سعيد حامد في حنان ترك ليسند لها بطولة «جا ءنا البيان التالي» حتى انه وصفك بأنك ستكونين فنانة المستقبل؟**

-اعتز كثيرا بما قاله عني المخرج سعيد حامد وقد تمسكت كثيراً بالعمل في فيلم «جا ءنا البيان التالي» الذي اعتبرته نقلة نوعية في مشواري الفني، ناهيك عن ذلك اشتياقي الشديد لمشاركة الفنان الكوميدي محمد هنيدي بعد فيلم «اسماعيلية رايح جاي».. اما بالنسبة لفنانة المستقبل فاتمنى ان اكون عند حسن ظن المخرج الكبير سعيد حامد بي.

*** وماذا استفدت من العمل معه؟**

- الاهم انه بات بإمكاني تقديم الكوميديا اذ انني لست «كوميديانة» وهو الذي اكتشف موهبتي الكوميدية.

*** برأيك، هل حقق فيلم «جا ءنا البيان التالي» النجاح نفسه لفيلم «الاسماعيلية رايح جاي»؟**

-اعتقد انه قد تفوق عليه حيث حقق حتى الآن ١٨ مليون جنيه، وبذلك تعدى ايرادات فيلم الاسماعيلية رايح جاي.



حنان والتلفزيون

*** اين حنان ترك من التلفزيون؟**

-لم استطع هذا العام تقديم اي عمل تلفزيوني بسبب انشغالي في اربعة افلام سينمائية وهي: «جا ءنا البيان التالي»، «جواز بقرار جمهوري»، «سهر الليالي» و «حرامية كي. جي ٢»، فلم استطع ان اقدم اي عمل تلفزيوني، بالاضافة الى ذلك جميع السيناريوهات التلفزيونية التي عرضت علي كمواضيع لم تكن بأهمية آخر عمل قدمته للتلفزيون وهو مسلسل «أوبرا عايدة» امام النجم يحيى الفخراني.

*** طموح كل فنان الوقوف على خشبة المسرح لمواجهة جمهوره كل ليلة؟ فأين حنان ترك من خشبة المسرح؟**

-حتى الآن لم تقدم لي الرواية التي اعمل من خلالها مسرحياً، فأنا لا احب ان اكون «أراجوزة» كل ليلة.. لذا فأنني انتظر حتى تعرض عليّ الرواية الجيدة التي ابدأ بها المسرح، بالرغم من اشتراكي في بعض الروايات في مسرح الدولة في بعض الاعمال الدرامية مثل: «شفيقة ومتولي»، «سميرة والثلاث ورقات» بالاضافة الى بعض الروايات السياسية ولكن ان اكون «أراجوزة» اضحك الناس فقط فهذا ما لا استطيع فعله.

*** حنان ترك بما تصفين نفسك تراجيدية ام كوميدياية؟**

-قبل فيلم «جا ءنا البيان التالي» كنت ممثلة تراجيدية، ولكني بعد ذلك اصبحت كوميدية، حيث قدمت فيلم «جواز بقرار جمهوري» وقد جسدت فيه دور كوميدي وايضا فيلم «حرامية كي. جي ٢»، بالرغم من تقديمي لفيلم «سهر الليالي» وهو من النوع التراجيدي، فلابد للفنان ان يكون متنوعا في ادواره.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

دَيْن غريب في مدرسة جزائرية

* الجزائر – الوكالات – قالت استاذة باحدى ثانويات مدينة البليدة غرب العاصمة الجزائرية ان احدى الطالبات حصلت عندها على علامة الصفر في امتحان العلوم الطبيعية وهي علامة كفيلة برسوب صاحبها.

الى هذا الحد يعتبر الخبر عادياً، لكن الغريب ان التلميذة طلبت من استاذتها ان تعيرها عشر نقاط لتغطية هذا العجز ووعدتها بارجاعها في الفصل الدراسي المقبل حيث ستجتهد ليكون حصادها من النقاط وافراً.

وفعلت المعلمة فأنقذت الطالبة من رسوب جزئي أكيد، لكنها حذرتها في الوقت نفسه بأنها ستخصم منها العدد نفسه من النقاط لاحقاً وان ادى ذلك الى رسوبها النهائي.

وفي الفصل الموالي نالت الطالبة العلامة الكاملة فكانت الأولى في صفها وتقدمت الى الاستاذة تطلب منها خصم عشر نقاط من رصيدها كونها استلفتها منها في الفصل السابق، لكن الاستاذة أثنت على تلميذتها ومسحت لها الديْن تشجيعاً لها على اجتهادها. وعلق مدير المدرسة حين علم بالموضوع: «انه ديْن غريب لطالبة غريبة وأستاذة غريبة» لكنه رفض قول زميل له أضاف على كلامه «في مدرسة غريبة».

طفلة مصرية أول مواليد العام الجديد في ايطاليا

* روما – الوكالات – احتلت مولودة (مصرية) المركز الاول في سباق الحصول على لقب (مولودة ٢٠٠٢) بين مواليد اللحظات الاولى للعام الميلادي الجديد في ايطاليا.

واعلنت وزارة الصحة الايطالية أن الطفلة «الهام» سعد حبيب هي أول مواليد العام الجديد حيث شهدت النور بعملية قيصرية منتصف الليلة الماضية بمستشفى «جراسي» بروما. واشار بيان الوزارة الخاص بمواليد الساعات الاولى للعام الجديد إلى أن الأم منيرة (٢٢ عاما) قد شعرت بألم الوضع قبيل منتصف الليل وتم اجراء عملية قيصرية لميلاد الطفلة البكر وان حالتها هي والطفلة في حالة صحية جيدة.

واضاف البيان السنوي الذي تصدره الوزارة أن الاناث سبقن الذكور هذا العام في الحصول على اللقب حيث ولدت بعد الطفلة «الهام» بعشر ثوان فقط الطفلة «فرانشيكا» في مستشفي «ميللوني» بميلانو بينما ولد بعدها الطفل «دانيال» كأول طفل في العام الجديد بمدينة جنوة واحتل المركز الثالث في اطرف سباق للمواليد تعرفه ايطاليا.

هولندا.. أول دولة تطبق قانون القتل الرحيم

* أمستردام – الوكالات – أصبحت هولندا اول دولة في العالم تبيح منح المرضى المصابين بأمراض ميئوس من شفائها حق قتل انفسهم وهو ما يطلق عليه القتل الرحيم.

ويعني بدء سريان قانون بهذا المحتوى والذى تم اقراره اصلا في شهر نيسان الماضى أنه لن توجه بعد اليوم اتهامات قضائية الى الاطباء الذين يقتلون مرضاهم رأفة بهم من الآلام التى لا تطاق بشرط ان يتم ذلك بمراعاة الضوابط التي يشترطها القانون.

وذكر راديو لندن أمس الأول أن لجاناً من جانب الدولة سوف تقوم بدراسة هذا القانون مكونه من خبراء في الطب والقانون وأخلاقيات المهنة الطبية لبحث رغبة كل مريض ميئوس من شفائه بشكل فردي وهو المريض الذي اصبح لا يتحمل ألم المرض.

مهرجان رياضي رائع في نادي «بير الأمير» بانتهاء دوري رمضان

سهولة ارجنتينية ومعاناة برازيلية والمانية وانتقال بسعر طائرة «ايرياص»

الطيبة تحرر علاء ربيع

«الاتحاد الرياضي» ص(١٨-٢٠)

«لن تسقط القدس».. صرخة تندد بالصمت



* القاهرة – الوكالات – يشعر المشاركون في مسرحية جديدة يبدأ عرضها بالقاهرة اليوم الخميس انهم في مهمة قومية من اجل القدس.. مبلغ أمانيهم ان تظل محنة المدينة عالقة في اذهان كل من يشاهدها.

مسرحية «لن تسقط القدس» التي يقوم ببطولتها النجم نور الشريف ويخرجها فهمي الخولي وستعرض على مسرح الجمهورية وسط العاصمة المصرية تربط ما كان قبل تسعة قرون بما هو حادث اليوم.

تستعرض السقوط الاول للمدينة ابان الهجمة الصليبية الاولى في القرن الحادي عشر بسبب حالة تشرذم ولامبالاة دول الوقت كي تطلق صفارات الانذار من احتمال ضياع المدينة تمامًا هذه المرة في ظل مناخ مماثل.

وتوجه المسرحية، التي كتبها شريف الشوباشي، نقداً عنيفًا للانظمة العربية وللشعوب ايضا.. تقول احدى اغنياتها التي كتبتها الشاعرة وفاء وجدي: «نحن شعوب تصنع من قادتها اوثان. تنفخ فيها وتؤلهها. تعبدها حتى لو لم يدفعها ايمان».

ويلجأ الشوباشي المعين حديثًا كوكيل لوزارة الثقافة لما قاله المتنبي قديمًا لينتقد الامة العربية والاسلامية عندما يقول في نهاية المسرحية: «يا أمة ضحكت من جهلها الامم».

يقول الخولي الذي اخرج العديد من الاعمال ذات الطابع السياسي مثل «تاجر البندقية» التي عرضت عقب فتح السفارة الاسرائيلية في القاهرة و«الوزير العاشق» و«تحت الشمس» : «هي مسرحية في فصلين منفصلين. الاول يحكي سقوط القدس واستسلام القائد افتخار الدولة هو وجنوده الذين كانوا متمركزين في آخر حصون المدينة وهو محراب داوود بعد سقوط اسوارها وحصونها».

«توضح المسرحية كيف استسلم افتخار الدولة بسبب حالة الانقسام والتشرذم العربي. وكان العالم العربي في هذه الفترة مقسما.. ولم تكن الحدود كما هي معروفة حاليًا وكل كان يدعي ان القدس تتبعه لكن عندما هددت المدينة الاخطار تبرأ الكل منها».

ويمضي الخولي قائلا: «الفصل الثاني يحكي قصة ذهاب النازحين الهاربين من مذبحة القدس التي وقعت على ايدي الصليبيين الى القاضي ابو سعد الهروي قاضي قضاه دمشق لانهم سمعوا انه هو الوحيد في العالم العربي الذي يحمل كفنه على يديه والذي يستصرخ الامة العربية الا تسكت عن ضياع ثالث الحرمين واولى القبلتين ومهد المسيح عليه السلام في ايدي الاعداء. وتستعرض المسرحية كيف سار الهروي مع اهل القدس في مظاهرة لمواجهة الخليفة».

ويلعب نور الشريف دور القائد افتخار الدولة وكذلك دور القاضي الهروي.

ويأمل الخولي بأن تكون المسرحية دعوة للعرب كي يقرأوا تاريخهم.

ويقول: «اخطاء الماضي هي بالضبط اخطاء الحاضر.. اتمنى ان يضع الانسان العربي في اعتباره ان القضية ليست صراعًا فلسطينيا اسرائيليا وانما هي في حقيقتها صراع عربي اسرائيلي. ان يعي ان اسرائيل لن تتخلى عن حلمها في بناء اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

نبرة التحذير تلحظ في كلام نور الشريف ايضا والذي يقول: «ردود الفعل العربية الآن متشابهة مع ردود الفعل التي ادت الى سقوط القدس عام ١٠٩٩. آمل الا نتركها تسقط في غفلة انشغالنا ببعض. سوء حظ الانتفاضة الاخيرة انها جاءت في ظل ازمة اقتصادية تزداد سوءا يومًا بعد يوم. الرجل العادي يزداد همه كل يوم للحصول على لقمة عيشه هو واولاده وليس عنده مكان في عقله او لعواطفه كي ينظر لآخر».

ويضيف: «حلمي متواضع.. اعلم ان العالم العربي مكبل باتفاقيات تمنعه من اتخاذ مواقف تساعد على تحرير القدس وكل ما اتمناه ان لا ينسى كل مواطن يأتي لمشاهدة المسرحية قضيتنا هذه. فقط كل ما احلم به الا ينساها والا يهملها».

وفيما يتعلق بالمسرحية نفسها والتي ينتجها المسرح القومي فقد قام الخولي بتصميم الديكورات بينما قام محمود مبروك الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بتصميم ملابسها. واعد الحان الاغاني الموسيقار منير الوسيمي وتقوم المطربة عفاف راضي بتأديتها على المسرح فتغني ١٥ اغنية تتراوح مدة كل واحدة منها بين دقيقتين وثلاث دقائق.

كاثرين هارلي تهجر الطب الى عالم الأزياء

* لندن – الوكالات – تُعد كاثرين هارلي الآن واحدة من اكثر الوجوه شيوعاً وشهرة في عالم الأزياء سواء في لندن او باريس او ميلانو. انها تلك القطة الشقية التي تلهث وراءها بيوت الموضة والأزياء لعرض منتجاتها. فقد غدت كاثرين هارلي الوجه المحبب لدى سيدات وفتيات الغرب اللواتي يبحثن عن الجديد والمثير في عالم الازياء المتنوع.

لكن عالم الموضة وعروض الأزياء لم يكن الخيار الاول للعارضة كاثرين هارلي. فقد بدأت هارلي حياتها كطالبة في كلية الطب بجامعة اكسفورد وذلك قبل اربعة اعوام، وتقول في هذا الشأن: «قبل ان اذهب الى اكسفورد، كنت اعلم انني لن اصبح طبيبة. فالأمر كله كان بمثابة هل يمكن ان انجح في كوني طبيبة؟ هل يمكنني خوض الحياة الجامعية في اكسفورد ودراسة الطب!؟ وبمجرد ان خضت التجربة بالفعل، قمت بتحويل مسار حياتي».

وتضيف هارلي انها بعد ان اتخذت قرارها بترك مجال الطب قضت مدة في التفكير في المجال الذي يمكن ان تحصل من خلاله على مال. وكان لديها ثقة بانها يمكن ان تكون عارضة ازياء، فقد قامت بعرض ازياء قبل التحاقها بأكسفورد، ولكن التجربة لم تكن على ما يرام. ثم، تقول هارلي: «قررت ان اكون عارضة ازياء، وقد صادفني النجاح بسرعة، حقاً كان النجاح سريعاً».

وترى هارلي انها لن تكون نهاية العالم اذا اضطرت الى ترك مهنة العرض ايضا، فهي يمكن ان تتجه الى العمل في مجالات عديدة، ولكن هذا لا يمنع كونها تتمتع كثيراً بمهنتها كعارضة ازياء.

يمكنني ان افعل ملايين الاشياء غير عرض الازياء يمكنني ان اصبح مدرسة او محامية. اريد احيانا ان اعرف المزيد عن علم السياسة، والعلاقات الدولية والاقتصاد. ينتابني شعور احيانا بأنني اريد ان اكون شرطية!!».